1.png

2.pdf

3.jpg

4.jpg

5.pdf

6.pdf

7.pdf

8.pdf

9.pdf

10.pdf

11.pdf

12.pdf

13.pdf

14.pdf

15.pdf

16.pdf

17.pdf

18.gif

19.jpg

ALIRAQIA NEWSPAPER

AUS - SYDNEY

العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief
Dr.Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفا متي

Year 13

Every Wednesday

20 Jun 2018 - Issue No : 652 - E: aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

توزع في سيدني، والنسخة الإلكترونية الى جميع انحاء العالم تصدر كل يوم أربعاء

"مهرجان يوم الفن العراقي" في سيدني

إحضار كافة طالبي اللجوء المحتجزين في مانوس وناورو الى استراليا

رحب مركز قانون حقوق الانسان يوم امس بمشروع القانون الذي طرحه امام البرلمان الاسترالي النائب الفيدرالي المستقل آندرو ويلكي والذي يلغي سياسة الاحتجاز الملزم لطالبي اللجوء. وسيؤدي هذا التشريع في حال اقراره الى احضار كافة طالبي اللجوء المحتجزين في مانوس وناورو الى استراليا. وشدد ويلكي على ان احتجاز طالبي اللجوء يجب ان يتم في استراليا فقط ولاقصر فترة ممكنة. واعتبر المدير التنفيذي للمركز هيو دي كريستير ان اعتماد هذا القانون سيعيد الكرامة والشعور بالامان لمئات الاشخاص الذين فروا من الاضطهاد والحروب.

ثلاثة قتلى في إطلاق نار على مقهى بمدينة مالمو جنوب السويد

تح شخص النار على مقهى للإنترنت فى مدينة مالمو، جنوب السويد، ما أدى إلى مصرع ثلاثة أشخاص. وأصيب عدد آخر في وسط المدينة مساء الاثنين عندما فتح مهاجم واحد على الأقل النار بينما كان الناس يغادرون المقهى، قريبا من مركز للشرطة. وأفاد شهود عيان بأنهم سمعوا نحو 15 طلقة أطلقت بواسطة سلاح آلي. وقالت الشرطة إنه لا يوجد مؤشر على أن الحادث إرهابي. وتشير تقارير إلى أن الشرطة تبحث عن سيارة داكنة اللون. ويُعتقد أن المسلح فتح النار من سيارة أو أقلته سيارة من المكان إثر تنفيذه الهجوم. وذكرت وسائل الإعلام السويدية أن واحدا على الأقل من الضحايا كان معروفا للشرطة. وقالت التقارير إن أعمار الرجال الثلاثة الذين لقوا حتفهم هي 18 و20 و29 عاما.

الـ "F-35" تشعل الخلاف بين أنقرة وواشنطن!

صادق مجلس الشيوخ الأمريكي، يوم الاثنين، على مشروع لميزانية الدفاع لسنة 2019، ينص على منع بيع مقاتلات الجيل الخامس "F-35" لتركيا، وذلك ردا على عزم أنقرة شراء صواريخ "S-400" الروسية. وجاء في مشروع الميزانية، الذي تمت المصادقة عليه: "سيقدم وزير الدفاع إلى لجان الكونغرس ذات الصلة خطة لاستثناء حكومة جمهورية تركيا من المشاركة في برنامج F-35 ، بما في ذلك الجوانب الصناعية والعسكرية." بالإضافة إلى ذلك يوجد مشروع ثان لميزانية الدفاع لا يزال المشرعون الأمريكيون ينظرون فيه، ومن المقرر أن يتم توحيد نص المشروعين وتقديم النسخة النهائية للتصويت عليها. وربط مشروع الميزانية منع بيع مقاتلات "F-35" لتركيا وحظر منح تركيا حق تصنيعها، بعزم أنقرة شراء منظومة الدفاع الجوي الروسية "S-400".

في ديسمبر 2017، وقعت تركيا وروسيا اتفاقية قرض في إطار صفقة لشراء بطاريتين لمنظومة "S-400" ، كما اتفق الجانبان على التعاون التكنولوجي في تطوير إنتاج "S-400" في تركيا. وقد أثارت هذه الخطوة انتقادات لتركيا من طرف ممثلي الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وقالت واشنطن إن شراء منظومة صواريخ S-400 يمكن أن يؤثر سلبا على تزويد تركيا بطائرات . "F-35" من جانبها قالت أنقرة إن تركيا تنظر في شراء مقاتلات روسية حديثة في حال رفضت واشنطن توريد طائرات "F-35" لها. وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: "ليس هناك أي سبب لعدم تزويدنا بطائرات "F-35" الأمريكية. لا نريد تخريب العلاقات مع حليفتنا الولايات المتحدة. ولكن في حال بروز أي مشاكل، لن تبقى تركيا من دون بديل. وبإمكاننا شراء الطائرات من روسيا أو من أية دولة في حلف الناتو."

ترامب يأمر بتشكيل فرع للجيش الأميركي للهيمنة على الفضاء

واشنطن - أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم (الاثنين) الماضي بتشكيل فرع سادس للجيش الأميركي للتركيز على الفضاء، في خطوة قال منتقدوها إنها قد تضر بالقوة الجوية. وقال ترامب خلال اجتماع مع مجلس الفضاء الوطني (لا يكفي فقط أن يكون هناك وجود أميركي في الفضاء. يتعين أن تكون هناك هيمنة أميركية في الفضاء). وأضاف في وقت لاحق (سيكون لدينا سلاح الجو وستكون لدينا القوة الفضائية. منفصلان لكنهما متكافئان. سيكون شيئا مهما للغاية). وكان ترامب وإدارات سابقة طرحوا من قبل فكرة القوة الفضائية، حيث اعتبر مؤيدوها أنها قد تجعل وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أكثر كفاءة. وواجهت الفكرة أيضا انتقادات من عدد من كبار المسؤولين العسكريين. وكان رئيس أركان القوات الجوية الأميركية الجنرال ديفيد جولدفين أبلغ جلسة للكونغرس العام 2017 بأن تشكيل فرع جديد مخصص للفضاء سيجعلنا (نتحرك في الاتجاه الخاطئ).وتشرف القوات الجوية على معظم الأنشطة العسكرية المتعلقة بالفضاء في البلاد. وسيتطلب الأمر موافقة على الموازنة من الكونغرس المنقسم إزاء الفكرة. وقال عضو مجلس الشيوخ الأميركي الديموقراطي بيل نيلسون على (تويتر): (لحسن الحظ أن الرئيس لا يستطيع عمل ذلك من دون الكونغرس، لأن هذا ليس هو الوقت الذي نمزق فيه أوصال القوة الجوية). وأكد مسؤول عسكري أميركي أن وزارة الدفاع ستتعاون مع الكونغرس لتنفيذ الأمر وقال، أن (الفضاء ميدان حرب، لذا من الضروري أن يحافظ جيشنا على هيمنته وميزته التنافسية في ذلك الميدان). ووقع ترامب في كانون الأول (ديسمبر) الماضي توجيها قال إنه سيتيح لرواد الفضاء العودة إلى القمر والقيام بمهمة إلى كوكب المريخ في نهاية المطاف. وكان أمر إدارته الشهر الماضي بمراجعة اللوائح التنظيمية لرحلات الفضاء التجارية. وهبط الأميركيون على سطح القمر للمرة الأولى العام 1969، محققين هدفا وضعه الرئيس الأميركي الأسبق جون كنيدي العام 1961 ، ومتوجين سباقا استمر عشرة أعوام بين واشنطن وموسكو.

اتهام وزير إسرائيلي بالتجسس لصالح إيران

التفاصيل صفحة / 3

"مهرجان يوم الفن العراقي" في سيدني

سيدني، العراقية، هيفاء متي

أقامت مؤسسة كور للخدمات الاجتماعية بسيدني "مهرجان يوم الفن العراقي" وذلك يوم الأحد الموافق 17/06/2018.

كان البرنامج حافلا بالفقرات الفنية المتنوعة بكافة فروعه، المسرحي والسينمائي والتشكيلي والغنائي.

شارك فيها مجموعة من الفنانين العراقيين واللبنانيين.

بدأ الحفل بمسرحية مونودراما (حلم اسود) من تأليف الكاتب والشاعر العراقي مكي الربيعي وتمثيل وإخراج الفنان منير العبيدي.

أعقبها فقرة الشعر الشعبي بمشاركة الشعراء:

حيد كريم، طالب الدراجي، وليث الخير الله.

ثم عرض فيلم (الباريسي) تمثيل رندا وميديا ثابت وإخراج مجموعة سواقي.

ثم أعتلى خشبة المسرح الفنان العراقي الكبير إسماعيل فاضل مقدما أجمل الاغاني التراثية والمقامات العراقية الشجية.

ثم عرض فيلم بعنوان : (Not 4Sale) باللغة الانكليزية ومن تمثيل الاعلامية اللبنانية ندى فريد مع بناتها والفنان مخلد الخميسي وايشو تياري واحمد الياسري، قصة الفيلم والسيناريو والإخراج للفنان الدكتور موفق ساوا. تصوير ومونتاج جوبا وأدارة الانتاج السيدة هيفاء كوركيس.

ثم عرض الفيلم الصامت التعبيري (الوهم) تمثيل الفنان منير العبيدي وإخراج علي العزيز.

ثم فاصل غنائي للفنان نوار السيفي. وختم المهرجان الفنان وجدي العاشق فاطرب الحضور لأداء جميع المطربين في هذا الحفل البهي.

وبمشاركة الفرقة الموسيقية بقيادة الفنان عماد رحيم.

هذا وشارك بعض الرسامين ببعض لوحاتهم الجميلة منهم الفنان المعروف المبدع عزيز الرسام والفنانة المبدعة أغنار نيازي والفنانة سندس السهيري والفنان بسام سليم جبار والفنان منير عاشور.

وقد حضر جمهور غفير من أبناء جاليتنا العراقية والعربية.

وكما عودنا عريف الحفل اميل شابا في تقديمه لفقرات المهرجان بأدائه المتميز بتقديم فقرات الحفل مشاركة مع جون بوراهو.

وفي الختام تم توزيع شهادات التكريم لجميع المشاركين بالإضافة إلى تكريم السيدة الإعلامية هيفاء كوركيس عن جريدة العراقية الاسترالية وقامت مديرة مؤسسة كور للخدمات الاجتماعية السيدة شاما باندي بتقديم الشهادات.

وقام بتنسيق وإعداد هذا المهرجان الفني المتالق في هذه المؤسسة السيد مرشد عامر موظف في البرنامج العراقي.

ألف تحية من جريدة العراقية الاسترالية الى جميع الجهود التي أثمرت هذا المهرجان الفني والشكر موصول الى جميع اعضاء اللجنة التحضيرية.

..... بقية الصور بالالوان صفحة 11

بريشة رسام جريدة العراقية الاسترالية الفنان عبد الفتاح حمودي / سيدني

قوات تركية تتقدم صوب جبل قنديل في اقليم كردستان

أعلنت تركيا، يوم امس الثلاثاء، أن قواتها تتقدم صوب منطقة قنديل شمالي العراق، لمواجهة مقاتلي حزب العمال الكردستاني. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن "القوات التركية تتقدم بخطوات حازمة تجاه منطقة قنديل شمال العراق، حيث يتمركز مقاتلو حزب العمال الكردستاني."

ونقلت قناة "إن تي في" التركية عن الوزير قوله "إن توقيت العملية في منطقة قنديل، التي استهدفتها الطائرات التركية عدة مرات في الأسابيع الأخيرة، لم يكن مرتبطا بإجراء الانتخابات يوم الأحد المقبل." وكان الجيش التركي قد عزز غاراته الجوية في شمال العراق، مستهدفا قواعد حزب "العمال الكردستاني" في قنديل القريبة من الحدود العراقية الإيرانية حيث تشتبه أنقرة بوجود قياديين منهم هناك. وقالت الحكومة، يوم السبت الماضي، إن القوات التركية انتشرت على عمق نحو 30 كيلومترا داخل شمال العراق في منطقة ليست بعيدة عن قنديل.

العراق يستنكر ضربات استهدفت قوات تقاتل داعش الأرهابي شرق سورية

استنكر العراق يوم امس (الثلاثاء) الضربات الجوية التي تستهدف القوات التي تقاتل (تنظيم الدولة الإسلامية - داعش) في العراق أو سورية، بعدما ذكرت وسائل إعلام سورية رسمية أن طائرات تابعة للتحالف الدولي قصفت موقعا للقوات الحكومية السورية قرب الحدود العراقية، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان إنها »تعبر عن رفضها واستنكارها للعمليات الجوية التي تستهدف القوات المتواجدة في مناطق محاربة داعش، سواء كانت في العراق أو سورية أو أي مكان آخر في ساحة مواجهة هذا العدو الذي يهدد الانسانية. وأضاف البيان أن الوزارة تؤكد دعوتها لجميع الدول للتضامن والتكاتف في مواجهة هذه الجماعات المتطرفة«، وترى ضرورة وجود تنسيق دائم ودقيق بين التحالف الدولي والقوات التي تواجه هذه الجماعات. وقالت هيئة الحشد الشعبي العراقية أمس إن قصفا أميركا على الحدود العراقية مع سورية، أدى إلى مقتل 22 من أفرادها وإصابة 12 آخرين.

لكن الجيش العراقي ذكر في بيان لاحق أنه لم تتعرض أي من قوات الحشد الشعبي أو غيرها من القوات العراقية المكلفة بتأمين الحدود العراقية - السورية لأي ضربة جوية، وإن الضربة وقعت داخل الأراض السورية. ونفى الجيش الأميركي مسؤوليته عن القصف.

القدس مفتاح لتحقيق السلام في المنطقة

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه يوم (الاثنين) الماضي، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي غادر الأردن بعد زيارة قصيرة إلى المملكة، ضرورة تحقيق تقدم في جهود حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي استناداً إلى حل الدولتين. وشدد ملك الأردن على أن (مكانة القدس كبيرة عند المسلمين والمسيحيين مثلما هي بالنسبة لليهود، وهي مفتاح السلام في المنطقة)، مؤكداً أن (مسألة القدس يجب تسويتها ضمن قضايا الوضع النهائي على أساس حل الدولتين، كون القدس مفتاح تحقيق السلام في المنطقة). ونقلت (وكالة الأنباء الأردنية - بترا) عن الملك تأكيده أن (الأردن، مستمر في القيام بدوره التاريخي في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها). واتفق الجانبان، خلال اللقاء، بحث عدد من القضايا الثنائية من ضمنها مشروع ناقل البحرين (البحر الأحمر - البحر الميت)، والذي ستنعكس آثاره الايجابية على الأردن والضفة الغربية وإسرائيل. واتفقا أيضاً، على دراسة رفع القيود على الصادرات التجارية مع الضفة الغربية، ما يؤدي إلى تعزيز حركة التبادل التجاري (الصادرات والواردات) والاستثماري بين السوقين الأردني والفلسطيني.

النائب كريس بون في العراق

سيدني، العراقية الاسترالية:

النائب كريس بون يتفقد احوال المهجرين والتقى بعض الشخصيات في بغداد وأربيل

زيارة النائب كريس بون الى العراق لتفقد احوال المهجرين العراقيين لقد قام وزير الظل للخزانة المالية العمالي الاسترالي والنائب لمقعد مكمان الفدرالي و وزير الظل للمالية كريس بون بزيارة الى بلاد الرافدين العراق لتفقد احوال المهجّرين الذين نزحوا هرباً من الاضطهاد التي تواجهه الاقليات في تلك البلاد على ايدي تنظيم داعش الارهابي. وهذا من ضمن بعض جهوده البنانة مع ابناء جاليتنا العراقية والاشورية في دائرتُه الفدرالية.

هذا وقد صرّحَ وزير الظل للمالية للعراقية الاسترالية "بانه قد عاد الى استراليا مساء يوم الجمعة الماضي من زيارة الى العراق التي استغرقت يومين". واضاف "بان الوضع الأمني في العراق يظل حيويا بالنسبة لأستراليا على المصلحة الوطنية". وتابع، في حين ان تنظيم داعيش في حال تراجع، تظل الأزمة الإنسانية الناجمة عن اعمالهم الهمَجية في شمال العراق حقيقية ومستمرة.

واضاف الوزير "واثناء زيارتي للعراق قمت بزيارة المفوضية العليا للاجئين داخل مخيم المهجرين في هارشم حيث التقيت بالعائلات الذين فقدوا بيوتهم على أيدي تنظيم داعش وتطرقت معهم عن احوالهم وظروفهم الانسانية المتردّية.

كما قام وايضا بزيارة كل من بغداد وأربيل التقى بعدد من قادة المجتمع المحلي بما في ذلك صاحب القداسة بطريرك كنيسة المشرق الآشورية مار كيوركيس الثالث. وصاحب القداسة غبطة البطريرك مار لويس روفائيل ساكو بطريرك كنيسة الكلدان الكاثوليك.

كما وأجري الزوير اجتماعات مع بعض الشخصيات وممثلين عن "الحكومة العراقية"، ومنهم نائب القائد العام للقوات البرية في التحالف العراقي، الجنرال جون فينويك. واخيرا قدم الوزير أن شكرة لإدارة الشؤون الخارجية والتجارة الاسترالية لتسهيل مهمة هذه الزيارة'.

اتهام وزير إسرائيلي بالتجسس لصالح إيران

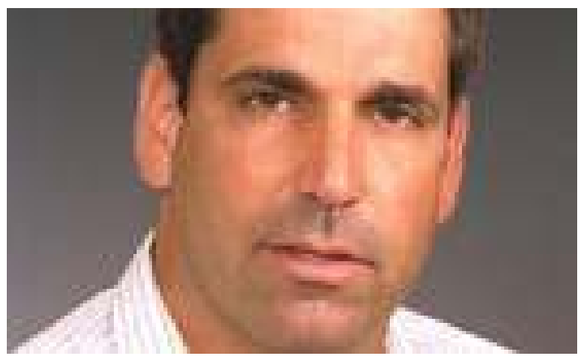

وقال جهاز الأمن الداخلي في إسرائيل، شين بيت، في بيان إن الاستخبارات الإيرانية جندت غونين سيغيف وأصبح عميلا لها. وكان سيغيف - الذي شغل منصب وزير الطاقة في منتصف التسعينيات فيما بين عامي 1995 و1996 - يعيش في نيجيريا . ولكن قبض عليه خلال زيارة لغينيا الاستوائية في شهر مايو/ أيار، ثم رُحل إلى إسرائيل حيث اتهم هناك بالتجسس.

وتبين للمحققين أن سيغيف اتصل بمسؤولين في السفارة الإيرانية في نيجيريا في عام 2012، وأنه زار إيران مرتين للاجتماع مع المسؤول عنه، بحسب شين بيت. وقال البيان إن سيغيف تسلم نظام اتصالات مشفر من الوكلاء الإيرانيين، وإنه مد طهران بـ"معلومات متصلة بقطاع الطاقة، ومواقع أمنية في إسرائيل، ومسؤولين في مؤسسات سياسية وأمنية." وقال شين بيت إن سيغيف - البالغ من العمر 62 عاما - قدم بعض الإسرائيليين في قطاع الأمن إلى وكلاء في الاستخبارات الإيرانية، وقدم الإيرانيين على أنهم رجال أعمال.

ونشر محامي سيغيف بيانا قال فيه إن معظم تفاصيل لائحة الاتهام لا تزال سرية، بناء على طلب رسمي من الدولة، بحسب ما ذكرته وكالة فرانس برس. وأضاف أن صورة مختلفة ستتضح عند كشف تفاصيل القضية.

وقد أدين سيغيف بتهريب مخدرات وسجن في عام 2004، وترك إسرائيل في 2007 ليعيش في الخارج عقب الإفراج عنه من السجن.

CENTURY 21

Southwest Fairfield

GUILDFORD WEST

CARRAMAR - $800,000 - $850,000

FAIRFIELD

FAIRFIELD WEST

FAIRFIELD EAST

FAIRFIELD

GREENFIELD PARK

GUILDFORD WEST

SOUTH WENTWORTHVILLE

MERRYLANDS - AUCTION

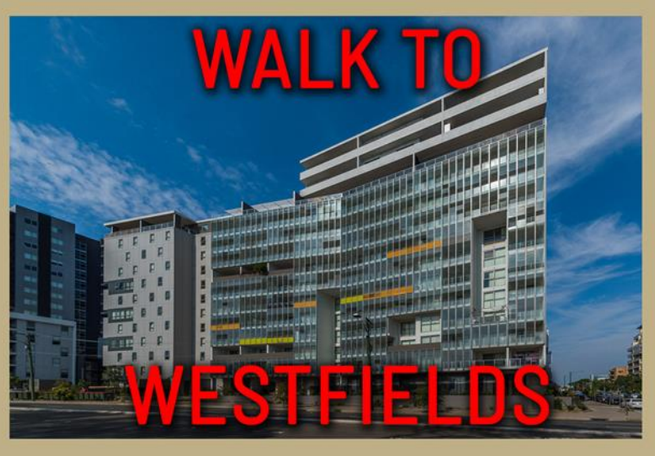

LIVERPOOL - $419,950

FAIRFIELD - $345,000

بشـرى للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

أتصلوا بأيمن عمر - 0415 467 334

" مهرجان يوم الفن العراقي " في سيدني

رز محمود الأصلي عالي الجودة أصبح رقم واحد بالمبيعات

- رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز
- رز عالي الجوده
- طعم العنبر
- حبه طويله سلكيه
- سريع الطبخ
- فخر ربة البيت وأمام العائلة والضيوف

روعة شاي محمود بالعالم

- شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته
- شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا
- من المستحيل ان تجد شاي سيلاني آخر مثله.
- طعم يذكرك بشاي أيام زمان
- سعر مناسب وجوده عاليه جدا
- فرصة لا تتكرر ابدا

★ الموزع الوحيد في أستراليا وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

رؤية عرضية في فيلم (Not 4 Sale)

حينما تتحول مأساة كبيرة لفيلم قصير للمخرج د. موفق ساوا

بقلم المخرج العراقي: صبري الرماحي *

المخرج العراقي د. موفق ساوا / سيدني

المخرج العراقي صبري الرماحي / قطر

شاهدت فيلم د. موفق ساوا (N0t 4 sale) يوم أمس واسجل اعجابي وتقديري للجهود الطيبة في أنجاز هذا الفيلم الجميل بالرغم من عدم توفر الدعم المادي له (الانتاج) الذي هو اساس نجاح اي عمل فني ان كان تلفزيونيا او سينمائيا لكن الفيلم استطاع ان يتجاوز هذه المعوقات وان يطرح نفسه كفكرة وموضوع يستحق التأمل والإعجاب...

ان الإعجاب والدهشة بأي عمل هو المحور الرئيسي الذي يجعل اي عمل فني يدخل دائرة الضوء ويتسلق سلم النجاح.

في الحقيقة الفيلم اعجبني كثيرا لما حمله من رسالة كبيرة ومهمة تخص وطننا العراق الذي تكالبت عليه خونة الداخل من تجار الدين والسياسة والطامعين من دول الجوار لاعادته الى ظلمات الماضي كونه مصدر اشعاع الحضارة الانسانية.

استطاع مخرجه د. موفق ساوا ان يوصل رسالته الينا بحرفية ترتقي الى مصاف الافلام الكبيرة من خلال زوايا التصوير، واختيار أوقات التصوير الدقيقة وهذا المونتاج المحسوب والربط بين شخصياته وهذه النماذج من تأريخ حضارة العراق البلد الذي يعتبر مصدراً من مصادر الخلق والإشعاع الحضاري في التاريخ....

ان ثيمة العمل ثيمة تستحق التأمل والإشادة لأنها جعلت احداث الفيلم تدور حول هذا المعنى الوطني المهم... ومن خلال مشاهدتي المتواضعة لهذا الفيلم، احسست ان هناك وراء انجاز هذا العمل الفني مخرجا لديه امكانية عالية لو توفر له الدعم الكافي وعناصر الانتاج والتقنية الحديثه ممكن ان يحقق افلام بمستوى اعلى من مستوى الابداع الذي شاهدته في هذا الفيلم.

الفيلم اعجبني كثيرا ماعدا التمثيل فقد كان ضعيفًا اقل من مستوى الفيلم وهذا ناتج عن قلة خبرة التمثيل والإمكانيات المادية وعدم وجود الدعم المطلوب.

على اية حال رغم كل ظروف العمل لا أستطيع ان أقول الا الف مبروك لكل كادر فيلم موفق ساوا (N0t 4 sale).

تحياتي وبالتوفيق ان شاء الله ونتمنى من وزارة الثقافة العراقية ان تتبنى مثل هذه الافلام لأنها تحمل موضوعاً وهماً فنياً عراقياً وعليها توفير عرضه في المحافل الدولية كي يكون شاهداً على جريمة مايريده تجار السلاح واعداء الانسانية من وطننا العراق....

لن نبيع أوطاننا ونتخلى عن تأريخنا....

لن يطول ليلهم لابد ان تشرق الشمس وتعود الطيور المهاجره.

لمشاهدة الفيلم النقر على الرابط التالي:

https://www.youtube.com/watch?v=yKeT2JxDHj0

* عن : موقع عينكاوا دوت كوم

لن تأتي السماء بمثلك

منار حسن

للمرة الثانية إني أحبك وكأني أحبك للمرة الأولى وفي كلا المرتين أكتشف عشقاً يختبئ في صمتي وحين تغيب يصبح الوقت قلبي وأظل أحبك طوال الوقت.

وأتساءل دائماً إلى متى سأبقى أحبك فأقول إلى "آخر قلبي" ولو أني أملك قلباً آخر لأعطيتك إياه وأذبته كشمعة تضيء لك حياتك حتى يذوب قلبي معها إلى آخره.

وجهك ياحبيبي كصورة قمرٍ تطفو على الماء وحبك في قلبي كالدعاء المستجاب وفيك أمان قلبي وفيك المصاب.

وكأني معك زهرة جميلة لايكسرها سوى الغياب فيك النعيم وشيئاً من العذاب.

وفي حبك أفقد قلبي فألاقيه بين يديك ضع رأسك على صدري وقل أشياءك كلها وابتسم حين تسمع دقات قلبي تترنم بحروف اسمك فيتدفق الدم حاملاً تفاصيل عشقك في شراييني.

إني لا أخلو منك أبداً ممتلئة بك دائماً أراك كما يرى النائم أحلامه وأمانيه وإذا أنظرتني فإني معك من المُنظَرين إلى لقاء يجمعنا فليكن هذا اللقاء حباً لاشك فيه.

إني سئمت الانتظار الذي لايتحرك مع مرور الوقت ولاينتهي وأصابني القنوط في صبري وجُلَّ ماأخشاه أن يصبح انتظارك جزءاً مني فيصير شوقي أقل من الغيب غموضاً وأبعد من السماء.

لتكن خمري وكأسي لتكن فجر أيامي وليلتي الدافئة أنا ناقصة من كل شيء إلا أنت لايدرك جسدي بدايتك ولايدرك قلبي آخرك.

إنك تصلب قلبي على مفترق طريقك أنام وفي جسدي ألف فكرة كيف يلقاك وأنات في مفصل روحي تركض وراءك فأنا لاشيء بدونك ولم أكن قبلك شيئاً فلا تدع

قلبي يسقط مني بل تناوله بين يديك.

كم أنت جميل وكم رائع حبك في قلبي فصوتك كصلاة الغائب للغائب والفجر يبزغ من بين خديك وكأنما الدنيا تجملت من جميل محيَّاك.

أنا لاأحبك ومأأحببتك يوماً أنا خلقت في هذه الدنيا وكأني جزءاً منك يلازمك أينما كنت كسماء تمطر مسكاً يحمل عطراً كرائحة الورد ينثر نفسه حولك كيفما حللت يامعجزة في هذه الأرض إن طريقي إلى قلبك سفر أتوق إلى نهايته وحبك أوحاه الله إلى قلبي حتى صار شاعراً.

املأني بك ياحبيبي فأنا فارغة بدونك مما يجعل الأشياء تعبرني وأكمل علي نقصي لأصل بك حد الكمال.

لو استطعت ياقدري لبسطت لك روحي تلامس قدميك وجعلت من صدرك قبراً أُدفن فيه ومنه أُبعث أنت كحرف العطف بين قلبي وضلوعي أنت كجنة الخلد بقطوفها الدانية.

لأنك عبرت في حياتي واستوطنت قلبي بملء رغبتي صار العالم كله كزنابق الماء تغفو تارة ثم تصحو فتملأ الكون بعطر لامثيل له.

قل لي من أي شيء خلقت أنت حتى صار الكون فيك لاعادي وإن السماء لو أمطرت ذهباً وفضة لن تأتي بمثلك يا نور كل الصباحات ويامقمر كل الليالي ياأجمل الكلمات ويااروع من الخيال إنك تجبر قلبي على ألا يكون لغيرك وتجبر عقلي على التفكير فيك ماذا أفعل في غيابك الذي يخرج روحي من جسدي ويختم لي جواز عبوري إلى الموت.

إني أخشى أن أموت وأظل عالقة في حياة أخرى وأنا انتظرك ولا تأتي.

أتمناك كما يتمنى العليل يوماً لا ألم فيه وأنتظرك كما ينتظر المحزون يوماً لاحزن فيه.

أحبك جداً لاكثيراً فالكثير يحتمل النقصان أحبك إلى الخلود ولا أخلّد

أحبك إلى حد الهذيان ولا أعود إلى رشدي

أحبك كمن يركض ألف عام ولاينتهي ولايصل

أحبك كالبكاء المرير المحفور بالذاكرة

أحبك كبحر يتدفق داخل صدري

أحبك يا اسماً يعشق حروفه فمي

أحبك ياعشقاً يحرك في جسدي كل جسدي

أحبك كقصيدة مخملية أنتظرك فيها

أحبك وليس لهذا نهاية وأبقى مريضة بعينيك

أحبك كسماء تهطل الغيث على صدري فتخضر ذاكرتي....

د. افضل فاضل
ادلايد -استراليا

ذبلت كلّ الزهور،
و ما عاد في الشفاه من لونٍ
يوحي بمَطلع الكلمات ،
ماتَ ما كان يملك حظّ الولادة
و انكفأتْ آخر الزهور في الحقلِ
ولم يأتِ الربيع.....
هنا فقط ، يمكن للبهجة أن تبكي
و هنا فقط ، يمكن أن نجد الحزن حتى في ضحكة الأطفال!
...
ذبلت كلّ الزهور ،
هذا أوان الانطفاء
هذا أوان البدء في حبّ الحقيقة
حيث لاهتاف يعلو إلّا والبراقع ساقطة
ولا كلام يمكن أن يمحو الخراب.....
ذبلت كل الزهور ،
هكذا ، دون أدنى احتضار
لم يعد ينفع الماشين شَسْعٌ لِنَعال ،
فقد بَدأت الأشواك دغدغتها الشَقيّة
وسينسى السادرون في دروب القهقهات
أيّ انفراجٍ للشفاه يكفي ،
لضحكةٍ كاذبةٍ أخيرة
فيبدؤون البكاء ،
هكذا
دون أدنى انتظار...

الهيئة العربية للمسرح تشرد بصف (اللكن)

د.سرمد السرمدي

لن اشرح هذا المثل العراقي لأن الجوجل ليس لديه عطلة اليوم, بكل اختصار, في الدقيقة 25 تم قطع الصوت عن الدكتور فاضل السوداني حينما كان على منبر الهيئة العربية للمسرح في تونس ينفي مصطلح المسرح الرقمي, ودليله مقطع فيديو عن لقاء بعنوان مقهى بغداد عبر سكايبي في عام 2006م اظهر احتفالا بعيد ميلاد سرمد السرمدي اعتبره البعض اول مسرحية رقمية وبنيت عليه المقالات والبحوث الأكاديمية !, وقد تم عرضه في المؤتمر من قبل الباحثة الجزائرية صوالح وهيبة التي انتقدت هذا المصطلح في بحثها المقدم في المؤتمر والذي كان الدكتور معقبا عليه, ومن هذه الحادثة نفهم ان الهيئة اعتبرت مصطلح المسرح الرقمي غير قابل للنقاش لحصانته الاكاديمية كما يتضح ذلك من امتعاض رئيسة الجلسة ومن قاطع الجلسة ليقرأ خبر عاجل مفاده الدعوة الى الحوار الهادىء وهو المسرحي غنام صابر غنام عضو مؤسس في الهيئة, وقد عم الهدوء فعلا بقطع الصوت عن الدكتور كما يتضح من خلال الفيديو المنشور في صفحة الهيئة على موقع اليوتيوب, مع الأسف.

من لا يغريه تواصل اسهاب المقابل ليأتي بذاكرته ما لذ وطاب من الامثال الشعبية العراقية, تخوط بصف الاستكان تثرد بصف اللكن يحجي سبعة اشهر, تعالوا نحسبها معا, لما انشر مقال متواضع ملخص مختصر مفيد لا يتجاوز حد المعلومة وتعليقي عليها, والمعلومة هي قطع الصوت عن المسرحي الدكتور فاضل السوداني اثناء ابداء رأيه بمصطلح المسرح الرقمي الذي سوقت له الهيئة بهذا الفعل, وشرعنته ليكون بمثابة دليل ببراءة المصطلحين من أي جلسة حكم نقدي ودرع تحصين مسرحي عربي بحكم انتشار عنوان الهيئة ضد كل المنتقدين, وتعالوا نعود للمقال الذي نشرته تحت عنوان الهيئة العربية للمسرح تخوط بصف الاستكان, فقد ركزت على فعلة قطع الصوت واعتبرتها وقوفا بصف الطرف المنادي بالمسرح الرقمي, وليس لي وقت اضيعه في اثبات عدم وجود مسرح بدون لقاء مباشر بين الممثل والجمهور لأنني لو حاولت لبدأ الشك في شهادتي الدكتوراه وكل من منحني اياها, لانني درست اختصاص فن المسرح وبفرعه العلمي الدقيق التمثيل حصرا, الذي يؤكد على ان اللقاء المباشر بين الممثل والجمهور هو ما يميز هذا الفن أي المسرح والتمثيل المسرحي الذي هو من اختصاصي كباحث اكاديمي, لهذا فأمامي خيار واحد وحيد لا غير مع الاسف, وهو الاستمرار في تقصي خطوات هذه الهيئة املا في ان تكون على قدر ما منحت من ثقة ومال ومساحة ثقافية, على مستوى الوطن العربي, والسعي لكي تعيد النظر في ما حدث, لأن كل ما سبق هذه الحادثة من خطوات تشريعية وتنفيذية اصبح مثال شك بالنسبة لي, وبوصف هذه الهيئة عنوان العناوين في المشهد المسرحي العربي حاليا, فلن اتقبل منها الثرد بصف اللكن, بسم المسرح عموما والعربي خصوصا.

حينما يكون الرد على مقالي المتواضع عن قطع الصوت من خلال المسرحي غنام صابر غنام على الفيس بوك وغيرها من المواقع مقتصرا على تأكيده بأن الهيئة تتسع لجميع الاراء ولم يتطرق الى حادثة قطع الصوت عن رأي, فهذا ثرد, وعندما ابحث عن موقع المسرحي المحترم في هذه الهيئة واجده عضوا مؤسسا, فهنا اصبح الثرد رسميا وليس بداعي المودة والتفاوت المحمود في الرأي والذي بيني وبينه وغيره في احترام متبادل طوال سنوات تواصلنا عبر العالم الافتراضي, كان لي محاولات في اثبات بعض ثغرات البديهي في فن المسرح, وقد اكون اول من اعترض بدليل, على المسرحي صلاح القصب بكون مسرحه مسرحا للصورة كما يبين كتابه الصادر عام 2003م وبدليل وجود كتاب مسرح الصورة منذ 1976م للناقدة بوني مناركا, والمصدر مقابل المصدر خلاص حينما يمتد النقاش ليتخذ الثرد منهجا.

من باب توخي الثرد والخوط, هذه دعوة للهيئة, ولكل باحث وناقد وفنان وجمهور مسرحي, لرفع مطالبة بإعادة النظر من قبل الإطراف الراعية والداعمة ماديا ومعنويا لعمل الهيئة العربية للمسرح, لغرض إعادة تقييم نتاجها منذ التأسيس, بناء على كونها تتخذ من المسرح العربي عنوانا, لا يمثلها حصرا ولا دولة بعينها فقط, بل كجامعة لهذا النطاق الأوسع, بما يشكل هوية كل متصل بالعنوان, وبوصفها احد مصادر النقد والبحث الأكاديمي في مجال فن المسرح, في الوطن العربي, وأقدم بدوري أول مطالبة وأتمنى أن تكون الأخيرة, أطالب الهيئة ومن وراءها بعرض فيديو الدكتور فاضل الذي تحدث من على منبرها في تونس دون ان ينال كلماته القطع من رقابة الهيئة على رقاب البحث الأكاديمي المسرحي, العربي.

التحالفات العراقية والدور الإيراني

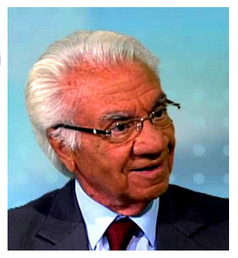

أ. د. كاظم حبيب / المانيا

حين دخل الحزب الشيوعي العراقي في تحالف مع قوى التيار الصدري باسم "سائرون"، سجلت مع عدد من الأخوات والأخوة المناضلين رأياً واضحاً ومكثفاً حول الموقف من هذا التحالف، وأشرنا فيه باختصار شديد إلى خسارتنا لوحدة قوى التيار الديمقراطي، التي كانت تتشكل من الحزب الشيوعي العراقي، وكان العمود الفقري في التيار، والحزب الاجتماعي الديمقراطي الجديد وثلاثة عشر حزباً آخر وشخصيات ديمقراطية علمانية عراقية كثيرة. وقد أطلق على هذا التحالف المدني الديمقراطي اسم "تقدم". ونشط أتباع "تقدم" في الداخل والخارج لصالح هذا التحالف الجديد. ولعبت الحركة المدنية الاحتجاجية دوراً مهماً في تكوين رصيد شعبي واسع نسبياً لصالح تحالف "تقدم"، وكان من المؤمل أن يحرز مقاعد في المجلس أكثر مما تحقق له في تحالف "سائرون". وكان في مقدوره أن يتحالف بعد ذاك مع التيار الصدري أو مع غيره على وفق البرامج المطروحة والفعلية للقوى السياسية التي تمت تجربتها خلال الأعوام المنصرمة.

اكتفيت بهذا الراي الذي صدر عن "لجنة المبادرة لتوحيد الحركة الوطنية الديموقراطية في العراق". وسكت عن إبداء الرأي بشأن "سائرون"، ورجوت الآخرين أن يكونوا في نقدهم موضوعيين وبعيداً عن التجريح، إذ من حق الحزب الشيوعي أن يتخذ المواقف التي يراها مناسبة في العمل السياسي، على أن يستفيد بأقصى ما يمكن من تجارب العقود المنصرمة في مثل هذه التحالفات والموقف من نقد سياسات القوى التي يتحالف معها حين ترتكب تلك القوى أخطاءً، أو تبتعد عن الالتزام بالخط المتفق عليه في التحالف. وفي الدعاية الانتخابية دعوت لانتخاب ممثلي الحزب الشيوعي العراقي وقوى التيار الديمقراطي.

خلال الفترة التي تشكل تحالف "سائرون وحتى اليوم وصلتني رسائل واتصالات هاتفية كثيرة عن موقفي وسبب سكوتي عن إعطاء الرأي بشأن ما يحصل بالعراق في إطار "سائرون" ومجرى التحالفات مع القوى الأخرى والمقالات والتصريحات التي نشرها الحزب، ولاسيما الرفاق في قيادة الحزب الشيوعي العراقي. أقول مرة أخرى، أي شخص يحق له أن يتخذ رأياً في قضية ما ويمكن أن يكون الراي خاطئاً، ولكن هذا لا يشكل مشكلة كبيرة، فهو رأي فرد، ولكن حزب سياسي، كالحزب الشيوعي العراقي، حين يتخذ موقفاً سياسياً يفترض أن يحسب نتائجه أو عواقبه جيداً، إذ الوقوع في خطأ تكون له عواقب سلبية على الحزب والمجتمع. من هنا تكون مسؤولية الحز السياسي أكبر بكثير من مسؤولية الفرد، على أهمية وضرورة أن لا يقع الفرد في أخطاء مؤذية

تحالف سائرون استفاد من الحملة الشعبية الاحتجاجية الواسعة إلى أبعد الحدود الممكنة، التي بدأت عام 2011 وتوقفت بشرسة وعنف النظام السياسي الذي كان يقوده المستبد بأمره نوري المالكي وبإسناد شديد من إيران، ثم بدأت الحركة الاحتجاجية ثانية في العام 2014، في كسب أصوات الشيوعيين والكثير من المدنيين الديمقراطيين والمحتجين على السياسات الطائفية المحاصصية والفساد والإرهاب، ورفعت من رصيد التيار الصدري في الانتخابات الأخيرة إلى نسبة تتراوح بين 40-50% من عدد الأصوات التي حصل عليها هذا التيار في انتخابات عام 2014.

في التحليل السياسي يمكن القول بأن الحزب الشيوعي في تحالفه" مع التيار الصدري في "سائرون" قد استطاع التحرك بحيوية أكبر وولج مجالات لم يلجها في السابق ووصل إلى جماعات كان يصعب الوصول إليها قبل ذاك. ولكنه لم يحقق النتائج المرجوة من العملية الانتخابية، وكان رصيده من النواب، على وفق قناعتي، أكبر لو كان قد استمر في تحالفه مع بقية قوى التيار الديمقراطي في تحالف "تقدم".

ما هي المسائل التي تثار في تحالف حزب شيوعي مع التيار الصدري في "سائرون"؟

التعاون مع شخصيات دينية ليس غريباً على عمل الحزب الشيوعي العراقي، فهناك شخصية عبد الكريم الماشطة من الحلة، وشخصية محمد الشبيبي من النجف، وكان للحزب خط حزبي خاص لرجال الدين (خط الموامنة)، ولاسيما في كلية الشريعة ببغداد مثلاً. ولكن تلك الشخصيات الدينية كانت مدنية وعلمانية ترى ضرورة فصل الدين عن الدولة، وهي مسألة مركزية لإقامة الدولة المدنية الديمقراطية.

التيار الصدري، حركة دينية سياسية اجتماعية، تعتمد على زعامة أو قيادة شخص واحد، إذ له يعود القرار الأول والأخير، وليس هناك من يستطيع اتخاذ أي قرار آخر، إن قراراته فتاوى لتابعيه أو مريديه أو مقلديه، الذين كانوا في الغالب الأعم يقلدون والده قبل استشهاده على أيدي النظام البعثي الدكتاتوري.

ومثل هذه الحركة الدينية الشيعية قد ارتبطت طويلاً بإيران، ورغم بروز محاولات الابتعاد عنها، كان الحبل السري قوياً إلى حد يصعب الانفكاك عنها، أو يمكن العودة إليها تحت ظروف وضغوط معينة. وبالتالي لا يخضع الصدر في قراره على المتحالفين معه بل لموقفه الشخصي الخاضع بهذا القدر أو ذاك لعوامل كثيرة. ويمكن أن تختلف قرارات بين ليلة وضحاها دون أن يحتاج إلى تفسير أسباب تغيير مواقفه.

قال لن يتحالف مع المالكي والعامري، وهنا نحن أمام تحالف محتمل من هذا النوع هو الذي تحدث عنه!

والمسالة الثالثة في هذا الصدد تبرز في طبيعة الجماهير الواسعة المؤيدة لمقتدى الصدر، فهي مؤيدة بالأساس من موقع ديني، وليس اجتماعي، وهي بالأساس بسيطة وتقبل بما يقرره الصدر ولا تناقش في ذلك، إلا القليل الذي تأثر بالحركة المدنية الاحتجاجية وتفاعل مع شعاراتها المناهضة للطائفية والفساد والإرهاب ويمتلك شيئاً من الوعي الفكري والاجتماعي والسياسي. وهم الذين برزوا في فترة الاحتجاجات وكفلوا التواصل مع الحركة المدنية الاحتجاجية.

من هنا فأن التفاوض مع القوى الأخرى من جانب التيار الصدري لم ولن يخضع للقوى المشاركة في تحالف "سائرون"، بل لقرار مقتدى الصدر الشخصي وحده لا غير. وحين قال سأتحالف مع النصر أو الائتلاف الوطني أو مع الكرد ...الخ، كان قراراً فردياً، وحين قال الآن مع فتح، هو قرار فردي أيضاً ولم يرجع به إلى الحزب الشيوعي العراقي أو إلى بقية القوى المتحالفة معه. إنها الإشكالية التي تضع القوى الأخرى في حرج دائم من أمرها.

وكان بيان الحزب الشيوعي التوضيحي الأخير بتاريخ 13/06/2014 يعبر عن هذا الحرج الذي برز في موقف الذي "لا يطير ولا ينكض باليد"! في حين كان موقف الدكتور فارس نظمي أكثر وضوحاً وجرأة في تحديد المسيرة: رفض التحالف مع فتح، الأفضل أن يكون تحالف سائرون في المعارضة من أن يكون في تحالف محاصصي طائفي جديد...الخ.

لا شك إن مقتدى الصدر قد تعرض لضغوط مباشرة تجلت في تهديد مباشر باغتياله أولاً، وتفجير مستودع الأسلحة التابع لسرايا السلام التابعة له في مدينة الثورة ثانياً، وإرسال تحذيرات مباشرة من قاسم سليماني المقيم حاليا بالعراق لصهر التحالف الجديد، الذي أشار المالكي بأنه يجد التأييد من جانب إيران! كما إن إيران تضغط على الكرد وعلى قوى كثيرة وحركت قواها وأموالها وما عندها من عيون لتعمل على ذلك!

ومع ذك فالأمور لم تنته حتى الآن، والاحتمالات القادمة عديدة، ولكن لا بد للحزب الشيوعي أن يكون له موقفه الواضح الذي لا لبس فيه، رغم صعوبة وتعقيدات الوضع، لا لأعضاء الحزب فحسب، بل وللجماهير المؤيدة له وللقوى المدنية والديمقراطية الأخرى التي تنتظر عودته لها وعمله معها. لا بد أن يكون له الموقف الرافض لأي تحالف طائفي خاضع لسطوة وسيطرة إيران التي يمثلها هادي العامري والمالكي والخزعلي ومن لف لفهم، فهؤلاء يمثلون القطب الأكثر طائفية وعنفاً ورفضاً لمصالح الشعب العراقي والأشد رغبة في ربط العراق بعجلة إيران ومصالحها وهيمنتها الكاملة على العراق وعلى قراراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الداخلية منها والخارجية.

الانقلاب الثاني و رشيد الكيلاني

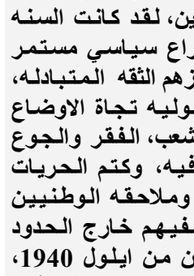

زكي فرحان / سيدني

لقد شجع انقلاب الفريق بكر صدقي العسكري في عام 1936 قادة الجيش على التدخل المباشر في توجيه سياسه العراق وتغيير المفاهيم المدنيه المناطه برناسه الوزراء واسقاطه وحل مجلس النواب وأعادة النظر في هيكله الدوله التي خطط لها من قبل، وفق مواد الدستور والتعليمات الصادرة بموجبه، وهذا الانقلاب اربك الانكليز والمنطقه العربيه وتربع على جميع الاحداث السياسيه في تلك الحقبه من الزمن التي تسيطر فيها بريطانيا وفرنسا على مجمل الاراضي العربيه، وهكذا فتح بكر صدقي بابا واسعه للمغامرة والتحدي في تنفيذ الاوامر والضبط العسكري والقيادة المركزيه محفزا رجال الجيش العراقي على التمرد والانفراد والسيطرة على مقاليد الحكم، قتل بكر صدقي وصحبه بالطريقه الماسويه التي تمت في الموصل في حديقه دار الضيافه، كانت بلا شك عمليه قتل جريئه مفزعه ومريبه نفذها نائب العريف (عبدالله التلعفري) حيث اطلق النار باتجاة رأس بكر صدقي ومحمد علي جواد قائد القوة الجويه وتوفوا في الحال، وكان المخطط لهذة المؤامرة الرهيبه نوري السعيد (أبو ناجي) والسفارة البريطانيه التي قررت تصفيته، بعد توارد الانباء عن نيه بكر صدقي من احتلال الكويت وضمها الى العراق ومقتل جعفر العسكري وزير الدفاع في حكومه ياسين الهاشمي وهو نسيب نوري السعيد، ثم خوف الانكليزمن تقرب بكرصدقي من الالمان بعد زواجه من راقصه المانيه، ففي عام 1939 وبتحريض من نوري السعيد و الانكليز قتل الملك غازي بحادث سميَ (صدمت السيارة)، وتولى الوصايا على عرش أبنه الصغير السن الملك فيصل الثاني، خاله الامير عبد الاله بن علي بن الحسين، لقد كانت السنه الاولى من الحرب العالميه الثانيه سنه اضطراب وصراع سياسي مستمر وخلاف لا ينقطع، وكان غالبيه الساسه العراقيين تعوزهم الثقه المتبادله، وثقافه الحوار واحترام الراي الاخر والشعور بالمسئوليه تجاة الاوضاع الاقتصاديه السينه والحياة القاسيه التي يعاني منها الشعب، الفقر والجوع والحرمان والعوز والجهل والمرض والاحكام العرفيه، وكتم الحريات وتعطيل الصحافه الحرة وغلق ابواب الاحزاب وملاحقه الوطنيين والديمقراطيين وزجهم في السجون والمعتقلات ونفيهم خارج الحدود واسقاط الجنسيه العراقيه عنهم، وفي الرابع والعشرين من ايلول 1940، صدر عن الحزب الشيوعي العراقي بيان وزع في المدن الرئيسه العراقيه يوضح فيه قضيه الحرب الشائكه التي اندلعت بين المحور (المانيا، ايطاليا، اليابان) وبين الحلفاء (بريطانيا، الاتحاد السوفيتي، امريكا) والتي اعتبرت الحرب نزاعا بين القوى الامبرياليه وكانت الدعوة الى حياد الدول العربيه والعالم من هذة الحرب وكل ما يشغل بال الشعوب هو التخلص من قيود الاستعمار البريطاني والفرنسي اكثر من محاربه الفاشيه والنازيه*، وفيما يلي جزء من صدر نص بيان الحزب الشيوعي، (لما كانت الحرب القائمه اليوم بين المانيا وايطاليا من جهه وانكلترة من جهه اخرى حربا استعماريه حرب نهب وسلب لأقتسام العالم من جديد على حساب الامم الضعيفه، ولما كانت بلادنا العربيه معرضه الى خطرهذا التقسيم وقد تكون واقعه في حدود خارطته فعلا، وجب علينا، كدوله، أن نقف من هذة الحرب موقفا حياديا تاما، وأما موقفنا تجاهها، كأمه، موقف كفاح لايفقه للهوادة معنى، اننا نكافح هذة الحرب بكل ما لدينا من قوة دفعا للأضرار الجسيمه، الاظرار الاقتصاديه والاجتماعيه التي ألحقتها بنا، وسعيا وراء تحررنا الوطني بصورة نهائيه*) على أيه حال كان هذا البيان وليد ظروف العراق الخاصه والمعقدة آنذاك، وفي صراع حاد على السلطه بين عبد الاله الوصي على العرش ونوري السعيد من جهه، ومفتي فلسطين والعقداء الاربعه وجماعتهما من جهه اخرى وهي التي مهدت للدعايه النازيه والتي شجعت على انتشارها في العراق، و نحن اطفال كنا نسمع صوت المذيع العراقي الشهير وقتذاك (يونس بحري) من راديو برلين موجه ارساله الى الدول العربيه، واول كلمه كان يفتتح برنامجه بها هي (حي العرب الشجعان، حي الرجال النشامه) فكان هذا يثير الحماسه والعزم والاقدام في مشاعر السامع العربي، يقول الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في كتابه (ذكرياتي) صفحه 381، علمت من السيد (عطا الخشالي) المسؤول عن القلم السري في متصرفيه بغداد، ان اسمي قد أدرج في القائمه السوداء، وسوف اعتقل بتهمه النازيه والتعاون مع رشيد عالي الكيلاني، بسبب قصيدتي التي كانت لي في ثورة العشرين، وقد القاها المذيع يونس بحري من راديو برلين، استدعاني صالح جبر رئيس الوزراء، وتلقاني بوجهه المراني، بتصنعه المشهور وابتسامته المتكلفه، وبعجرفته المتميزة، وبحركاته المسرحيه التي كانت حديث كل من يعرفه، وبعد وساطه من السيد محمد الصدر، سويً الامر، أوضحت له، ان القصيدة قديمه وهي موجودة في ديواني، ما ذنبي اذا كان يونس بحري يرددها؟، واراد ان يوحي لي بقوله انني بديل عن الرصافي، فقد كان الرصافي وهو الشاعر الشامخ الفريد، مغضوبا عليه، ومن جماعه ضحايا الكيلاني، الذي ارادني ، كما اشر، ان يورطني بما ورط به الرصافي في قصيدته ، لينال من العائله المالكه التي يقول فيه، طاروا بأجنحه الأجانب وأغتدوا - يتحينون بك الحتوف تحينا ،، ولم يتقدم الكيلاني ولا حكمت سليمان ولا كل ذي مروءة من الحاكمين، ان ينقذ الرصافي مما لحق به من فاقه وجوع وحرمان ومرض، بل حتى لم يتعطف عليه واحد منهم ومن الدوله، ولو بشيء زهيد من قماش رخيص يضعه على باب غرفته ساعه احتضارة وموته في عز الصيف القائظ !!، كان نوري السعيد يصول ويجول في البرلمان ومعه (الحبربش) وكانت غايته ان يضم سوريا الى العراق، وحاول ارضاء تركيا بالتنازل لها عن جزء من القسم الشمالي من (كردستان العراق* ؟؟) وعرض على بريطانيا ان يضع الجيش العراقي تحت تصرف بريطانيا في جبهات القتال، لقاء الموافقه على هذة السياسه، ضم سوريا، وكان هناك في الجانب الثاني امين الحسيني مفتي فلسطين ومعه العقداء الاربعه الذين يدفعون الامور الى تحرير فلسطين من الهيمنه البريطانيه والصهيونيه حتى لو تطلب الامر التعاون مع المانيا الهتلريه، ودخول الحرب الى جانبها، كان الوضع السياسي في البلد في بدايه سنه 1941 وضعا ملتهبا، وكانت التناقضات في أوجها، بين البلاط الملكي ونوري السعيد والمؤيدين للسياسه البريطانيه من جانب وبين العقداء الاربعه الذين سموا (المربع الذهبي) الذين يسيطرون على الجيش وهم العقيد صلاح الدين الصباغ والعقيد محمود سلمان و العقيد فهمي سعيد والعقيد كامل شبيب، وكان معهم امين الحسيني مفتي فلسطين، ومعهم العناصر القوميه من الجانب الآخر، وكانت نتيجه هذة التناقضات الطاحنه، ان استقال طه الهاشمي رئيس الوزراء، وتشكيل حكومه جديدة برئاسه رشيد عالي الكيلاني تضم مناصري العقداء الاربعه من الساسه القوميين، الا ان الوصي على عرش العراق عبد الاله لم يوافق على وزارة الكيلاني ولا على استقاله طه الهاشمي، لذلك وخوفا من بطش الجيش به، فرا عبد الاله و نوري السعيد من بغداد الى القاعدة البريطانيه في (سن الذبان) الحبانيه، ومن هناك طارا الى البصرة وألتجأ الى باخرة حربيه بريطانيه في شط العرب، وراح يذيع نداءاته منها بالتحريض والتنديد وبعدم الاعتراف بحكومه رشيد الكيلاني، فقاما كل من رشيد عالي الكيلاني وعقداء الجيش الاربعه بالانقلاب على الوصي، وطلب من رشيد الكيلاني ان يجمع مجلس الامه، وأبطال وصايه عبد الاله على العرش وأستبداله بوصي جديد على عرش العراق هو (الشريف شرف).

المصدر: مذكرات ناجي شوكت صفحه 213، حنا بطاطو الجزء الثاني صفحه 117، عزيز سباهي الجزء الاول صفحه 195.

حصان أردوغان الطروادي في مقدونيا

Alon Ben-Meir

بقلم : أ.د. ألون بن مئير و أربانة إكسهارا

لا يخفي الرئيس التركي أردوغان طموحه في نشر أجنحته العثمانية الجديدة في جميع أنحاء البلقان. وهو ينظر إلى مقدونيا على أنها قمر صناعي تركي آخر في طريق الإنجاز ، وهو الأمر الذي يبدو للأسف أن الحكومة المقدونية تبنته دون تقييم دقيق للتداعيات السلبية طويلة المدى. عدد قليل جداً من الأصوات الألبانية في مقدونيا تمتلك الشجاعة لانتقاد أردوغان علناً ، خائفين من أن يصبحوا هدفاً للتهديد والإهانة من قبل آلة دعائية ضخمة يديرها العديد من أصدقائه. لقد كان أردوغان ناجحاً للغاية في التأثير على غالبية الألبان في البلاد ، حيث يعتبره العديد زعيمهم الوحيد الموثوق به.

ولأكثر من عقد من الزمان ، استثمر أردوغان بكثافة في نشر نفوذه بين الألبان وذلك من خلال بناء المساجد والمدارس التركية وتمويل وسائل الإعلام والمؤسسات الدينية والأحزاب السياسية في الآونة الأخيرة التي يسيطر عليها مباشرة أقرباءه، وزاد بشكل جوهري تأثيره على المجتمع الألباني.

إن أي شخص يجرؤ على إنتقاد أردوغان أو يناقش طموحاته الشخصية في مقدونيا يتعرض لهجوم علني من قبل "لواء الإنترنت" كمبغض للإسلام أو كخائن.

"لقد كنت شخصياً هدفاً لهذه الهجمات مرتين"، يقول هلال نزيري، وهو مراسل تحقيقات من ذوي الخبرة من مقدونيا، "لا يمكنهم منعني من قول الحقيقة، لكن الحقيقة هي أن العديد من زملائي لا يريدون التحدث عن هذا الموضوع بسبب التهديدات بالقتل" إن غالبية الألبان في مقدونيا يعرّفون على أنفسهم بأنهم مسلمون بدلاً من تعريفهم بالهوية الوطنية الألبانية. هناك أصوات داخل هذه المجموعات الدينية المتعصبة تقول إنه لا ينبغي على الألبان الإعتراف بالأم تيريزا كقديسة رغم أنها كانت ألبانية من مقدونيا ، لأنها لا تمثل مصالح الجالية المسلمة.

ويتزايد بسرعة عدد الذين يؤمنون بأن أبطالاً آخرين من الألبان الوطنيين أمثال جرجي كاستريوتي سكندربرغ ، الذي قاد تمرداً ضد الإمبراطورية العثمانية في القرن الخامس عشر ، لا ينبغي الإعتراف بهم لأنهم كانوا مسيحيين .

وبالمقارنة مع دول البلقان الأخرى التي يعيش فيها ألبان لا يعتبرون الدين عاملاً مهيمنًا في حياتهم، فإن الألبان في مقدونيا هم أشد المؤيدين لأردوغان ولأجندته الإسلامية. واستراتيجية أردوغان لاستعادة نفوذ تركيا في البلقان على غرار ما كانت تتمتّع فيه الإمبراطورية العثمانية ذات يوم، كان لها نجاحاً مبكراً مع الألبان في مقدونيا.

ما يقرب من ثلثي السكان في مقدونيا هم عرقيّاً من المسيحيين الأرثوذكس والثلث الآخر من السكان هم في الغالب من المسلمين الألبان. تصاعد في عام 2001 التوتر بين المجموعتين إلى صراع مسلح بين قوات الأمن الحكومية وجيش التحرير الوطني الألباني (NLA)).

كان الصراع قصير الأجل وانتهى باتفاقية أوهريد، وهي معاهدة السلام التي شهدت إعادة وسم قادة جيش التحرير الوطني الألباني (NLA) كسياسيين شرعيين واكتسبوا حقوقًا اجتماعية وسياسية معززة منحت للمواطنين الألبان في مقدونيا. وفي الوقت الذي انتهت فيه الأعمال القتالية المسلحة قبل 17 عامًا تقريبًا ، فإن العلاقات ما بين المجموعات المختلفة لا تزال فاترة.

الألبان مجموعة محرومة ومهمّشة وهم ما زالوا يعانون من عدم المساواة. لقد حرمتهم مقدونيا من حقوقهم الإنسانية الأساسية. ولم يتم الإعتراف باللغة الألبانية حتى مارس عام 2018 عندما أقر برلمان مقدونيا قانونًا يوسع الإستخدام الرسمي للغة الألبانية، هذا على الرغم من الإحتجاجات المقدونية الضخمة من المعارضة اليمينية.ما زال السلاف والألبان في البلد يعيشون منفصلين إلى حد كبير عن بعضهم البعض ولا يتمتعون بحقوق متساوية. واستغلّ أردوغان مشاكل عرقية وسياسية بين المقدونيين والألبانيين "كفرصة ذهبية" لإظهار نفسه كأكبر المدافعين عن الألبان. وفي الوقت نفسه، تركز جميع الإستثمارات الإقتصادية التركية والصفقات التجارية على الجانب المقدوني.

ووفقا للبنك الدولي ، بلغ إجمالي صادرات تركيا إلى مقدونيا في عام 2016 مبلغ 378 مليون دولار وبلغت الواردات 82.6 مليون دولار. وأفاد معهد الإحصاءات التركي (TÜİK) أن حوالي 100 رجل أعمال تركي يمتلكون حالياً استثمارات بقيمة 1.2 مليار يورو (1.47 مليار دولار) في مقدونيا. وتركز هذه الإستثمارات في الأجزاء التي يعيش فيها المقدونيون ، بينما استثمر أردوغان في الجانب الألباني في المؤسسات الدينية لتعزيز أجندته الإسلامية.

استخدم أردوغان الألبان كبطاقة رابحة في استثماراته الإقتصادية والمالية لمقدونيا. بهذه الطريقة يدعي أنه يضمن الإستقرار للدولة المقدونية بتحويل القومية الألبانية المزعجة إلى هوية إسلامية قوية بين الألبان.

وفي خطاباته العامة غازل أردوغان مراراً وتكراراً مسؤولين حكوميين فاسدين في مقدونيا. وذكر أن تركيا ومقدونيا تشتركان في رابطة الأخوة وأن "تركيا ستظل دائما في جانب مقدونيا". وقال أردوغان في شباط / فبراير 2018: "بالنسبة لنا، لا توجد اختلافات بين أنقرة وسكوبي، ولن نترك أبداً إخواننا وحدهم. سنظل دائماً معهم وسوف نساعدهم دائماً ونقف وراءهم". وفي محادثة مع أرتان غروبي، وهو برلماني في مقدونيا ويمثل أكبر حزب سياسي ألباني (الاتحاد الديمقراطي من أجل التكامل) ، قال إن "تأثير الحكومة التركية الحالية في الوضع السياسي في مقدونيا هو بلا شك جدي وحاضر".

ويضيف جروبي "إنّ أردوغان يفعل ذلك من خلال المساعدات المالية الحكومية والتبادل الثقافي و تقديم نموذج يحتذى ب لإلهام الأحزاب السياسية والسياسيين مثل الكيان المنشأ حديثا بيسا BESA"، مضيفًا أن الحزب الذي يمثله لن يسمح بأي تأثيرات هامشية لإخراجهم بعيداً عن المسار المرسوم للإندماج في حلف شمال الأطلسي (الناتو) والإتحاد الأوروبي.

حركة "بيسا" BESA هي حزب سياسي في جمهورية مقدونيا تأسس في نوفمبر 2014 من قبل بلال كسامي و زكريا الإبراهيمي ، رئيس تحرير مجلة شينجا Shenja التي تعتبر واحدة من أكثر وسائل الإعلام المؤيدة لأردوغان في مقدونيا. ينكر قادة هذا الحزب السياسي وجود علاقات مباشرة مع تركيا ، لكنهم يتبعون علانية خط أردوغان. وفي أول انتخابات أجريت لهم قبل ثلاث سنوات فازوا بخمسة مقاعد في البرلمان. أرسلنا أسئلة إلى قادة بيسا BESA ولكنهم لم يستجيبوا.

أعلن البروفيسور "إسمر إسماعيلي" ، أحد أهم الأصوات في مقدونيا ، خلال الإنتخابات الأخيرة في عام 2016 ، أن "حركة بيسا BESA هي طائفة دينية بمهمة مفتوحة تتمثل في نشر أجندة أردوغان الإسلامية بين الألبان في مقدونيا".

في محادثة معنا ، قال الإسماعيلي إن المواطنين الألبان في البلقان (وخاصة في مقدونيا) هم "هدف" أردوغان المفضل بسبب دينهم، فقرهم والأمية التعليمية الوظيفية المتفشية بينهم. "الأردوغانية تريد الغزو الجديد للبلقان، ليس بالجيش ولكن بوسائل مالية ودينية وذلك لتقويض أوروبا المسيحية"! وفي هذه "الرحلة" في مواقف معينة فإن حليفه السياسي- الإستراتيجي هو روسيا بوتين. فكلاهما متحدان في مبدأ عبادة الشخصية ومهمتهما: كلاهما ديكتاتوريان ومعاديان للغرب ، كما يقول الإسماعيلي.

هرب العديد من المهاجرين الألبان - بعد الحرب العالمية الثانية وتأسيس النظام الشيوعي - إلى دول أوروبا الغربية أو الولايات المتحدة للعثور على وظائف أو طلب اللجوء السياسي. "لكل عائلة ألبانية تقريباً عضو واحد في الغرب ويمكنها بوضوح التمييز بين ما يمكن أن يقدمه الغرب، ثقافياً وسياسياً، وحقوق الإنسان، وما يمكن لأردوغان أن يوفره"، قال نيزيري. ومع ذلك، لا يزال أردوغان يتلاعب بهم.

تحتفظ وكالة التعاون والتنسيق التركية (TİKA)، وهي وكالة المعونة التابعة للحكومة التركية ، بمكتب في سكوبيه يعمل بمنسق قطري وأكملت ما يقرب من 600 مشروع في مقدونيا بنهاية عام 2017.

يونس امري، وكالة الترويج الثقافي التابعة للحكومة التركية ، نشطت أيضًا في مقدونيا. تقول صحيفة "تركيا مينت" (Turkish Minute)، "من الواضح أن أردوغان يدفع جميع الوكالات الحكومية للتركيز على [مقدونيا] مع كل أنواع المخططات والمشاريع، بدءا من بناء المساجد إلى إنشاء المدارس كجزء من مخطّط كبير لإنشاء دولة تابعة تكون موالية لحكمه الإسلامي ".

من المؤكد أن "الهجوم السلمي" لأردوغان على مقدونيا له غرض واحد فقط: هو السيطرة على البلاد تحت ستار تاريخ طويل من العلاقات الأخوية. هذا هو "حصان طروادة" الحديث من أردوغان، ويجب أن يدرك الألبان في مقدونيا أنهم يسقطون دون قصد في فخ أردوغان.

تحديات جديدة لطالبي الجنسية الأسترالية!

عماد هرمز / ملبورن - استراليا

(الجزء الثاني)

تحدثنا في الجزء الأول عن بعض التغييرات التي تود الحكومة الفيدرالية من إحداثها على امتحان الجنسية أو قانون الجنسية. تحدثنا عن نية الحكومة في رفع مستوى لغة امتحان الجنسية لحث المواطنين على التركيز على تعلم اللغة ورفع مهاراتهم فيها. تهدف الحكومة من رفع مستوى اللغة لمقدمي الطلب على تسهيل عملية اندماجهم في المجتمع ورفع من فرصة انخراطهم في مجالات الحياة والعمل وبالتالي استقرار أفضل ومساهمة فعالة وإيجابية في المجتمع.
كذلك نذكركم بأن وزارة الداخلية وحماية الحدود توفر كتيباً، مترجم الى أغلب اللغات، بعنوان " Australian Citizenship: Our Common Bond". يحتوي هذا الكتيب على أهم المواضيع التي يتطلب من مقدم الطلب استيعابها وفهمها قبل التقدم للحصول على الجنسية الأسترالية.
من أجل حث طالبي الجنسية على بذل المزيد من الجهود لتحسين لغتهم وتعزيز وعيهم عن القيم الأسترالية، وليس مجرد الحضور إلى الامتحان وإجابة الأسئلة بشكل عشوائي، وضعت الحكومة قيود على عدد المرات التي بإمكان مقدم الطلب المحاولة لخوض امتحان الجنسية. ففي السابق لم يكن هناك عدد محدود عن عدد المرات التي بإمكان مقدم الطلب محاولة خوض امتحان الجنسية، فتراه يحاول ويعيد الكرة من جديد، لكن بحسب القانون الجديد، فإن عدد المرات التي بإمكان الشخص محاولتها أصبح معدود، بعدها عليه الانتظار لمدة معينة قبل محاولة الكرة من جديد. فبحسب التغييرات المُقترحة، تتوفر الآن ثلاث فرص لخوض امتحان الجنسية، وفي حال فشله في المرة الثالثة ينص القانون الجديد المقترح أن على مقدم الطلب أن ينتظر مدة سنتين قبل إعادة الكرة مرة أخرى.
من أجل ضمان أن الراغب في الحصول على المواطنية الأسترالية ويفصح عن رغبته في العيش فيه بشكل متواصل ودائم، وسعيه للتأقلم مع البلد وتقاليده وقيمه من خلال العيش فيه مدة أطول قبل حصوله على الجنسية الأسترالية ومحاولته للانسجام في المجتمع الاسترالي، وبالتالي تعرضه أكثر للمجتمع واحتكاكه مع الناس وتعلم أفضل للغة الإنجليزية وتعزيز مهارته فيها، قررت الحكومة تمديد فترة التواجد في استراليا بشكل متواصل قبل التقديم للحصول على الجنسية الأسترالية من 12 شهراً إلى 48 شهرا (أربع سنوات). بمعنى آخر، في السابق كان على الشخص بقاء سنة واحدة بشكل متواصل في استراليا في الأربع سنوات التي تلي تاريخ منح الإقامة الدائمة. وكان هذا ممكن أو سهل، لكن بحسب القانون الجديد بعد نيل الشخص الإقامة الدائمة (أو بعض الأحيان الإقامة بحسب تأشيرته التي قد تكون زواج أو خطوبة أو عمل أو دراسة) عليه البقاء في استراليا لأربع سنوات متواصلة وأي انقطاع في هذه المدة، أي سفره إلى الخارج وعودته إلى استراليا، معناه إعادة الحساب لأربع سنوات جديدة من تاريخ عودته (وهذه صعبة جداً مقارنة مع سنة واحدة).
ولضمان اندماج هذا المواطن الجديد في المجتمع الأسترالي وضمان أنه سيكون مواطن فعال ونافع ومساهم في المجتمع وليس عالة على المجتمع يتطفل على مواردها ويعتمد على مصادرها المالية والاجتماعية والثقافية، تضمنت التغييرات المُقترحة إضافة فقرة "البرهنة على التفاعل مع المجتمع والمساهمة فيه" إلى متطلبات الجنسية الأسترالية.
بموجب هذه الفقرة على الراغب في الحصول على الجنسية الأسترالية أن يُظهّر تفاعله مع المجتمع الأسترالي وتلبيته لمتطلبات المجتمع. بهذه الفقرة تضمن الحكومة الأسترالية عدم انغلاق المواطنين وكذلك المجتمعات على نفسها وتوقعها في خندق التقاليد والقيم والعادات التي أتوا بها من بلدانهم. وكذلك يُظهر نية المجتمعات الأثنية على أنها مستعدة للقبول بالمجتمع الجديد وقيمه واستعداده للانخراط فيه مع احتفاظه ببعض التقاليد والعادات التي أتوا بها. امثلة على ذلك: انضمامه إلى مؤسسات اجتماعية محلية أو وطنية ليبرهن على انه عضو فعال في المجتمع، مثال آخر هو قبوله بمبادئ البلد في احترام المرأة ودورها في المجتمع، فمثلاً قيام الزوج بالسماح لزوجته أو ابنته تعلم اللغة والذهاب إلى المدرسة والاختلاط مع بقية الطلاب واحترام المناهج الدراسية والنشاطات البدنية والترفيهية في المدارس. وأيضاً عدم فرض الزواج على البنات أو الأبناء ومنع زواج القاصرات. وعليه التعامل مع مؤسسات استرالية عامة، بمعنى آخر قبوله للتعددية الثقافية والدينية في المجتمع الأسترالي من خلال تعامله مع استراليين لهم عاداتهم وديانتهم الخاصة بهم، وهذا يعكس احترام الأديان والتقاليد والعادات للجاليات الأثنية الأخرى التي تفتخر بها استراليا وتعتبرها جزء مهم من نسيجها الاجتماعي المتكامل. بمعنى آخر يجب اظهار الراغب في الحصول على الجنسية الأسترالية بأنه يرغب المشاركة في المجتمع الأسترالي المُختلف عن مجتمعه الذي أتى منه ورغبته في تعزيز هذا المجتمع المتعدد الثقافات وألا يكون سلبيا في رفضه لبعض من سمات المجتمع.
بالتأكيد أن التحديات التي تضعها الحكومة لطالبي الجنسية الأسترالية قد تبدوا قاسية لكن باعتقادي سيكون لهذه التحديات نتائج إيجابية تعود بالنفع ليس على المجتمع الأسترالي فقط بل على مقدم الجنسية نفسه. فهذه التحديات ستحث بل ستجبر الكثير من المواطنين إلى بذل قصارى جهدهم في تحسين لغتهم وفهم المجتمع وهذا سيسهل عملية اختلاطهم بالمجتمع والتمتع بما يوفره من حياة جميلة وعيش راقي.
مع ذلك آمل أن الحكومة تخفف من شدتها على البعض الذين مروا في ظروف صعبة ولا يملكون القدرات المناسبة لخوض امتحان الجنسية الأسترالية حتى ولو حاولوا خوض الامتحانات ألف مرة. أتذكر عندما كنت اعمل في مؤسسة المنطقة الشمالية لموارد المهاجرين وهي دائرة توفر خدمات الاستيطان للاجئين، كيف أن سيدة ارملة فقدت زوجها وأحد افراد عائلتها ضحية للإرهاب وهي في منتصف الخمسينيات من عمرها، ناشدت الحكومة بتسهيل امتحان الجنسية لتتمكن من النجاح فيه والحصول على الجنسية الأسترالية وتسافر لزيارة ورؤية أبناءها الآخرين في دولة أخرى. مع العلم أن السيدة كانت تذهب إلى مدرسة تعلم اللغة الإنجليزية، لكنها كما قالت لي " أذهب إلى الصف والمعلومة تدخل من أذن اليسار وتخرج من أذن اليمين، ولا استوعب أي شيء نهائيا في الصف بسبب الصدمة النفسية التي تعرضت لها بموت زوجي وأخي وأنا أذهب إلى المدرسة فقط لأنها ضمن متطلبات الحصول على دفعة من سنترلينك".
حاولنا مساعدة السيدة بقدر ما استطعنا لكن جهودنا باءت بالفشل وكان عليها أن تخوض امتحان الجنسية أو تقديم تقارير تبرهن أن لها حالة مرضية شديدة تمنعها من خوض الامتحان.
فيا ترى هل تنجح الحكومة الأسترالية في مسعاها لتضييق لباس الجنسية الأسترالية الذي كان في السابق مترهلاً وكان بإمكان أي شخص لبسها، الى لباس مصمم مطرز بشكل لا يمكن غير المتمكنين منه نيله ولبسه.
نتمنى النجاح والتوفيق لكل العازمين على التقديم للحصول على الجنسية الأسترالية. نتمنى لهم أن يحصلوا على جنسيتهم الأسترالية بأسرع وقت ممكن واهلاً وسهلاً بهم في وطنهم الثاني.

الكتلة الأكبر والتحالفات والإنشطار الذهني السياسي!!

صبحي مبارك / سيدني

خاضت التحالفات السياسية الإنتخابات العراقية وخرجت بنتائج لم تكن متوقعة، وبالرغم من عزوف الشعب بنسبة عالية عن المشاركة في الإنتخابات لإسباب كثيرة والتي ذكرناها في مقالات سابقة، إلا إن المشاركة الفعلية أعطت صورة عن اللوحة السياسية من خلال النتائج، والتي أرتفعت فيها نسب الذين ينادون برفض الطائفية والمحاصصة والفساد ولكن في ظل إعلان النتائج ظهرت وبشكل مفاجئ ضجة مفتعلة وهي إكتشاف التزوير والمخالفات القانونية والتي كانت بنسبة قليلة والتي تركزت على محافظات الجهة الغربية والنازحين والحركة السكانية وإنتخابات الخارج وبالتالي دارت الشكوك حول النتائج بأكملها، التي دفعت نحو إصطفاف العديد من المرشحين الذين كان لهم مواقع متقدمة وبعضهم عليهم شبهات، فأرادوا تغيير النتائج والمطالبة بإلغائها وإتهام المفوضية التي جاءت حسب رغبة مجلس النواب من خلال المحاصصة ثم المطالبة بالعودة إلى العد والفرز اليدوي، في حين كان مجلس النواب قد أقر العد والفرز الإلكتروني.
فالنتائج إنعكست على العديد من المتنفذين والفاسدين لأن الناخبين والمشاركين في الإنتخابات لم ينتخبوهم بسبب سيرتهم الذاتية ولعدم تحقيق شيئ يذكر للشعب.
وبعد عقد الجلسة الإستثنائية المفتوحة لمجلس النواب وتشريع قانون التعديل الثالث لقانون مجلس النواب المرقم 45 لسنة 2013م ومن ثم تعقد الموقف نحو إيقاف المفوضية عن العمل وتكليف المجلس الأعلى للقضاء، قُضاة للقيام بمهام المفوضية، كما تزامن معها حدث الحريق الكبير في مخازن المفوضية الذي إلتهم المواد الإنتخابية والسجلات وصناديق إنتخابات قاطع الرصافة يقال (بعضها) وأجهزة العد والفرز التي كلفت الدولة ملايين الدولارات. لم تظهر نتائج التحقيق لحد الآن كم عدد صناديق الإقتراع التي إتلفت بتأثير الحريق؟ كما لم تظهر نتائج الطعون والشكاوى التي أعلنت عنها المفوضية عند إعلان النتائج.
إن كل ما جرى قبل الإنتخابات وبعدها من تحشيد نحو مقاطعة الإنتخابات وما خطط له من إثارة الفوضى وإشعال الحرائق وتفجير بعض المناطق كان بدافع إفشال الإنتخابات وإلغاء النتائج من قبل المتنفذين والفاسدين والدوائر السياسية سواء في الداخل أو في الخارج وبالدرجة الأولى التدخل الإيراني المباشر لغرض تغيير اللوحة السياسية للبرلمان القادم ولغرض تشكيل حكومة موالية وإبقاء ملفات الفساد مغلقة لإنها تطال الكثيرين من كبار الشخصيات التي ساهمت في التدمير الذي حصل بالعراق والشعب العراقي.
لقد كانت المشاركة 45,5% من الناخبين المشاركين وأولئك الناخبين جاءوا وبأصرار لتغيير الطبقة السياسية الفاسدة من خلال صناديق الإقتراع ومن خلال الممارسة الديمقراطية وفعلاً ظهرت النتائج وكانت صفعة قوية وجهت لتلك الطبقة السياسية الفاسدة. ولكن لم تخرج الكتلة الفائزة بوضع مريح من الإنتخابات لكي تكون الكتلة الأكبر، مثلاً بدلاً من حصولها على 54 مقعد كان يفترض حصولها على أكثر من 70 مقعد لكي تتفاوض من موقع القوة، ولكن تأثير المقاطعة والعزوف أثرّ على القوة التي جاءت بمشروع الإصلاح والتغيير ومن منطلقات وطنية عراقية حقيقية.
وعندما بدأت المفاوضات بين الكتل من أجل جس النبض سارع الجميع لطلب ود تحالف سائرون، الذي اكد على البرنامج الخاص بالتغيير والإصلاح والعدالة الإجتماعية، بدلاً من إجراء مفاوضات حول المناصب كما كان يجري في كل دورة إنتخابية.
وعندما تحرك الجنرال سليماني لأجل إعادة لحمة البيت الشيعي، سواء بالترغيب أو بالترهيب بدأ الموقف السلبي يتصاعد والمتغيرات في المواقف تتسارع وبعد أن أصبح الجميع من المتنفذين والفاسدين ينادون بالإبتعاد عن منهج المحاصصة والطائفية بأعتبارها شعارات يطالب بها الشعب على الرغم من عدم إيمانهم بها، إن الذي كان يجري وراء الكواليس هو تحجيم السيد رئيس الوزراء حيدر العبادي المطالب بولاية ثانية إستناداً لما حققه في دحر داعش، ولكن بقية القرارات الأخرى التي وعد بها الشعب لم تُنفذ، سُحب من تحت أقدامه البساط بتغير مواقف من كان معه من حزب الدعوة، بعد تدخل (الجنرال) والسفارة الإيرانية في الشؤون الداخلية، النقطة الثانية العمل على إعادة السيد مقتدى الصدر إلى البيت الشيعي الموحد والذي ينادي بالإبتعاد عن المحاصصة الطائفية والمذهبية وبعدم تدخل أي جهات خارجية في شؤون العراق ولكن كيف؟ لقد توضح أمام تحالف سائرون بأنه لايستطيع تكوين الكتلة الأكبر إلا من خلال التعامل مع كتل فائزة تكون قريبة، كانت البداية مع تحالف (نصر) بقيادة حيدر العبادي ولم تنتج المفاوضات نتائج إيجابية وبنفس الوقت عملت الضغوطات عملها وتوضيح صورة إن إلغاء نتائج الإنتخابات ستقود إلى حرب أهلية فأصبح التركيز على تأمين الأمن السلمي، حيث أصبحت الأجواء متوترة مصحوبة بالإشاعات وتضخيم المخاوف والتحرك المخابراتي الأجنبي المحموم لغرض عدم تمرير تشكيل الكتلة الأكبر بقيادة سائرون التي لديها مشروع وطني يحاسب فيه الفاسدين ويكشف الدور الإيراني ويعزز التمسك بالهوية الوطنية وبإستقلال العراق والوقوف بوجه التدخلات الأجنبية أو جعل العراق مسرح لعمليات عسكرية أمريكية إيرانية مرتقبة.
وفي النتيجة أصبحت الفجوة تتسع بين أصحاب المشروع الوطني التنموي العابر للمحاصصة والطائفية مشروع التغيير والإصلاح وبين مشروع المحاصصة السياسية والطائفية وراعي مصالح ونفوذ الكتل الفاسدة والتي تراكمت عليها ملفات فساد كثيرة. ولهذا جرى من جديد العمل وفق توجيهات (الجنرال) والتركيز على تحالف سائرون لغرض سحبه نحو البيت الشيعي الموحد مقابل تنازلات معينة، لقد كان الموقف في سائرون يسير بتفائل نحو تكوين الكتلة الأكبر إلا إن الجهود تعثرت بسبب إختلاف وجهات النظر.
بداية طرح السيد مقتدى الصدر شعار الحكومة الأبوية، وجرى الإتفاق مع الحكمة بقيادة عمار الحكيم، وبعد ذلك محاولة إستحصال موافقة إئتلاف الوطنية بقيادة أياد علاوي وكذلك تحالف القرار السني بزعامة أسامة النجيفي وظافر العاني وأحمد المساري وسلمان الجميلي . كان هناك تذبذب في تحالف سائرون حول إختيار التحالفات التي توافق، فالأمانة العامة للتحالف المكونة من قادة الأحزاب المكونة للتحالف وفي مقدمتها إستقامة، الحزب الشيوعي العراقي، التجمع الجمهوري، الدولة والعدالة، الترقي، الشباب للتغيير، لديها خطة عمل في المفاوضات، وقائد وراعي تحالف سائرون السيد مقتدى الصدر ومستشاريه يواجه ضغوطات إيران والأوضاع الصعبة في البلاد، فطرحت فكرة الفضاء الوطني، وحكومة المشاركة أو الوحدة الوطنية ويبدو دعوة البيت الشيعي قد نجحت في إعادة العجلة إلى الوراء لتشكيل حكومة مشاركة توافقية تبقي على المتنفذين والفاسدين وكأن شيئ لم يكن وإلا سوف تخلق مشاكل ومتاعب لايمكن مواجهتها وجرّ الشعب العراقي نحو نتائج لاتحمد عقباها.
وقد فوجئ الجميع بإعلان الإتفاق بين تحالف فتح، تحالف الحشد الشعبي بقيادة هادي العامري الموالي لإيران وتحالف سائرون، مما أربك هذا الخبر المشهد السياسي، لأن تحالف الفتح 47 مقعد مستبعد في خيارات سائرون سابقاً وكذلك تحالف دولة القانون بقيادة المالكي، لإن بعد هذا الإتفاق المعلن سوف ينضم إئتلاف دولة القانون إلى الإتفاق الجديد مع تحالف إرادة والكفائات لغرض توحيد الصف الشيعي بقيادة (الجنرال). وعلى هذه التطورات هل سيبقى تحالف سائرون كما هو بعد أن تم إستبعاد إختيار الموقع المعارض في البرلمان الجديد وقد لوح الحزب الشيوعي العراقي بالإنسحاب حيث سيكون في المعارضة.
وللتذكير بالخارطة السياسية المقبلة
1- تحالف نصر لديه 42 مقعد يتزعمه حيدر العبادي حيث يضم هذا التحالف قيادات بارزة من حزب الدعوة وشخصيات سنية منها وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، ستكون فرصة تحالف نصر قليلة بتأليف الكتلة الأكبر وبالنتيجة سيكون حيدر العبادي بعيد عن تسلم رئاسة مجلس الوزراء مرة ثانية، ولكن يمكن ذلك بالعودة مع إئتلاف دولة القانون، حيث سيخرج الفرقاء السنة من تحالف النصر.
2- تحالف فتح (47) مقعد بقيادة هادي العامري الذي نجح في الإتفاق مع السيد مقتدى الصدر، وهو الأمين العام لمنظمة بدر وتحالف فتح يتألف من فصائل الحشد الشعبي والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بقيادة همام حمودي وأحزاب صغيرة.
3-إئتلاف دولة القانون (25) مقعد برئاسة نوري المالكي - رئيس الوزراء السابق والأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية صاحب نظرية الأغلبية السياسية، ولكن بعد النتائج لم يمتلك القوة لتشكيل الكتلة الأكبر ولهذا يفضل الدخول من جديد مع الإصطفاف الشيعي المتمسك بالمذهب والتوافقية.
4- تحالف سائرون(54) مقعد برعاية السيد مقتدى الصدر والمكون من ستة أحزاب في مقدمتها الإستقامة، والحزب الشيوعي العراقي، ولديه برنامج للتغيير والإصلاح وحاز على تأييد الوسط الشعبي والفقراء والمعادين للتدخل الأجنبي وبالضد من المحاصصة والطائفية .
5-الحكمة (19) مقعد يقيادة عمار الحكيم الذي عمل على الإنضمام إلى تحالف يحقق تشكيل الكتلة الأكبر ويؤمن مصالحه وهو بالتالي سيكون مع سائرون وفتح تحت ظل الفضاء الوطني.
6- تحالف القرار العراقي (13) مقعد - تحالف سني - بزعامة اسامة النجيفي وظافر العاني وأحمد المساري وسلمان الجميلي هذا التحالف يبحث عن المناصب التي تمثل السنة وربما يدخل في قائمة الفضاء الوطني.
7-إئتلاف الوطنية (21) بزعامة أياد علاوي وسليم الجبوري الذي ترك الحزب الإسلامي العراقي وصالح المطلك وهو إئتلاف يدمج بين الهوتين السنية والعلمانية إحتمال ينضم إلى قائمة الفضاء الوطني التي سيحصل منها على مقاعد سيادية ووزارية.
8- تحالف بغداد بزعامة محمود المشهداني يضم كتل وتحالفات سنية
9- الديمقراطي الكوردستاني 25 مقعد
10- الإتحاد الوطني الكوردستاني (17) مقعد
هذه أبرز الكتل التي حصلت على مقاعد. فأذا كانت العودة إلى تركيبة برلمانية تعيد نفس الوجوه وحسب النظام السابق فستظهر حكومة ضعيفة أسيرة لخيار الأجنبي وستنتج تداعيات كبيرة على المشهد السياسي، وإفرازات خطيرة منها مصادرة العملية السياسية، وإلغاء الديمقراطية كمبدأ ديمقراطي وبالتالي سيتم الإنتقام من الشعب بعدة طرق ومنها محاربة القوى المدنية الديمقراطية لقد أصيب الشارع العراقي بالإنشطار الذهني السياسي حول ما يجري من متغيرات وفقد البوصلة بإتجاه التقدير الحقيقي للمشهد السياسي.

من ركام المعارك والنزوح والتهجير الموصل تنهض بالثقافة من جديد

معن صباح / سهل نينوى

بعد الألم والمعاناة والتهجير القسري، وبعد أن زال شبح داعش من سماء الموصل وأرضها، نهضت الثقافة الموصلية من جديد، عن طريق إقامة النشاطات الثقافية ومعارض الكتب ورصيف الكتب والمهرجانات الشعرية والفنية، وكان آخرها مهرجان أبي تمام الشعري، وعروض مسرحية متعددة، فضلاً عن صدور العشرات من عناوين الكتب عن دور ومطابع النشر فيها. إذ كان لدار نون للطباعة والنشر والتوزيع دوراً كبيراً في صدورها، ولعل من أهم اصداراتها أخيراً كتاب (وجوه موصلية) للمورخ الموصلي عبد الجبار محمد جرجيس، وكتاب (أقوال من أجل الموصل في محنتها ومستقبلها) لمؤلفه حسن ميسر الأمين، وكتاب (موسوعة شعراء الموصل في القرن الحديث) تأليف ماجد حامد محمد، وصدور مجلة (علامات) الأدبية، وكتاب نقدي جديد بعنوان (الرؤيا والمخيلة، دراسات وقراءات نقدية في تجربة بهنام عطاالله الشعرية 2018).والكتاب من تقديم وإعداد ومشاركة الناقد الأكاديمي بشير سوادي. تضمن الكتاب الذي وقع ب(584) صفحه من القطع المتوسط على دراسات وقراءت كتبها مجموعة من النقاد والكتاب والأدباء، تناولت بالدراسة والنقد والتحليل تجربة الشاعر لفترة تمتد الى أكثر من ثلاثين عاماً من العطاء الشعري المتواصل. كتب المقدمة الناقد بشير سوادي أما التعريف الخاص بالكتاب والذي جاء في صفحة الغلاف الأخير فقد كتبه الأستاذ الدكتور نبهان حسون السعدون الأستاذ في كلية التربية الأساسية بجامة الموصل قال فيها: (يعد الشاعر المبدع بهنام عطاالله من الجيل السبعيني الذي تميز على كثير من الخصائص الإبداعية، التي تميزت بها المدونة الشعرية لبهنام عطاالله في معاينتها، وتناولت جوانب مهمة من جوانب التجربة الشعرية الثرة، إذ ركز كل باحث على مسار معين بحسب رؤيته النقدية, لذا جاءت الأصداء القرائية متعددة ومتنوعة من تعدد طرائق المعاينة والمقاربة).صمم الغلاف محمد العمري. طبع الكتاب بمطبعة نركال بالموصل وهي مطبعة رقمية متكاملة.

والجدير بالذكر أن الشاعر عطاالله كان قد أصدر (5) مجاميع شعريه ومجموعةً أخرى قيد الطبع بعنوان (الظلام مر من هنا) وهي سفر حي من تدوين الحياة في الموصل وسهل نينوى بعد سيطرة عصابات داعش عليهما الى يوم تحريرهما، بنصه الشعري الفني الجمالي الخصب، وقدرته الفائقة على إيصال خطابه إلى أعلى مرحلة ممكنة من الإبداع التقاني، الذي ينبثق عن رؤية شعرية متجددة، تعمل بإستمرار على ضبط أدواتها الفنية واساليبها التعبيرية) وأضاف:(لقد قدم الباحثون في هذا الكتاب ممارسة قرائية أنتجت معنى جديداً للنص الشعري، بعد مقاربة نقدية سعت جاهدة على الإختيار والمعاينة بكل مهارة وحذق ومعرفة واعية، بتقانات القراءة النقدية، على الرغم من التجربة النقدية المبكرة التي تجمع هؤلاء الباحثين, فقد أتت قراءاتهم ستصدر باللغتين العربية والسريانية كما صدر عن تجربته الشعرية (6) كتب نقديه فضلاً عن هذا الكتاب .كما كان قد أصدر (3) كتب نقدية و (2) في الجغرافيا وكتابا في المسرح و (4) كتب في الثقافة والتاريخ وعدداً من كتب أخرى مشتركة.

ومن النقاد والكتاب المشاركين في الكتاب:
د. محمد مطلك الجميلي- بشير ابراهيم سوادي- إسراء عبد المنعم حمودي- زياد عبدالله العساف- الأستاذة الدكتورة نادية هناوي سعدون- معن عبد القادر ال زكريا- لؤي ذنون الحاصود- شوقي يوسف بهنام- الأستاذ الدكتور عبد الستار عبدالله البدراني- الدكتور محمد صالح الجريسي - الدكتور جاسم خلف الياس- جبو بهنام يابا- عدنان أبو أندلس- الدكتور فيصل القصيري- الدكتور إسماعيل عبد الوهاب البرادعي- علي محمد اليوسف- الدكتور فارس عبد الله الرحاوي- شاكر محمود الجميلي- انور عبد العزيز- شكر حاجم الصالحي- يعرب السالم- كرم الأعرجي- ساطع محمود الجميلي- رمزي هرمز ياكو

إعلن هنا العراقية
ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري وهي من أهم الوسائل الاعلامية للتعريف بمشروعك التجاري 100%، ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في انحاء العالم بالاضافة الى استراليا.... اتصلوا الان:
aliraqianewspaper@gmail.com
0423 030 508 - 0431 363 060

"الاتساق النصي" في روايات عبد الكريم العبيدي

قراءة: داود سلمان الشويلي

كانت وما زالت، على الرغم من شبه انطفاء لها ، المناهج النقدية التي تعالج النص الادبي تعتمد الأحكام القيمية، ثم ظهرت بعدها قبل أكثر من خمسين عاماً في أوربا، ثم في الوطن العربي، المناهج النصية التي تحلل النص الأدبي، وإيجاد القواعد العلمية التي تتحكم به. وبعيداً عن "عقدة الخواجة" نقول إن العرب قبل الف سنة قد درسوا النص من داخله، وحللوه، ووجدوا ما كان يضمه. ولا اريد هنا أن أكتب بحثاً تنظيرياً عن الدراسات اللسانية في النقد القديم على المستوى العربي، أو في الوقت الحاضر، وعن أحد عناوينها الاساسية وهو "الاتساق" على المستوى الاوربي والعربي كذلك، لان ألكثيرة من الدراسات والبحوث قد كتبت ونشرت عنه. وكذلك فإن المقام لا يتحمل مثل هذا البحث، لان الدراسة هذه دراسة تطبيقية عن "الاتساق النصي" في روايات الكاتب الروائي عبد الكريم العبيدي، وهي رواية "الذباب والزمرد"، ورواية "ضياع في حفر الباطن"، ورواية "كم أكره القرن العشرين - مُعلَّقَة بلوشي".

في درس لسانيات النص اهتم اللغويين كثيرا في دراسة الجملة والنص، وقد أخذت الجملة اهتماماً كبيراً من الباحثين والدارسين لأنها، ومن بعدها النص، لا يمكن دراسة المعنى منفصلا عن سياقه اللساني ابتداء منها، للوصول الى معرفة كيفية تماسك بناءه الكلي ، والوصول الى معناه.

وقد اهتمت لسانيات النص بدراسة "الاتساق والانسجام" حيث إن الاتساق يتعلق بالجوانب التركيبية داخل الجملة لنصل الى النص، فيما الانسجام يتعلق بالجوانب الدلالية.

و"الاتساق" يعني ترابط الجمل في النص مع بعضها البعض بوسائل لغوية معينة ، وقد عني الدارسون بهذه الوسائل/ الروابط، وهي :

1. الإحالة و المرجعية
2. .الاستبدال
3. . الحذف
4. . الوصل العطف
5. الاتساق المعجمي.

وقد درس نقادنا القدماء هذه الادوات كما عند القزويني في "الإيضاح في علوم البلاغة"، وعبد القاهر الجرجاني في "دلائل الاعجاز" وغيرهما .

ولما كانت الجملة مقولة تركيبية، والترابط علاقة دلالية ، فإننا في هذه الدراسة سندرس ترابط الجمل في الروايات الثلاثة المذكورة من خلال تواجدها ، فيما نترك الى وقت أخر العلاقات الدلالية ، أي الانسجام في النص.

والادوات هذه التي تربط الجمل بعضها البعض صنفت عند الدارسين الى صنفين، هما :

أولاً: ما يفيد إشراك الجملة اللاحقة بالجملة السابقة ، مثل اداة "الواو"وهي من حروف العطف ، وترتبط الجمل العديدة فيما بينها.

ثانياً : الادوات التي تربط الجمل بعد تحديد نوع العلاقة التي بينهما، مثل "الفاء" التي تفيد الترتيب من غير تراخ، و"ثم" التي تفيد الترتيب مع التراخي، و"أو" التي تفيد تردد الفعل بين أمرين وتجعله لأحدهما، و "حتى" التي تفيد الغاية، و"لكن"التي تفيد الاستدراك، و"بل" التي تفيد الاضراب. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة الادوات هذه المذكورة هنا من دون بقية الادوات الاخرى مثل الضمائر ، واسماء الاشارة، وغيرها، لكي لا تطول هذه الدراسة.

هذه الادوات وغيرها لا ترتبط الجمل فيما بينها ربطا مجانياً بل هي تربط الافكار والرؤى والصور، لكي يكون النص متماسكا وكاملاً.

***

في الروايات الثلاثة للكاتب الروائي عبد الكريم العبيدي تبرز لنا أدوات الربط بين الجمل كما في العينات التي اعتمدناها في هذه الدراسة ، وهي : عينة من أول الرواية ، وعينة أخرى من منتصفها ، والثالثة من آخرها . وقد اتاحت لنا دراسة هذه العينات الكيفية التي كان يفكر بها الكاتب أثناء كتابته للرواية ، وكذلك معرفة تماسك النص الروائي.

1 – عينات رواية "الذباب والزمرد":

العينة الاولى:

((.} باعد صبي بينّ أنامل كفه اليمُنى {و} هو يزّكع قبالة أكثر من عشرة أطفال.{. } لمس بخنصره أولاً أصابع قدمه اليسّرى،{ثم + الاستبدال} شرع بقياّس طول قامته بأشبار متعاقبة من أسفل قدمه المعاقة {حتى} قمة رأسه.{.} كان يرّدد،{.} مع كل شبر {و}بصوت مسموع:"شرطي / حرامي، شرطي / حرامي "، {و}حينّ وصل إلى قمة رأسه هتف بأعلى صوته: حراااام !.)) .ص5

العينة الثانية:

((و} مع كل قتامة هذه المشاهد المسائيةّ اليوّمية{ و} رعبها المكرر إلا أن وجود نائب العريف شفيقّ إبراهيمّ في إحدى هاتينّ المجموعتينّ أحيانا كان يجّعلها أقل رعباً ، {.} لا {بل} يصّنع منها فاصلا فكاهياً كنا ننتظره بشغفٍ {و} ربما كنا نحتاجه حتماً.{ف}ما أن نلمح ذلك الجندي القصيرّ القامة بمشيتّه المتما يلّة { و}تأخره الدائم عن أفراد المجموعتينّ حتى تجد بعضنا يضّحك فجأة،{ و} البعض الآخر يقّهقه، {و}ثمة من يردد دائما: "أهوووه، جاء "الاخصيباوي". {و} كان شفيقّ يرد بلكنة بصريةٍّ اخصيبّاويةٍّ محببة،{و}لكن بجديةٍّ واضحة:" اشبيه الاخصيباوي، {و} الله خيرٌ منكم دا گولّه إهنايه، {و}مدا شوفه، {و}مدا أگدر".)).ص49

العينة الثالثة:

((.} لم أتمالك نفسي من إطلاق زفرة إعجاب ثقيلة بما حفلت به مسامعي في تلك اللحظة،{.} كان كل شيء يتجلى إلى نظري بأبهة عجيبة، {.} يضيق {ثم } يتمدد {ثم} يضيق ثانيةً، {و} حالما تخففت حواسي من ذلك الانقباض أدركت حلول النهار الذي لم أعد أخشاه.{.} النهار الأميبيّ العاري، المتجرد، الحافي .{.} فتمسكت،{.} من غيرّ أن أدري بحكمتي اللا شيئية المدونة بمداد خيوط العنكبوت، {و} لكنني لم أجدها كقبس لاهث من برهنة غيبيةٌ محض كما كانت منذ إشراقها القديمّ، {و}إنما كحبة رمل حمراء من صحراويةٌ هذا الصباح الكسيح الأصلع الذي تتكتك عقاربه ساخرة {و}هي تتزحلق على فوات الأوان، {.}فوات الأوان دائماً تحت سطوة رقيبها المتنبّه. {.}باختصار أصبحت حراً منذ الآن، {.}منذ انسحابي المخزي من حلبة قلب الأشياء، {.} من ذلك الخلو الذليل القابع بين مزدوجين لا يحميانه من أف. {.}سأحتفل بشفائي إذن بعد انتهاء عقوبة المواطنة الصالحة، {أو} ما أطلق عليها أحيانا عقوبة عشق البلاد، {.} بلادي التي أكرمتني القميص)). ص113

2 - عينات رواية " ضياع في حفر الباطن":

العينة الاولى:

((.}انتهت الحرب. {.} كل شيء بات يثور و يهتز،{.} يخلع رعب ثمانية أعوام من الضياع. {و} يفلت من عفونة السواتر. {.}كأن مطاحن تلك السنين قد صدأت فجأة خلف ذلك السيل العارم من الرصاص {و}مشاعل التنوير {و} الأهازيج. {.} صخب هادر صنعته قلوب تخلصت من رفقة الموت، {و}ها هي ترى نجاتها {و}قد تحولت إلى رصاصة تحلق فرحة في الفضاء، {.}هاربة من هويتها، {و} من أصابعنا التي لم تعد ترتجف بعد الآن.)).ص7

العينة الثانية:

((.}خارج الملجأ،{.} كان الأشتر يغرق في الرمال لوحده. {.}لم أره بوضوح {و}{لكن}ني لمحت عددا من إشاراته السريعة ففهمت أنه كان يحثني على الرحيل. {.}سرت خلفه {و}عبرنا ملاجئ السرايا {و}سواترها المدفونة بالرمال، {ثم + استبدال} توغلنا في عمق الصحراء {ف}عثرنا على الكثير من الأسلحة الخفيفة {و} الثقيلة {و}العربات {و} مقطورات الماء {و}مخازن العتاد.{.} كان كل منا يحمل يطّقا خفيفا {و}بندقية {و}قربة ماء {و}جعبة رصاص {و} ثلاث رمانات يدوية {و}حقيبة صغير ة {و}أكياس مختلفة. {و}كان الأشتر ينوء بحمل جلكان الماء.)). ص116

العينة الثالثة:

((و}{لكن}ني لم أقو على السير. {و}شعرت بآلام في قدمي {ف}وقفت في وسط الشارع الذي كان شبه خال إلا من ذلك الفتى الذي بدا لي من بعيد أنه كان يرتدي فانيلة بيضاء{ و} بنطلون جينز {و} يحمل بيده بذلة زرقاء مخضرة،{.} زعم الخياط العجوز أنها عائدة لي وكانت معلقة في الواجهة الزجاجية طيلة فترة ضياعي ، {.}بانتظار عودتي التي أحسبها الآن أنها باتت مستحيلة.)).ص229

3 - عينات رواية "كم أكره القرن العشرين - مُعلَّقَة بلوشي":

العينة الاولى:

((.} هذه الليلة، {.} لا تشبه أيّ ليلة في شبوب لهبها، {أو} في سيل مفاجأتها، {و}لا بد لحلولها ذا من قدر ساحر عجيب،{.} مجذوب بالخوارق،{.} قد يحصل مرة كل ألف عام.{.} ربما لأنها ليلة منطوية، {.}وُجِدَتْ لذاتها {ف} انغلقتْ،{.} ليلة مسكونة مخيفة،{.} أضحت قصيَّة عن الإدراك،{.}منقوعة في كَنفِ الدهشة،{و}ممسوسة بالرعب.)). ص15

العينة الثانية:

((.}أخيرا جنَّ الليل {أو} كاد، {.} توقفت أغنية البصرة فجأة، {ف} استفقتُ مدهوشا على صوت انفجار قذيفة،{.} ها هي سيارة «مضر » تنحرف عن الشارع،{و} تسير ببطء داخل بستان موحش كبير،{ ثم + استبدال } تتوقف قرب بيت صغير بلا نوافذ، {.}مدفون داخل غابة كثيفة من النخيل،{.}تتسلل منه أصوات واهنة لأغان {و}موسيقى، {مع} خيط من قهقهات تبدو عالية.)).ص210

العينة الثالثة:

((.} في ذلك النهار الغائم شديد البرودة رُفِعت الأكف متضرعة إلى »الله «تدعوه الرحمة {و} الغفران للجدَّة الفقيدة.{.} بينما داهمت مسامع »ميا «صرخات استغاثة {و}عويل {و} صوت كسير ينبض بالألم قادم من جوف »قبر مولود «،{.} كأنَّه صوت رجل حبيس مكبل بالأغلال يستجير {و}يردد بيأس: «أنا لستُ مولووووو،{.} أنا صاررررررم، أنا صارر، أنا صاااا.... !)).ص390

***

الدراسة والتحليل:

1 - العينة الاولى:

الدراسة والتحليل:

١ - العينة الاولى:

اسم الرواية	صفر	و	الفاء	ثم	أو	حتى	لكن	بل
رواية الذباب	٤	٣	صفر	١	صفر	١	صفر	صفر
رواية ضياع	٦	٦	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
رواية أكره	٩	٢	١	١	١	صفر	صفر	صفر

٢ - العينة الثانية:

اسم الرواية	صفر	و	الفاء	ثم	أو	حتى	لكن	بل
رواية الذباب	١	١١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	١
رواية ضياع	٤	١٤	١	١	صفر	صفر	١	صفر
رواية أكره	٥	٢	١	١	١	صفر	صفر	صفر

٣ - العينة الثالثة:

اسم الرواية	صفر	و	الفاء	ثم	أو	حتى	لكن	بل
رواية الذباب	١٢	٤	صفر	٢	١	صفر	صفر	صفر
رواية ضياع	١	٤	١	صفر	صفر	صفر	١	صفر
رواية أكره	٤	٤	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر

٤- النتائج النهائية للعينات الثلاثة:

اسم الرواية	صفر	و	الفاء	ثم	أو	حتى	لكن	بل
رواية الذباب	١٧	١٨	١	٣	١	١	صفر	١
رواية ضياع	١١	٢٤	٢	١	صفر	صفر	٢	صفر
رواية أكره	١٨	٨	٢	٢	٢	صفر	صفر	صفر

2 - العينة الثانية:

3 - العينة الثالثة:

4- النتائج النهائية للعينات الثلاثة:

اذا كانت النتائج هذه تصدق على مجمل الروايات الثلاثة، وهي صادقة حتماً لأن الكاتب واحد ، فأن النتائج تكون كما يلي:

لما كانت أداة الربط بين الجمل، أي ربط الجملة اللاحقة بالجملة السابقة، هي أداة "الواو" فإن عينة الامثلة المستلة من الروايات قد أكدت ما يلي:

*استخدمها الروائي في عينات رواية " الذباب والزمرد" كما يلي:

- 18 مرة للـ "الواو" ، مقابل 17 مرة خلو الجملة من أي أداة.

- فيما استخدمت "ثم" ثلاث مرات، وباقي ألادوات حصلت على نتيجة واحد هي لكل واحدة منهن مرة واحدة. اما الاداة "لكن" فهي لم تستخدم.

*أما في عينات رواية "ضياع في حفر الباطن" فقد كانت النتائج كما يلي:

- استخدم الروائي أداة الـ"واو"24 مرة، مقابل 11 مرة خلو الجملة من أي أداة، أي أكثر من الضعف.

- فيما استخدم الروائي أدوات "الفاء" و"لكن" مرتين، و"ثم"مرة واحدة ، وباقي الادوات لم يستخدمها.

*أما في عينات رواية "كم أكره القرن العشرين" فقد كانت النتائج كما يلي:

- وردت "الواو" 8 مرات ، مقابل 18 مرة خلو الجملة من أي أداة.

- أما باقي الادوات فقد وردت "الفاء"و"ثم"و"أو" مرتين لكل منهما . ولم ترد باقي الادوات.

لما كانت "الواو" هي أداة الربط بين الجملة اللاحقة بالجملة السابقة ، فقد تدرج استخدامها من قبل الروائي في رواياته الثلاث كما يلي:

في الرواية الاولى استخدمها بكثرة الا انها تكاد تتساوى مع عدم افتتاح الجملة بأي أداة.

أما في الرواية الثانية فقد ضاعف استخدمها بقدر خلو الجملة من أي أداة أكثر، أي 24 مرة مقابل 11 مرة .

إلا إن الروائي في الرواية الثالثة حاول التخلص منها ، وترك أغلب جمل روايته بدون أي أداة ربط . وهذا معناه إنه أصبح أكثر وعياً في استخدام اللغة في الرواية من خلال سرعة استعمالها وتكثيفها، والاقتصاد الابداعي لها، لان الوقت (القرن الواحد والعشرين) يتطلب ذلك، أي يتطلب السرعة والاقتصاد في اللغة مع وصول الافكار والرؤى التي تحملها الى المتلقي .

إن عدم وجود بقية الادوات في النصوص الثلاثة ،أو شحة استخدامها، قد جاء للاسباب التي ذكرتها قبل سطور قليلة.

إن الدراسة هذه أكدت ترابط جمل النص المدروس بحيث كان الكاتب ملتزماً الى حد ما باشتراطات كتابة الرواية .

فن القره قوز

حسن نصراوي

القره قوز العاب شعبية قديمة معروفة في بغداد الى ما قبل الحرب العالمية الاولى،حيث لم تكن في ذلك الزمن وسائل لهو وتسلية حديثة مثل التلفزيون او السينما، ليقضوا فيها الناس لياليهم الطويلة في ذلك العهد الغابر،

ولهذا كانت العاب القره قوز تعرض في بعض المقاهي البغدادية، والقره قوز هي عبارة عن دمى مصنوعة من الورق تحرك بالخيوط من وراء ستار نسيج ابيض، يشعلون من ورائه شموعاً فترسم صورها على الستارة بحركاتها التي تمثل بلسان محركها حكاية طريفة ساخرة تعرض للناس من على مسرح القره قوز البسيط الذي ينصب في مقهى (عزاوي) الواقعة في الميدان، حيث يتجمع الناس في ليالي شهر رمضان المبارك، بعد وقت الفطور وخاصة الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين العاشرة والخامسة عشرة لمشاهدة العروض الممتعة للقره قوز ويقال عن القره قوز بانها العاب ليست حديثة العهد في ذلك الزمن فقد وصفها العلامة (ابن خلكان) بحفلات المولد النبوي الشريف على عهد المظفر صاحب(اربيل) اذ قال: كان مظفر الدين يعقد لكل طبقة في قباب الزينة للاحتفال بهذا اليوم المبارك جوقاً من الاغاني وجوقاً من ارباب الخيال، وقد علمنا انه خيال الظل... والتي نسميها بـ(القره قوز) كما ان اهل بغداد القدماء يتذكرون الفنان(راشد افندي) وما يقوم به من القره قوز وحكاياته الطريفة.وبمرور الزمن تطورت هذه الالعاب وبدات تصنع من القماش بدلاً من الورق، حيث يكون وجه وراس القره قوز عبارة عن كرة بحجم البيضة يرسم عليها الوجه ويلبس راسها الطربوش ثم تربط بخيوط بقطعة قماش تمثل جسم القره قوز ويديه، وتركب على يد الفنان الذي يتولى الحوار والحركات القره قوزية ويذكرنا هذا بالبرنامج التلفزيوني الشهير (قره قوز وحكايات ابو شنيور) الذي كان يعرض من على شاشة تلفزيون الجمهورية العراقية في فترة الستينيات من القرن الماضي، حيث يعرض اسبوعياً مساء كل يوم خميس، ويتولى تقديمه الفنانان القديران انور حيران وطارق الربيعي، يقوم الاول بدور (القره قوز) الذي يعتمر الطربوش (الكلاو) ويرتدي الجلباب على جسمه، ويتولى طارق الربيعي (ابو شنيور) الذي يعتمر اليشماغ والعقال ويرتدي الصاية، ويتحاور الطرفان كل بلهجته، قره قوز بلهجته البغدادية وابو شنيور بلهجته الريفية الجنوبية ويتناول حوارهما مواضيع متنوعة منها توجيهية وارشادية للاولاد الصغار ومنها اجتماعية عامة ينتقدون فيها بعض المظاهر السلبية والعادات السيئة التي تحدث في مجتمعنا انذاك.

كل ذلك يعرض باسلوب فني ساخر ومسل، ولهذا فقد نال هذا البرنامج اعجاب واستحسان الجمهور حيث كانوا ينتظرونه بلهفة وشوق وفي اغلب الاحيان تشترك شخصية (ام شنيور) بلباسها الريفي ويتولى اداءها(حركة وحوار) طارق الربيعي، ويتخلل هذا البرنامج غناء بعض الاغاني البغدادية والشعبية والريفية باصوات الفنانين القديرين انور حيران وطارق الربيعي،كان يشاهد الفنانين القديرين اللذين يقدمان القره قوز وهما يجريان في المقهى تدريباتهما (البروفة) لالعاب القره قوز ويتناقشان في الحوار او الحكاية التي ستعرض على شاشة التلفزيون وذلك قبل دخولهما الاستوديو

الأوهام الخطرة دور الأديان في تعطيل العقل وترهيبه بالخرافات

د . جواد بشارة الحلقة / 1

قيل في أدبيات كثيرة وكتب وأبحاث مثل عربات الآلهة لإريك فان دينكين وكتب ونظريات لزكريا سيتشين، أن الأرض شهدت حضارات متقدمة في أزمان غابرة وعاش فيها عرقاً متطوراً ومتقدماً من الناحية العلمية والتكنولوجية لا أحد يعرف أصله، لذلك افترض البعض أنه قدم من الفضاء الخارجي ومكث إلى جانب شعوب بدائية أقرب إلى الحيوانات منها إلى الإنسان الحالي الذي نعرفه. ويعتقد أن هذا العرق المتطور هو الذي كان وراء هيكليات وأبنية وصرح وآثار مازالت شاخصة إلى يومنا هذا، وتمثل ألغازاً مثل صخور بعلبك في لبنان ومهبط المركبات لحضارة النازكا الغامضة في البيرو وإهرامات الجيزة وأبو الهول في مصر، حتى أن فيلم بوابة النجوم استلهم هذه الفكرة وتحدث عن عرق من كائنات فضائية هبطت في مصر واتخذها الشعب البدائي الذي كان يعيش هناك كآلهة يعبدها وهو نفس الوصف الذي أعطي لها في نصوص العهد القديم وعبر التقاليد والروايات الشفهية المتناقلة عبر العصور فالإلوهيم وأدوني، كما وردت في التوراة لها ترجمة أخرى غير " الله" وهي بالجمع وليس بالمفرد، وتعني الهابطون من السماء. كما أشير إلى ذلك في العديد من النصوص في الألواح الطينية من الصلصال التي عثر عليها في الآثار العراقية القديمة في نينوى عاصمة الآشوريين وذي قار عاصمة السومريين، وكتلك التي عثر عليها السير أوستن هنري لايارد وهي تعود للحضارة السومرية بين 4000 و 2000 سنة قبل الميلاد وعرفت لدى البعض بالألواح السومرية. ولقد أطلقت الألواح تسمية الآنوناكي على تلك الكائنات اللابشرية والتي تعني أولئك القادمون من الجنة إلى الأرض An .unnaki.ki حسب ترجمة سيتشين. وفي النص التوراتي القديم المعروف بكتاب أنوش أو أنوخ أو إينوخ Enoch وصف لتلك الكائنات ـ الآلهة بأنهم " المراقبون" ويعتقد المصريون أن آلهتهم مراقبين قدموا إلى الأرض بمراكب سماوية. وفي سفر حزقيال حديث عن عربات نارية هبطت من المساء وأقلته معها مرتين، في المرة الأولى أعادته إلى الأرض ليروي ما حدث له في رحلته السماوية " معراج حزقيال" وفي المرة الثانية صعدت به إلى السماء بلا رجعة. ونفس الشيء لإيليا وهم أنبياء توراتيون . يقول سيتشين أن أصل الآنوناكي هو من كوكب يدعى نبيرو Nibiruوربما يكون هو الكوكب العاشر إكس X الذي أفترض العلماء المعاصرون وجوده على تخوم نظامنا الشمسي بعد بلوتو وقد يكون جزء مجموعتنا الشمسية. وتقول أسطورة أخرى أن " تيامات أو الوحش المائي، على حد الوصف السومري، هو كوكب اصطدم مع قمر تابع لكوكب نبيرو ومن واقع ذلك التصادم نشأت الأرض لكن ذلك لم يتم إثباته علمياً في النظريات الفلكية والكونية المعاصرة. وكان السومريون والحضارات الرافدينية القديمة متقدمون جداً في علم الفلك والرياضيات والهندسة والتصاميم المعمارية. وتعزى الطفرة التطورية التي تحلى بها الإنسان المعاصر إلى مزج بين جينات الآنوناكي وجينات الكائنات البشرية ـ الحيوانية ، كنوع من القردة المتطورة عن غيرها من أجناس القرود الأخرى مثل الشمبانزي، ونتيجة لهذا الخلط الجيني تحول الكائن القديم المعروف باسم الإنسان المنتصب أو الإنسان القرد Homo Erectus إلى الإنسان الحديث Homo Sapiens والذي ظهر في أفريقيا قبل مليون ونصف المليون سنة . ولقد ذكرت الألواح السومرية أن الذي كان يقف وراء خلق هذا العرق البشري الجديد هو " آنكي Enki أو سيد الأرض" و " نينتي Ninti أو سيدة الحياة بأمر من " إنليل Enlil " سيد شعب الآنوناكي"، وهي الأسطورة التي سرقتها التوراة وصاغتها في سفر التكوين والتي تقول: أن الله خلق آدم وخلق من ضلعه حواء. في حين تحدثت الألواح والنصوص السومرية عن مخلوق نجم عن المزج الجيني سماه السومريون لولو LuLu والذي نجم عن انصهار أو مزج الجينات الحيوانية البدائية مع جينات " الآلهة" لخلق كينونة بشرية جديدة قابلة للتطور السريع خاصة من ناحية العقل والذكاء والنطق واللغة وصناعة الأدوات قبل أكثر من 300000 سنة. وهذه الأسطورة هي التي استلهمها اللاويون من كهنة العبريين في سفر التكوين وسفر الخروج حوالي 589 سنة قبل الميلاد في بابل لأن البابليين كانوا على إطلاع على الأساطير والروايات السومرية .

إن العهد القديم نموذج كلاسيكي لعملية إعادة التكرار الديني التي كانت خلف نشوء كافة الديانات السماوية اللاحقة.

وفي هذا السياق يذهب د. سيد القمني إلي أن الديانة اليهودية ما هي إلا تجميعة أو إعادة صياغة من أساطير حضارات مصر والعراق كما جاء في سؤال طرح على الدكتور خزعل الماجدي، حيث رد هذا الأخير موضحاً" أن الديانة اليهودية ظهرت في وادي الرافدين بعد ماعرف بالسبي البابلي في 586 ق.م، وتأثرت كثيراً بالديانة البابلية وبمجمل التراث الديني الرافديني ولاشك أنها حملت مؤثرات دينية شامية ومصرية، فالتوراة كتبت في وادي الرافدين وكذلك التلمود والمدراش وهي أهم الكتب الدينية بعد التوراة .. الديانات الغنوصية في المنطقة ساهمت في صياغة هيكل اليهودية وهذبتها". علق رامز النجدي قائلاً أن الحبر ابراهيم بن داود عليه السلام أوضح أن الفلسفة الفريسية المقدسة هي أصل لكل الحقائق العالمية وكتابه دورات هاعوليم هو اكبر دليل أن اليهودية الصدوقية هي التي انحرفت عن الأصل عبر مدرسة بن جماليل فرد الدكتور خزل الماجدي بقوة وصلابة قائلاً : ماهذا الايمان الأعمى بالكتب المسماة مقدسة، كيف يمكننا الحديث بهذه الطريقة الاختزالية عن العلوم التي صنعها علماء عظام بجهود مضنية وكبيرة استمرت تتراكم لقرون وتعيدها إلى كتاب سحريّ صوفي مثل القبالا !! كيف يمكن أن تقبل هذا لنفسك ؟ لقد صنعوها في مختبرات علمية دقيقة وليس في كنائس أو محافل أو صومعات .. لا يجوز أن نضحك على الناس بهذه الطريقة، وليذهب كل الأحبار والشيوخ ورجال الدين الملفقين الى الجحيم. وأنا أتفق كلياً مع الدكتور الماجدي.

المشكلة التي واجهت العقل التوحيدي اليهو- مسيحي والإسلامي، في القرن العشرين والعقدين الأولين من القرن الواحد والعشرين، هي مشكلة الفهم والاستيعاب والإدراك، ومن ثم التصديق والتقبل للمفاهيم الثيولوجية التي طرحها بمنهجية القرون الغابرة والقرون الوسطى، والتي يخاط بها مدنيات ومجتمعات علمانية متقدمة ومتطورة علمياً وتكنولوجياً. المشكلة هي مشكلة لغة ومصطلحات ومفاهيم فلم يعد إبن الشارع العلماني العقلاني يفهمها اليوم والمطلوب منه تصديقها كما هي بلا مناقشة أو تمحيص. أي أن تكون الفكرة الثيولوجية مقبولة ومرغوبة مايعني أن على الأديان أن تقدم للمجتمعات المعاصرة صورة كلية شاملة لمحتوياتها وتوضيح الغاية الحقيقية من عملية الخلق الرباني، ليس فقط للبشر والكائنات الحية على الأرض فحسب، بل للكون المرئي برمته. وهذه مهمة عسيرة إن لم نقل شبه مستحيلة اليوم، لأن البشرية تشربت المنهج العلمي ودمغت اليوم بالعلوم التجريبية والتطبيقية، وتعلم العقل البشري التمييز بين الواقع والخيال، والتفريق بين المنطق العقلي والمنطق الخرافي، والفصل بين التجربة العلمية والواقعة الخرافية، والاختيار بين التفكير العقلاني و والهذيان. وتعلم الناس اليوم بفضل العلوم والتكنولوجيا ماهي المعايير الحقيقة وما هو اليقين، وبالتالي على الأفكار التي تريد أن تقنع أن تكون جلية وواضحة ومفهومة وقابلة للإدراك بالعقل والتصديق وبأنها يمكن أن تكون حقيقية.

هناك في التراث الإسلامي المعتمد خاصة كتب الصحاح والحديث كصحيح البخاري وصحيح مسلم مواضيع لايتجرأ أحد من المسلمين على تقبلها على أنها وقائع حدثت وحقائق موجودة، ولا على إنكارها خوفاً من التكفير والاتهام بالارتداد، من قبيل التشبيه والتجسيد للذات الإلهية، وأن لله عينين يرى بهما، وهو يضحك، ولديه أضراس، ويعلم بهفوات أنبيائه ويسكت عنها، وإنه قام بفضح موسى أمام قومه، وموافقته على أن يقدم إبراهيم زوجته للزنى بها، وأن محمد فكر بالانتحار، وتبول يوما ما وهو واقف أو قائم، وهو لايستطيع السيطرة على شهوته الجنسية حتى عندما تكن المرأة التي يشتهيها حائض، وحاول تحريف بعض آيات القرآن إرضاءاً للكفار لاستمالتهم، وإنه نسي أنه على جنابة وأقام الصلاة، كما نسي بعض آيات القرآن الخ من هذه الشواهد التي يزخر بها التراث الإسلامي، لا سيما السني على وجه الخصوص مع عدم خلو التراث الشيعي من الخرافات والخزعبلات التي وردت في الكثير من كتبه المعتمدة كبحار الأنوار والكافي وغيرها .

كانت الحضارة الإغريقية حضارة عقل في حين أن الحضارة الإسلامية حضارة نص كما قال المفكر الراحل نصر حامد أبو زيد. فلكل حضارة بصماته ولها إنتاجها، المادي والعلمي، أولا، من علوم طبيعية ورياضيات وتكنولوجيا الخ، وثانياً، إنتاج معنوي، من سياسة واجتماع وفلسفة وأدب وفن الخ ...

عندما اشتعلت المعارك بين الفلسفات واللاهوت الديني حول قضية وجود أو عدم وجود الله، وقف العلم على الحياد لفترة من الزمن رغم ما أحدثه من ثورة في العقل البشري ومدى فهمه وإدراكه واستيعابه للواقع وللحقيقة العلمية ولطريقة فهمه للعالم والوجود لكنه لم يقل كلمته الفصل فيما يتعلق بهذا الكائن الأسمى الذي يعبده الجزء الأكبر والأغلب من البشر باعتباره المصدر الوحيد للحقيقة والذي يسمونه " الله" . لقد اعتكف العلم وشغل نفسه بالتعامل مع القوانين المادية والتعامل مع العالم الطبيعي والفيزيائي المحض تاركاً للدين قضية التعامل مع المسائل الأخلاقية والإيمانية بيد أن الدين هو الذي حشر نفسه في أمور جوهرية ليست من صلب اختصاصه تمس الطبيعة والمادة، علماً بأن أغلب العلماء في العالم يفضلون ابتعاد العلم عن الشؤون الدينية وتجنب النزاعات الخطيرة القائمة بين العلم والدين التي أشعلتها المؤسسات الدينية نفسها. لقد فرضت المؤسسات الدينية التوحيدية الثلاثة، اليهودية والمسيحية والإسلامية، تصورها عن " الله" باعتباره كائناً فائقاً متعالياً خارج الكون والمادة والزمان والمكان، لكنه يتدخل في كل شيء وفي كل نانوثانية ونانومتر موجود في هذا الكون، فهو يعرف كل شيء ويسجل كل شيء ووراء كافة التفاعلات التي تحدث بين اللامتناهي في الصغر واللامتناهي في الكبر، لكنها، أي الأديان السماوية التوحيدية الثلاثة، لم تتفق في صفاته. فـ "الله" لن يظهر كوجود ملموس إلا بإثبات ضروريته، وإثبات عجز العلم عن تقديم وصف وتفسير معقول ومقبول عقلياً لأية ظاهرة مبنية على العمليات الطبيعية والمعطيات الفيزيائية أو المادية وحدها. ويدعي بعض اللاهوتيين أن هناك " فجوات أو ثغرات" غير مملوءة في النظريات العلمية لا يملأها سوى كائن أسمى يعمل خارج إطار العالم الطبيعية أو الفيزيائي ويؤكدون قولهم هذا تحت ذريعة أن هناك اتساق ودقة تنظيم لامتناهية في ثوابت وقوانين الفيزياء والكون لا يمكنها أن تحدث على نحو طبيعي عفوي لوحدها وبالصدفة، وإن أصل الكون المادي والقوانين التي يعمل وفقها لا يمكن أن تنشأ من " لاشيء" بدون تدخل ماورائي خارج الطبيعية الكونية المادية وهذه القوة هي " الله" . وهو قطعاً ليس " الإله" الذي يؤمن به الإلهيين Déisme، أي الذين يؤمنون بوجود إله هو الذي خلق العالم لكنه تركه يعمل لوحده كالساعة، ولا هو قطعاً " إله وحدة الوجود panthéisme " الذي يتساوى مع كل الوجود لأنه هو الوجود نفسه وكل شيء في الوجود هو جزء منه ومن مكوناته فلا وجود غيره، لأن " الله" اليهو – مسيحي – إسلامي، خارج الوجد المادي للوجود ومتميز عنه وغير متداخل معه. وبما أن الأديان لم تنجح في تقديم دليل قاطع على وجود " الله" فإن إنعدام الدليل على وجوده هو دليل على عدم وجوده. وعندما لا نملك أدلة أو سبباً آخر للاعتقاد بكيان ما فيمكننا أن نكون متأكدين أن ذلك الكيان غير موجود.

وكما قال جون فون نويمان:" العلوم لا تحاول أن تشرح الـ "لماذا"، بل نادراً ما تحاول التفسير السببي. فهي في الأساس تصنع النماذج، وما نعنيه بالنموذج هنا، هو بناء رياضياتي يستطيع، بإضافة تفسيرات محددة، أن يصف الظواهر المشاهدة أو المرصودة. إن المرجع الوحيد لبناء رياضياتي كهذا هو على وجه الدقة مجرد أننا نتوقعه أن يعمل ".

أو كما يقول الفيلسوف ديفيد هيوم:" كل ما ينتمي إلى الفهم البشري، في غمرة الجهل والتشويش العميق، هو أن تكون شكاكاً، أو حذراً على الأقل: أي ألا تقر بأي فرضية، أياً ما كانت، وبالخصوص ما لم يكن هناك ما يدعمها أو أن تكون مدعومة بأي مظهر من مظاهر الإحتمال،" وبالتالي فإن فرضية الله تكون هنا فاشلة وغير ضرورية.

فنحن بحاجة ماسة وبأسرع وقت ممكن لتحرير العقل من الخرافة وترسيخ العقل العلمي ونشر حرية التفكير والمعتقد والكلمة والعمل على فصل الدين عن السياسية، بل وعن كافة الشؤون اليومية والزمنية والواقع المعاش يومياً خاصة التربية والتعليم، وجعله علاقة خاصة بين الفرد ومن يؤمن به. مع عدم إغفال حقيقة هي أن الأديان كانت عامل تفرقة وتعصب ومحاربة التسامح الفكري ومرتع للخرافات والتسلط والعنف والوحشية والقسوة بإسم الله كما في مثال محاكم التفتيش المسيحية وجرائم داعش الإسلاموية، وهي التي وصفت النظم العلمانية والديموقراطية الدستورية بالكافرة والملحدة والجاهلية .

هل من توزيع أدوار بين الأحزاب الإسلامية السياسية والمراجع الدينية في العراق؟

أ. د . كاظم حبيب

لست أول من يكتب في هذا الشأن . ولن أكون الأخير. ، فقد كتبت قبل ذلك كثيراً بهذا الصدد. وكتب آخرون أيضاً، حول الموضوع الذي شغل بال الكثير من الناس في العراق وخارجه، أي موضوع توزيع الأدوار فيما بين الأحزاب والمرجعيات والمؤسسات الدينية والمذهبية على الساحة السياسية العراقية، وسبل تنفيذ هذا التوزيع، وبالتعاون الوثيق مع بعض دول الجوار، ولاسيما إيران وتركيا والسعودية وقطر والإمارات والكويت، مع الأخذ بنظر الاعتبار في توزيع هذه الأدوار الوضع الدولي أو العلاقات الدولية ودور الولايات المتحدة في العراق. ولكن هذه الكتابات والتحليلات غالباً ما أغفلت من جانب أكثر الأحزاب والقوى المدنية والديمقراطية العراقية، في حين ان من مصلحتها المباشرة إيلاء اهتمام أكبر بهذا الموضوع ودراسته والتحري عن مدى صواب هذا الواقع والاستفادة من آراء الآخرين، وليس بالضرورة الأخذ بها كلياً أو جزئياً .

ليس اعتباطاً أو تنجيماً حين أشير إلى وجود تفاهم وتوزيع فعلي للأدوار فيما بين الأحزاب الإسلامية السياسية والمرجعيات والمؤسسات المذهبية على الساحة السياسية العراقية، بل هو تعبير عن حقيقة قائمة ناشئة عن مصالح مشتركة وأهداف متقاربة جداً إن لم نقل واحدة. كما إن هذا التوزيع للأدوار ليس جديداً، بل بدأ في النصف الثاني من أربعينيات القرن الماضي بين جماعة الإخوان المسلمين بقيادة محمد محمود الصواف، وحزب الاستقلال بقيادة محمد مهدي كبة وفائق السامرائي وصديق شنشل من جهة، ومنذ أن تكونت نواة الحزب الفاطمي الشيعي بالعراق وبالتنسيق مع بعض المرجعيات الدينية في النجف عام 1959، ومن ثم مع حزب الدعوة الإسلامية وبقية الأحزاب الدينية الشيعية حتى الآن من جهة أخرى. إضافة إلى وجود ما يماثل ذلك نسبياً في طرف الأحزاب الإسلامية ذات الوجهة القومية مع المؤسسات الدينية السُنية حالياً. وكان التنسيق يتم مع طرفين، مع السعودية وتركيا ومصر بالنسبة للمجموعات السُنية، ومع إيران بالنسبة للقوى والأحزاب الشيعية .

لقد كان ولا يزال من مصلحة هذه القوى أن تعمد إلى التعاون والتنسيق وتوزيع الأدوار لمواجهة معارضيها وخصومها. وهذا لا يتعارض مع وجود صراع في داخلها حول المكانة والدور والمصالح التي تتحقق لكل منها في مجرى العملية السياسية، سواء أكان ذلك في داخل الطرفين أم بينهما. لقد برز هذا التعاون والتنسيق في عهد عبد الكريم قاسم، ومن ثم في عهد البعث الأول، وفي العهد القومي ومن ثم في العهد البعثي الثاني، وكذلك في العهد السياسي الطائفي المحاصصاتي الجديد الذي نشأ في أعقاب إسقاط الدكتاتورية البعثية الغاشمة عام 2003. ومثل هذا التعاون يصب في مصلحتها جميعاً، مع تباين في مدى استفادة كل منها من ذلك، من جهة. ولكنه ليس في مصلحة الشعب العراقي والوطن وبناء الدولة الديمقراطية العلمانية والمجتمع المدني الديمقراطي، بسبب طبيعة النظام السياسي الذي تسعى جميع هذه القوى الإسلامية السياسية المعتدلة منها والمتطرفة، الناعمة منها والدموية، السنية منها والشيعية، إقامته بالعراق. وهي حالما تصل إلى السلطة السياسية يتغير النهج الناعم إلى نهج سياسي عنيف وظالم ودموي. وتتحول الأداة السياسية الديمقراطية التي تستخدمها للوصول إلى السلطة، إلى سلطة شمولية تريد فرض الإيديولوجية الدينية والمذهبية بكل ثمن وترفض كل الإيديولوجيات والآراء والمواقف السياسية الأخرى. وتقدم الدول التي تقول بكونها إسلامية نماذج صارخة في هذا المجال، منها على سبيل المثال لا الحصر: تركيا، إيران، السعودية، السودان، ومصر في فترة محمد مرسي، وتونس التي يدعي فيها راشد الغنّوشي، الذي يقود "حزب حركة النهضة بتونس" بأنه من المعتدلين، وكان قبل ذاك باسم "حركة الاتجاه الإسلامي"...الخ. وبعضها يبدأ بأسلوب ديمقراطي كوسيلة، وليس كنهجٍ وفلسفةٍ وأداةٍ لنظام سياسي ديمقراطي مدني وعلماني. لقد عبر عن ذلك بوضوح علي الأديب القيادي الأكثر طائفية في قيادة حزب الدعوة. والنموذجان الصارخان حالياً وفي هذا المجال هما تركيا وتونس. إذ كشف الأول عن نياته وانتمائه لجماعة الإخوان المسلمين واستبداده الفكري والسياسي، وبدأ الثاني هو الآخر يكشف عن مراميه لصالح الوجهة الإسلامية السياسية .

الأحزاب الإسلامية السياسية تريد وتعمل من أجل إقامة دولة دينية، (أبوية!)، ثيوقراطية، سواء أكانت على شرائع المذاهب السنية أو الشيعية، فهي في المحصلة النهائية دينية، وأن كانت متصارعة فيما بينها لا على الدين والمذاهب، إذ إن هذا غطاء لا غير، بل على المواقع والمصالح والسلطة السياسية بالأساس، وهم لا يعترفون باستقلال السلطات الثلاث عن بعضها، فكل السلطات، التنفيذية والتشريعية والقضاء، كلها بيد حديدية واحدة، سلطة دينية أبوية، بطرياركية .

من هنا تنشأ الضرورة القصوى في فهم حقيقة وأهداف وأساليب وأدوات عمل هذه الأحزاب. وهي ماهرة وذكية وخبيثة ومتآمرة في سبل تعاملها مع الشعب، الذي تشكل أكثرية فيه أمية سياسية ونسبة عالية أمية قراءة وكتابة، وأمية اجتماعية واقتصادية، وبالتالي يمكن للمرجعيات الشيعية والمؤسسات السنية والأحزاب الإسلامية السياسية، التي ترتبط بها علناً أو سراً مكشوفاً، أن تؤثر بقوة كبيرة على الجماهير الشعبية المؤمنة والتي لم يصلها التنوير الديني والاجتماعي وخضعت لعقود عديدة تحت الهيمنة الدكتاتورية والحملة الإيمانية! للبعث وصدام حسين، لصالحها وصالح الأحزاب التي تلتزم بها. ويزيد في الطين بلة حين يكون الكثير من شيعة العراق السياسيين ممن يؤمن بولاية الفقيه، حيث أن ولي الفقيه هو إيراني ومصالحه إيرانية ويسعى لإخضاع العراق لهذه المصالح، وبالمقابل يمكن أن نجد النهج نفسه لدى السعودية وتركيا وقطر إزاء العراق.

وإزاء هذا الوضع العراقي المعقد والصعب يلاحظ المتتبع إن القوى المدنية والديمقراطية واليسارية غالباً ما تعجز عن إيجاد تعاون وتنسيق وتكامل في نضالها من أجل إقامة الدولة الديمقراطية والمجتمع المدني الديمقراطي، في حين هي أحوج ما تكون إلى مثل هذا التعاون والتنسيق والتكامل. ويمكن أن نشير لهذه الظاهرة السلبية إلى ما حصل في فترة النضال ضد دكتاتورية البعث وصدام حسين، حين تعذر فعلياً تحقيق ما هو مناسب من تحالف بين القوى الديمقراطية واليسارية. وغالباً ما تسيطر على أطراف هذه القوى الرغبة في الهيمنة أو رغبة الظهور بحجم أكبر من حجمها الحقيقي، أو تطرح شعارات يسارية تعجيزية، وبالتالي يتعذر عليها إيجاد لغة مشتركة، رغم إن مشتركاتها أكبر من اختلافاتها. ويمكن أن نتابع هذه المسألة في الجهود الكبيرة التي بذلت لتشكيل تحالف "تقدم"، وكيف تبعثر في لحظة واحدة، دون وجود أسباب حقيقية فاعلة مبررة لمثل هذا التمزق .

إن هذا الواقع يساعد قوى وأحزاب الإسلام السياسي ومرجعياتها ومؤسساتها المذهبية في ممارسة توزيع الأدوار فيما بينها بما يحقق ثلاثة أهداف جوهرية:

1- الدعوة إلى تخفيف صراعاتها وبذل الجهد لترتيب أوضاعها والعمل على إيجاد لغة مشتركة فيما بينها لتكون الأقدر على خوض المعركة السياسية.

2- سعي بعضها ضمن توزيع الأدوار إلى كسب قوى سياسية مدنية ديمقراطية ويسارية إلى جانبها، ثم قطع الحبل "بنص البير"، مما يزيد من مشكلاتها وتعقيدات العلاقات فيما بين القوى الديمقراطية واليسارية.

3- وتنشأ هنا أمام القوى الديمقراطية واليسارية بعض الأوهام في إمكانية أو ضرورة الدخول في رهانات خاسرة ابتداءً، لأنها لا تنسجم أو تتناغم مع المبادئ والأسس والمناهج والأهداف التي تعمل بموجبها ومن أجلها القوى الديمقراطية واليسارية .

وعلى وفق قناعتي فقد أسيء فهم واستخدام مفهوم "الكتلة التاريخية المجتمعية" سياسياً، مما أدى إلى ما هو عليه الوضع الحالي، بالرغم من قول البعض بأن الأمور لم تنته بعد، والتحالفات لم تكتمل بعد، ووجود احتمالات أخرى في هذا الصدد.

اعتقد إن الموقف الذي اتخذه المجلس الاستشاري للحزب الشيوعي العراق مهم جداً وسليم أيضاً ويختلف عن جوهر التوضيح الذي أصدره المكتب السياسي للحزب، كما يحتاج إلى تطوير وعاجل. ويعبّر رأي المجلس الاستشاري عن رؤية جماعية مهمة لقياديي وكوادر الحزب ومسؤولي منظماته المحلية والمختصات. وهو موقف يفترض أن يتطور بسرعة قبل أن تسبق الأحداث باتخاذ القرار الأكثر تأثيراً سلبياً في المسيرة السياسية الراهنة للعراق. أي انسحاب الحزب من تحالف "سائرون" بكل هدوء ومسؤولية وشفافية.

هناك مناشدات كثيرة وصلت للحزب، كما أشار إلى ذلك بيان المجلس الاستشاري، ومنها الرسالة المخلصة للعزيزة سلوى زكو، وغيرها، وأرى مناسباً أن تدرس قيادة الحزب مرة أخرى النتائج التي توصل إليها المجلس الاستشاري وكيف يمكن تنفيذها بالارتباط مع الأحداث المتسارعة. لديّ الثقة، وأتمنى أيضاً، بأن قيادة الحزب الشيوعي العراقي ستتخذ القرار المناسب وفي الوقت المناسب، وقبل فوات الأوان، لصالح نهج الإصلاح والتغيير الذي رسمه المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي العراقي، والذي يشير إلى وجهة التحالفات الجديدة لقوى الإسلام السياسي الشيعية، فهي متجهة إلى ذات النهج الذي مارسه رئيس الوزراء السابق ورهطه، إلى تجميع الفاسدين والمفسدين وأرباب السوابق في الغش والخديعة وزعماء الميليشيات المسلحة التي أدمت الشعب العراقي وأوجعته كثيراً، وبدعم مباشر من إيران من خلال وجود ممثلها قاسم سليماني ببغداد والزيارات الكثيرة للمسؤولين الإيرانيين والضغوط الممارسة على كل القوى السياسية العراقية تقريباً، بمن فيهم القيادات الكردية، ومساومة مكشوفة محتملة من جانب الولايات المتحدة الأمريكية .

إعلن هنا العراقية
ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري وهي من أهم الوسائل الاعلامية للتعريف بمشروعك التجاري 100%، ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك لعدد كبير من القراء في انحاء العالم بالاضافة الى استراليا.... اتصلوا الان:
aliraqianewspaper@gmail.com
0423 030 508 - 0431 363 060

التطورات الفلسفية والفكرية لمفهوم الواقعية

بقلم الباحث : قيس جوامير علي/ بغداد - ماجستير / اخراج مسرحي

الجزء /2

الدماغ البشري مهما أوتي من نشاط ذهني وقوة فسلجية لا يمكنه أنْ يستنتج, بواسطة عقله بدون (التجربة الحسية) معنى العلة عن معنى المعلول, والعقل البشري لا يستطيع ان يستنتج ولو امتلك كل المعلومات النظرية إن النار محرقة دون الخوض في تجربتها, ولا يستطيع ان يعرف إن الماء في شفافيته أذا ما غطس فيه كائن حي سوف يغرق ويختنق ويموت, وإن الخبز يُشبعْ الكائن البشري, فالعقل عاجز عن معرفة ما سبق الا عن طريق التجربة ،لا يمكن لعقلنا إذ لم تسنده التجربة أن يرسم أي إستنتاج يتعلق بالوجود الفعلي وبامور الواقع . وبذلك يعجز على الادراك والبرهنة على مبدأ العلية, فيؤدي بنا القول ومن دون تناقض منطقي أنَّ النار لا تحرق وان الخبز لا يشبع, وبعد (التجربة الحسية) تتغير كل مفاهيم العقل البشري , ويخرج بمعلومات جديدة حقيقية .

وفي تطور لاحق لفكر الفيلسوف (ديفيد هيوم) أكد أنَّ (التجربة الحسية) الظاهرة تعجز كما عجز العقل في الدلالة والبرهنة على مبدأ العلية كاملة, لأن (التجربة الحسية) لا تستطيع أن تُظهِرْ لنا إلا تناقض الظواهر الخارجية وهذا ما سماه (هيوم) بالعرض أي ما يتعلق بالحس البشري الخارجي الذي يؤثر على الشعور حيث تستطيع التجربة ان تمدنا بمعلومة بأن المعادن تتمدد بالحرارة, والماء يغلي عند تعرضه للحرارة, فعن طريق (التجربة الحسية) ندرك أنها تستطيع أن تظهر لنا هذا (التعاقب) بين تسليط الحرارة على المعدن وتمدده لاحقا وتعجز عن معرفة او إكتشاف ماهية القوة التي توجد في العلة او السبب, إذ تؤدي الى حدوث المعلول او النتيجة. ولكي يبرهن (ديفد هيوم) على عجز التجربة في البرهنة على العلاقة الضرورية القائمة بين (العلة والمعلول) (السبب والمسبب) يروي لنا التجربة التالية حول (كراة البلياردو) فيقول : إن النظر الى (طاولة البلياردو) حينما يقوم اللاعب بضرب (كرة البلياردو) نرى انَّ الكُرة تتحرك حركة اولى بفعل ضرب اللاعب لها فعندما تصطدم بالكرة الثانية تعقبها حركة للكرة الثانية من غير أن نشاهد اي نوع من الطاقة, او القوة التي انتقلت من الكرة الاولى الى الكرة الثانية, وعندما تدخل الكرة الى جيب الطاولة نرى ان الكرة تسقط في الجيب بفعل الجاذبية الارضية ولكننا لا نستطيع أن نرى الجاذبية أي فوق قدرة الحواس البشرية أنَّ اصطدام الكرة الاولى بالثانية, وحركتها تجعل العلاقة بينهما ضرورية, وهكذا في جميع ظواهر الاشياء تتسابق وتتعاقب من دون أنْ يكون لها علاقة موضوعية ضرورية ومن هنا أستنتج (ديفيد هيوم) عدم مقدرة العقل البشري وحتى عن طريق (التجربة) بانهما لا يقدران على إثبات علاقة الاقتران الضروري بين (العلة والمعلول). وبعد أن وصل الى طريق مزدود في الوصول الى الحقيقة من خلال التجربة الحسية, أتجه الى علم النفس, اي انه انتقل لمعرفة الحقيقة من الحواس للولوج الى دواخل النفس البشرية عن طريق (علم النفس). ليفسر الانسان عن طريق هذه العلاقة التي تربط بين (الدال والمدلول), (العلة والمعلول) فوصل (ديفيد هيوم) في بحثه بان مبدأ العلية يقوم على دعامتين أساسيتين, هاتان الدعامتان النفسيتان ترجعان الى علاقتي ,(الاقتران والتشابه) بين الاشياء فمن خلال مبدأ التكرار تتولد العادة , فاقتران حركة كرة البليارد الثانية بالحركة الاولى, واقتران غليان الماء بارتفاع درجة الحرارة وعند التكرار كل ما وقعت حادثة تلتها الاخرى بالتعاقب لمئات المرات وتعطي نفس النتائج , فنحكم بان احدهما العلة والاخرى المعلول, فنستنتج من خلال التعاقب بين الحدثين تتولد لنا (العادة) وان العادة تولد لنا اعتقاد بان هناك علاقة بينهما هذه العلاقة تكون ضرورية وهي في الواقع ليست كذلك لكنها ضرورة نفسية ذاتية يضفيها العقل على الاشياء. تطور مفهوم الواقعية عند الفيلسوف الانكليزي (برتراند رسل) ، ودراسته المعمقة للفيلسوف (هيجل) إذ دفعته الى أن يكتب سلسلة من الكتب في مجال (فلسفة العلوم والاجتماع والسياسة)، وعند دراسة أفكار الفيلسوف (جورج مور) رفض أفكار (هيجل وكانت) التي سبق وأمن بها وأعتنق (مذهب التعدد (Pluralism) (بعد أنْ صرح وقال في حق الفيلسوف (هيجل :" قرأت المنطق الأكبر لهيجل, وأعتقدت ولا زلت أعتقد إن كل ما يقوله عن (الرياضيات) لغو صادر منْ عقل مشوش وانتهيت الى عدم الاعتقاد بحجج (برادلي) ضد العلاقات والى عدم الثقة بالأسس المنطقية (للواحدية), وكرهت ذاتية (الأستطيقيا للترانسندنتاليه) " . ويستطرد (رسل) ويقول : إن الصدفة هي التي قادتني الى دراسة الفيلسوف (ليبنتز) وأيقنت أنَّ كثير من أرائه ترجع الى (النظرية المنطقية) الخالصة ومن معتقداتها إن لكل قضية موضوعا ومحمولا , وقد أشترك في هذا المعتقد كل من الفلاسفة (سبنوزا, وهيجل, وبرادلي) وهجر كل اعتقاد لمذهب (هيجل) وتلامذته وأعتنق المذهب (الواقعي) متأثرا بالفيلسوف (مينونج Meinong)بعد أن طبق (مينونج) العبارات الوصفية على حجج (المذهب الواقعي) فضلاً عن أنّه أعجب (رسل) بنظرية (ميونج) في مواضيع (الفرضيات والمركبات) بأن هنالك ثلاث فرضيات متضمنة في فكر الكيان الإنساني وهي : العقل (Act)، والمضمون (Content)وهو ما يحظر في الذهن لحظة التفكير في الموضوع، و الموضوع ,(Object) وقد يكون في المستقبل, او الحاضر, أو الماضي, او حتى فيزيقيا، وبعد أعتناق الفيلسوف (رسل) لهذه الأفكار عاد ورفضها جزئيا ثم ما لبث الا الى رفضها كليا في هذه المرحلة من مراحل تطور فكر الفيلسوف (رسل)، حيث انْ نوعا من (الواقعية الافلاطونية) ظهرت في تطور فكره وخاصة في أصول الرياضيات ،حيث كان واقعيا بالمعنى الأفلاطوني ولاسيما في (الحقيقة الافلاطونية للأعداد) التي تصورها بانها تسكن في (عالم الوجود الابدي) إذ قال : إنَّ لكل لفض يرد في عبارة لا بد أن يكون له معنى , وأن كل موضوع يمكن ان نسميه حدا فـ (المرأة والرجل), و(الزمان والمكان) والعدد, والعلاقة, وكل شئ أخر هو (حدا) وأنَّ هذه الاشياء لها وجود مستقل عن الفكر, فهنالك عقلاً وموضوعاً بحد ذاته, كائنة يُدركها الكائن البشري عن طريق الفكر فالمادة وعالم الطبيعة يُدركها البشر عن طريق حواسه .

وجاء التطور اللاحق لفلسفة (رسل) في كتابه (مشاكل الفلسفة) إذ تطورت جزء من أفكاره في الشك في (اصول الرياضيات فيطرح التساؤل التالي. "هل هناك أيْ معرفة في العالم يمكن أن تكون على درجة من اليقين لا يمكن معها لأي عاقل أن يشك بها؟؟؟ وللاجابة على هذا السؤال تتوالى شكوك (رسل) في وجود المادة والموضوعات المادية متخذا في ذلك منهجا شبيها بمنهج الشك الديكارتي. "

وقد أتفق مع (ديكارت) بالبدء بنقطة ثابتة ينبغي الارتكاز عليها بعد ان قدم عدة حجج في علم المعرفة (الابستمولوجيا)، إذ لا نكون على معرفة مباشرة بالموضوعات, فيضرب لنا مثل (المنضدة) الحقيقية لا نستطيع معرفتها معرفة مباشرة, بل يجب أنْ تكون استدلالاً مما نعرفه بطريقة مباشرة فأنها ليست نفس ما يقع في معلوماتنا السابقة عن طريق النظر والسمع او اللمس، فهي لا تكون معروفة بطريقة مباشرة على الاطلاق, وأن كل شئ مستدل عليه بوساطة الحواس, وان ما نعرفه مباشرة هي (النقطة الثابتة) التي يجب البحث عنها والارتكاز عليها, فالمعطيات الحسية هي التي جعلتنا نعتقد بالمنضدة إذ نختبرها بأنفسنا وهذا كل ما نعرفه عن المنضدة, وهذا لا يعني إن المعطيات الحسية هي خواص المنضدة بشكل مباشر, أنَّ كل ما موجود بين المعطيات الحسية والمنضدة هي (العلة والمعلول) وان معرفتنا بالعلة ليست معرفة مباشرة بل معرفة (بالوصف) وأنَّ المنضدة هي الشيء (الفيزيقي) الذي يسبب الإنطباعات الحسية , والتي نوصفها عن طريق حواسنا, ولا وجود لأي حالة ذهنية نعي فيها المنضدة وعيا مباشرا وكل ما نعرفه عنها انما هي معرفة بالحقائق, اما الشيء (الواقعي) وهو المنضدة لو دققنا فليس معروفا لدينا على الاطلاق واذا كانت الاشياء (الفيزيقية) مستدل عليها فكيف نستطيع الايقان بوجودها .

وهنا لم يستطع (رسل) اثباتها فرأى أنَّ ما نعتقد به عن الوجود هو اعتقاد غريزي فهو وجود بداخلنا حيثما نتأمل المواضيع وهو لا يقودنا لاية صعوبات تذكر بل يجعل فكرتنا عن الموضوعات مبسطة منسقة, ولا يوجد هناك اي ضرورة لرفضها. أن ما يعنيه الفيلسوف (رسل) بالمعطيات الحسية، هي كل ما وجد خارج الذات التي نتعرف عليها كالصوت والرائحة واللون، أما الاحساس فهو تجربة الوعي المباشر بكل الموجودات التي حولنا اي الاشياء التي تم التعرف والاستدلال عليها بمساعدة حواسنا فحينما نشاهد لونا معينا يعلمنا الدماغ نوعية اللون وبعدها يتكون لدينا أحساس بذلك اللون قد يذكرنا بلون شيء آخر, أو يذكرنا اللون الأحمر(بالدم) فتتولد في داخلنا قشعريرة أو اشمئزاز من حادث معين فيحزننا والعكس صحيح, فهذا ما نسميه (تجربة الوعي) ، فهذا النوع من الاحساس هو الذي يجب على المخرج المسرحي التعامل معه لتوظيف عملية التاثير على حواس المتلقي وبالتالي التاثير على احاسيسه, ليتمكن المخرج من ارسال الرسالة الى المتلقي بفن وجمالية. توصل (راسل) إلى ضرورة تبديل (الاستدلال بوساطة الحواس) التي سبق وأمن بها واحلال مبدأ (البناء المنطقي)

(Logical construction) واستعاض بالمعطيات الحسية بدل المعطيات الحسية الممكنة، أيّ الدخول علميا الى ماهية المادة الفيزيقية وما توصل العلم الى تكوينها الداخلي, وأصبح (رسل) يعتقد بان الموضوعات الفيزيقية ليست مجرد استدلالات من المعطيات الحسية، بل هي (بناء منطقي) نستدل عليها من المعطيات الحسية والمعطيات الحسية الممكنة, إذ يكون (المعطى الحسي) جزء من الكل مثل : البقعة الجزئية من اللون والاصوات الجزئية وهذه المعطيات معطيات فيزيقية , وليست ذهنية وانَّ كل ما هو فيزيقي تعالجه الفيزيقية اي ما تخبرنا به عن مكونات العالم الفعلي التي تظهر خلال البرهان . إنَّ فشل التمييز بين (المعطى الحسي) و(الاحساس) الذي يعتمد على وعي الذات بالمعطى الحسي الناتج من التجربة الحياتية لان الاحساس شيء مركب وتكون الذات مكونا رئيساً من تكويناته, فهونشاط ذهني, وإن المعطى الحسي فيزيقي وهو الموضوع الخارجي الذي تعيه الذات في الاحساس ومن هنا نجد أنْ هنالك (فعل الوعي) (Awareness) وموضوع الوعي الاول هو ما موجود في الذهن والثاني هو الفيزقي (المادة) وهو ما موجود خارج الذهن, وهذه الثنائية (ثنائية العقل والمادة) ثنائية مطلقة ونهائية .

اما (المعطى الحسي الممكن) يصبح معطا حسيا عندما يكون جزء من (المعرفة المباشرة) وإنها موجودة ولكن لم تُكتشفْ بعد,ايَّ لم تجد العقل الذي يعيها لتكون جزء من معطياته الحسية لقصوره عن ادراك ماهية المعطى الحسي, ولو كان هنالك جسدا أنسانيا من دون عقل فتبقى المعطيات الحسية موجودة ولكن لم تُدركْ بعد لعدم وجود العقل أن ما يضيفه العقل هو مجرد الوعي بها وما عداه فهو فيزيقي وفسيولوجي . إنَّ المعطيات الحسية الممكنة قد دخلت الى دائرة العلاقات المعرفية المباشرة فأصبحت مدركة من قبل (الاعصاب والحس والمخ) فالمادة الفيزيقية ليست من مكونات الافعال الذهنية بل هي موضوع لها وهذه المواضيع ليست دائمة ولكنها خاصة ولحظية خاصة لكون عقل واحد يعيها وفي زمن لحظوي معين ويرجع ذلك الى وضع العقل (الملاحظ) الذي عدّها (رسل) (مُعتمدة عليا) . ويرى الباحث انه لا يمكن لشخصين يلاحظان الموضوع نفسه , وهم في الحالة الفسيولوجية نفسها ولديهم التجارب الحياتية نفسها التي تساعد الدماغ على استقبال المعلومات التي استلمها بواسطة المعطيات الحسية ليخرج بنفس النتائج التي أستعملها الآخر الذي لديه قصور في هذا المجال وفي الوعي الانساني والنفسي بالإضافة الى تغير الزمن اللحظي، حيث ان حركة الزمن تؤثر على وعي الانسان وبذلك تتغير النتائج التي يرسمها ويعيها وبالنتيجة النهائية يتغير (الاحساس) لدى البشر لتغير المعطيات الحسية والحسية الممكنة . ويرى الباحث أن هذه نقطة جوهرية في وعي (المخرج المسرحي) في ادراك الموضوع الفيزيقي المادي وهو (النص المسرحي) وعلاقته بزاوية الرؤية الفنية له عن طريق المعطيات الفكرية التي يمتلكها النص والذي يقوم المخرج عن طريق أدواته لتحويلها الى معطيات حسية تؤثر على احاسيس المُتلقي وباختلاف المخرج (المُلاحظ) تتعدد الرؤى , وهذا ما سنحاول بحثه لاحقا. اما مبدأ (الواحدية المحايدة و نظرية الاحداث) فأن الفيلسوفين (ماخ وجيمس) يُعدان المؤسسان الحقيقيان لهذا المبدأ, وتاريخيا ترجع نظرية (الواحدية المحايدة) إلى مؤسسها الفيلسوف (أرنست ماخ) وجاء في كتابه (تحليل الاحساس) وقام بتطوير تلك النظرية الفيلسوف (وليم جويس) في المؤلَفْ الذي كتبه (مقالات في التجربة الاصيلة) ووافقهم في أفكارهم الفيلسوف (جون دوي) وبعض الواقعيين الاميركيين الجدد, ولا زلنا لا نبتعد في بحثنا عن العقل, والمادة وندور في فلكهما, ونتعرف على (نظرية الواحدية المحايدة) ومفادها أن ماهية (العقل والمادة) كلاهما يتركبان من النسيج المادي نفسه أيَّ من نفس التركيب الجزيئي للمادة التي تتركب منها جميع الكائنات الحية منها والجامدة ولكن بتنظيم مختلف من ناحية التنظيم والسياق أن كلا من العقل وقطعة المادة ـ على راي (رسل) ـ بنائيين منطقيين مشكلين من مواد لا تختلف اختلافا جوهريا وأحيانا ما تكون هذه المواد متطابقة بالفعل" أنَّ (الوحدانية المحايدة) كما يتصورها أصحابها لا تدعي ان العقل نفسه المادة بحيث لو امسكنا قطعة حجر لقلنا انها عقل وكان لكلامنا نعنى .

بل كل ما هنالك ان العقل يتركب من نفس النسيج ((stuffالذي تتركب منه قطعة المادة ولكن بتنظيم مختلف " . ويفسر (رسل) هذه النظرية بمقارنتها بادارة البريد التي تصنف على اساس الترتيب الجغرافي بما هو فيزيقي. (فالعقل والمادة) بحسب ما جاء بهذه النظرية هما من النسيج المحايد نفسه, او ما يسمى علميا (الهيولي المحايدة) Neuteral) ,(sluffفتاتي الرسائل للناس أما على اساس الاحرف الأبجدية للاسماء او على اساس الجيرة ــ فالاسماء نفسها اذاً ـ قد ترد مرتين مرة على أساس الترتيب الابجدي بما هو عقلي, ومرة ولا يتعدى الاختلاف بينهما الا العلاقة والتنظيم وهذا هو الذي يوصف بالنسيج المحايد بين العقل والمادة أما (الواحدية) فهي لا تعني انها ضد التعددية, بل على عكس ذلك فهي تؤمن بانَّ تعدد الكائنات يشكل النسيج المحايد الذي يتألف ويتركب منه العالم , وهي ليست كـ (الواحدية المثالية) التي تعد الحقيقة هي العقل , ووهمية المادة ولا كـ (الواحدية المادية) التي تؤمن بحقيقة المادة ووهمية العقل وجاءت (نظرية الواحدية المحايدة) لتفصل بينهما وتقول أنْ المادة والعقل يتكونان من نسيج واحد ومادة واحدة خام اكثر اولية لا هي بالعقلية ولا بالذهنية, بعد ان راى (ديكارت) أنَّ العقل أداة التفكير وأنَّ المادة الفيزيقية العنصر الممتد وربط بين الفكر والامتداد, وقال انهما يتعارضان ولا يلتقيان باية نقطة . وجاءت (الواحدية المحايدة) لتفصل بين المثاليين والماديين.

واراد (رسل) من هذا بناء كل من (العقل والمادة) على انها كائنات قابلان للتحقق والتحليل ليغني (علم المعرفة) ويربطها بالتقدم العلمي ولاسيما في العلوم الانسانية ويجعل من التحليل العلمي أداة فاعل لمعرفة الحقيقة من خلال البحث العلمي. وفي تطور أخر للفلسفة الواقعية عن طريق الفلاسفة الألمان, وفي مقدمتهم الفيلسوف (فردريش هيغل) والتي تقودنا الى تطور الواقعية لتثمر رافداً أخر من الواقعية ألا وهي الواقعية الاشتراكية. في النصف الاول من (القرن التاسع عشر) سيطرت فلسفة (هيغل) على ساحة الفلسفة الغربية, وكان للفيلسوف(كانت) الفضل في تأثر(هيغل) بأفكاره الفلسفية, ففي كتابه (نقد العقل المحض) أكد (كانت) أنه لايمكن إثبات وجود (الله) (المطلق عن طريق العقل الخالص, وذلك لان العقل سيتعرض الى أسئلة لا يستطيع الاجابة عليها سواء بالسلب أو الايجاب عن وجود (الاله) . أما في كتابه (نقد العقل العملي) كذلك الحال لا يستطيع الانسان أن يجيب على تلك الاسئلة نفسها عن طريق التجريب واستخدام الحواس . فأسلم (كانت) أنه لا يمكن أثبات وجود الله الا عن طريق الايمان وليس عن طريق المعرفة, فلا وجود أي ربط بين (المطلق) المتمثل بـ (النومينى) و(العالم الظاهراتي) ومن المستحيل الأنتقال من والى الأخر وبذلك سقط في فكر (اللا أدرية) . إن الحساسية التي نتلقاها عبر صور الزمان والمكان تلك الاحاسيس التي تحدث في الانسان حقائق مستقلة عن ذهنه وتتمثل في تلك الاشياء في العالم (النومينى) فهي غير قابلة للمعرفة "ففي الواقع تؤدي النقدانية الكانطية الى حل مشكلة المعرفة حلا لا أدرياً أو بالاحرى نسبوياً. في مجال المطلق لا يمكن البرهانعلى شئ بل يمكننا فقط أن نبني معتقدات" .

حاول الفيلسوف (هيغل) حل هذه المعضلة عن طريق نظامه الجدلي, ورأى بأنه لا يمكننا تجاوز الجدار من عالمنا الظاهراتي الى العالم النومينى بالرغم من أن هذا الجدار زائف والتميي بين العالمين ما هو الا تمييز زائف وهمي, والعالم النومينى يمكنه تجاوز الجدار وصولا الى عالمنا الظاهراتي عن طريق اعلان الاله عن ذاته وحلوله في الطبيعة وفي مخلوقاته كما يشاء, هناك عقبة أخرى أراد (هيغل) حلها وهي المشكلة بين (الموضوع والذات) . إن لكل انسان (ذات وعقل) وأختبارات تجريبية في الحياة تلك التي تحدث خارج الذات وهذا ما يسمى بالعالم الموضوعي المُدرك عن طريق الحواس, وقد حاول الفلاسفة على مر العصور التوفيق بين العالم الذاتي والعالم الموضوعي ولم يتمكن أحد من حل تلك المشكلة. حاول المثاليون حل هذه المعضلة عن طريق أحالة كل شئ الى العالم الموضوعي الذاتي الداخلي, والعالم الخارجي ما هو الا إسقاطات للذات الانسانية (العقل) والعقل هو جزء من العالم المادي, وعندما يريدون الوصول الى الحقيقة في موضوع ما, فيعتمدون على العالم الذاتي او العالم الخارجي كُلٌ على حِدة, وأصبحت (نظرية المعرفة) تتأرجح بين الذاتي والموضوعي. إستطاع الفيلسوف (هيغل) حل المشكلة عن طريق نظامه الجدلي وآلية عملها.

تنطبق هذه النظرية على جميع التجارب العملية في العالم بضمنها الاختبارات البشرية في مجال الفن والفلسفة والفيزياء والفلك وغيرها من العلوم . تتلخص النظرية بوضع نظريات وفرضيات تجريبية وتُبحث مع نظريات أخرى نقيضة لها , مثال على ذلك أن نضع فرضية تقول إن كل شئ في حالة الكينونة وتأتي نظرية نقيضة تقول إن كل شئ في حالة الصيرورة فبالتالي يأتي أحد الفلاسفة أو الحكماء أو العلماء ليحل تلك المشكلة بتوليفة ونظرية جديدة مضادة لهما ونقيضة لتصبح هي النظرية الجديدة المُعتمدة ومن ثم يأتي عالم أخر بنظرية أخرى نقيضة لها لِتُنتجْ توليفة جديدة . كانت فلسفة هيغل تتعلق بالعلاقة بين المادة والانسان فاعتنق نظريته الجدلية الفيلسوف (كارل ماركس). ويرى الباحث أن فلسفة (هيغل) وضعت اللبنة الاولى لنشوء (الواقعية الاشتراكية) ونقطة الشروع لفلسفة (ماركس).

.....نلتقيم في الحلقة / 3

مفاتيح بيتي تتكلم

شعر: زهير بهنام بردى
العراق، نينوى- بخديدا

أنحتُ في حجرِ البيت .أعصرُهُ .لعلّي أعثرُ على ماء
يأتيني .أنا العطشانُ لماءك .بيتي البعيد
.....
بيتي عود .وأصابعي عوّاد .حين أعودُ إليه .وتمسّه أصابعي
من الشوقِ .يهتزُّ .ويعزف
.....
بلا شكٍّ .كان الهواءُ وقتها .لا يستحقُّ المطر.والشمسُ لم تسقطْ
برمّتها على الأرض .والمفاتيحُ تتكلّم .وأنا أدسّها عنوةً .في جيوبي
بإتجاهِ بنطالي الأسود .والماء وحده بقوامِه .يسكبُ الطاسَ خلفي
ويبلّلُ بنطالي الأسود
.....
صوتك ماء .يناسبني حتّى الثمالة .صوتك يا بيتي .يناسبني كثيرا
مثل تراتيل .تأتي من النساءِ إلى شفتي ,حين تبدأُ الحرب .صوتك يجعلني أبكي .فلا تفكّر أبداً إنّي أساتُ إليك
سوى بحبّاتِ محبتي المتناثرة .التي تكرهُ الحرب
.....
أصابعي ما زالتْ تمتدُّ إليك .من كلّ الجهات أيّها الباب .أصابعي التي تحبّك .تمتدُّ الآنَ من بعيدٍ إليك ,أبصرُها .وخذْها بألفة .أرسمْ تجاعيدَها كما ترغب .هي الآنَ تؤبنُ لكَ أيّام الغربةِ والبعد لا تتصوّر أيّها الباب البعيد .إنّها طائر الفينيق .وقد زارَكَ في يوم قيامتك .أصابعي هذا النصّ المجنون .بالمخيّلة والكلمات
لا تنزل لك بالرماد
.....
إلى الأعلى .إينومو اليش يعبرُ كلكامش .من دير مار أفرام
ليبحثَ عن جسدِ أنكيدو المقدّس في قبرٍ قربَ شجيرة الزيتون
في كنيسة مار يوحنا .إلى الأعلى يسقطُ كلكامش من رحلةِ الخلود
.....
مثلاًبعدَ الآنَ .أيا بيتي في وطني كانَ . وضاعَ في غد وطني الجديد
ايييييييييييييييييييا .....و.....ط...ن .لو قيلَ خذْ معك قطعةَ أرض بيتك .وأذهبْ بها إلى أيِّ مكان .في جهاتِ الأرض الأربع .سأسألُ قطعةَ أرضي .هل تقبل أن تسكنَ أرضا أخرى
ياعراق؟
.....
لا بيت لي لا مدرسة ولا سقيفة لا مكتبة لا قلم لا ورقة .فانا وطنيٌّ أسكنُ وطني بالإيجار.وأنشدُ من الفجرِ إلى آخرِ الليل .موطني
.....
أيّتها الشرفة التي أطلّ منهاعلى صورةِ مريم العذراء في باحةِ كنيسة مار يوحنا, أجل لا تضجري وأصبري .إنتظري سأطلُّ أنا أيضا ,وأفتحُ عينيك المغلقتين .أيّها الناقوس حين كنتَ تدقُّ
كنتُ أوقظ أصابعي لتكتب .أجل .ستدقّ لا تيأس .وأجمع المصلين حول المحراب .أيّها العالم معي تعال .لنفتحَ شرفاتِ الحبِّ
وندقّ النواقيسَ
.....
أخذتُ مرديّا .وجدفتُ يا كلكامش .من جبلِ القاف .إلى سفينة نوح
في أعلى جبل سنجار .يصطحبني أتونا بشتم .أتركُ خلفي كلكامش
ينظرُ من تلّة مُقرتايا .يروّضُ الأرضَ برائحةِ المقدّسة أوروك
وحين عبرتُ تلّة بربارة .من برطلّة الشهيدة شموني .جاءَ معنا مردوخ ,وكانتْ شميريام تحملُ دموزي في شكلِ صولجان
وتنصبُ قوس قزح الرهبان .فوق صليبِ مار بهنام .من دربِ التبّانة .إلى دربِ الصد ما رد .قرب المجرى الأثري القديم
ربّما من كالح
.....
ولأنَّ الحربَ كريهة .وتوابيتها الكثيرة .تجهلُ الحبَّ .ولأنّنا لم نتعلّم إن نقرأ آياتٍ سوداء .ولم نرتّل إلا لمريم ويسوع والأنبياء
وسكبنا العسلَ من أفواهنِا في الحياة .نبتَ الوردُ بألوان قوس قزح في أصابعِنا .ورششنا الأرضَ من شوبت دور إلى مار قرياقوس
ومن مضاعة إلى طريق مقرتايا .بالخبزِ والزيتون والعنب
.....
أسيرُ ويسيرُ نحوي بيتي .أسيرُ وبصري فصحٍ و أصابعي ناقوس وقلبي تمتمات قدّاس .أسيرو تحفرُ الأرض لي حبّا لم يولد بعد منذ حولين
.....
شوبت دور\\مار قرياقوس\مضاعة\مقرتايا \أماكن معروفة في بخديدا
.....
وأنا جالس كأيّوب ينتظرُ كودو في مركبةِ نوح .في مبنى جمعيّة الثقافة الكلدانيّة في عنكاوة .وحين تركتها وكنتُ أهمُّ بعبورِ النبض إلى مار عودا ,تذكرّتُ حياتي التي تركتُها فوقَ رفّ مكتبتي ,وكانت مجموعتي ما زالتْ تعزفُ في القيثارة البابليّة .نشيدَ الجسد في اليوم الثالث عشر ,وكان إبراهيم الخياط يناولني من جمهوريّة البرتقال برتقالةً. أهداها لهُ ملكٌ من حضارةِ أشنونا .وكنتُ في برجِ حظّي لأنَّ الفريد سمعان .لم يتّهمني بالتهمِ التي وجهَها لنفسه .وجعلتء أورفيوس حارسا لها .حياتي في إيثاكا لا تشبه ,حياتي التي عشتها في أوروك, وأعيشها في بخديدا .وكنتُ التقي هوميروس ,ويعنفني مرّات سارتر لوجودي في مكتبةِ المدينة .وأخبيء هيجل تحتَ إبطي من حماقةِ هتلر .خشيةً أن يراه ماركس يطوي رأسمالَه في جيبي الفارغ .ويرى الدركُ المنهمك بإطعام هدهد .وتحريض قلمه الأسود القاتم .وحين أدحرجُ راسي يسيرُ أمامي قبلي .كأنّما أشيّع مماتي قبلَ أواني .أنتبهُ بطيبِ خاطر إلى مركبةٍ .تمرقُ بسرعةِ سلحفاة .وأحملُ جسدي في خجلٍ .إلى غرفةٍ بحجم أصبع ,أدسُّ في ثقبِ مفتاحها الذي يشبهُ شبح ظلام يدسّني في لحافٍ ليّن .يدغدغُ أصابعي
.....
لا تخرج .الأرض تحبّك .وتكتبُ بالسريانيّة .شلاما الخ بخديدا,والسلام لبخديدا .سلام مثل ماء القداديس في الكنائس .وكصدرِ الحمامات .تطيرُ من تحت قبّة النواقيس ,أبيض الصدر تطردُ الظلام .وتمسكُ بيدِ النهار ,تلوّحُ للناسِ .بالنونِ والقلم والقرطاس .وتراتيلِ القدّاس
.....
* شلاما الخ: عبارة بالسريانية معناها السلام عليك

التناص التاريخيي والديني عند يحيى السماوي

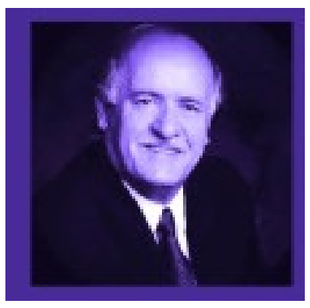

أ. نبيلة أحمد علي*

للوهلة الأولى نستشف في شعرية أو قصيدة السماوي التسامي والروحانيات التي تصل إلى حد التصوف، لكن بعد الغوص في المفردات والمعاني والدلالات والدالات، يتضح لنا إنه العكس من ذلك تماماً, هو أقرب إلى الماديات والمرئيات والملموسات وقلب المفاهيم لتوصيل فكرة ما عن طريق الرمزية أوعن طريق ما يسمى بالتناص، وذلك للهروب من الحالة مباشرة.
ولذلك سنبدأ اولا بتعريف التناص... أشكاله ومن ثم نحاول أن نوضح كيف استطاع الشاعر من خلال نصوصه أن يعتمد نوعاً معيناً من التناص.
تعريف التناص كما عرفته كرستيفيا بشكل بدائي أو أولي هو "التقاطع داخل نص لتعبير مأخوذ من نصوص أخرى"
وللتناص أكثر من نوع وما يهمنا هنا كما اعتمده الشاعر في نصوص بدراية قصدية أو غير قصدية هو "التناص الحوار".
إن النقد المعاصر لم يتوقف عند حدود المصطلح الحديث أو الظاهرة بل سعى إلى تحويل التناص إلى طريقة أو منهج إجرائي، وهذا ما استفاد منه الشاعر بأنه اعتمد هذه الطريقة ليقلب المعادلات والمفاهيم ويعلن الثورة على الكلمات واللغة وعمق الرؤية.
"مُذ خرجتُ
من جنّتي المزدحمة
بالشياطين
داخلاً جحيمها المليءَ بالملائكة"
هنا نلاحظ في تلك المقطوعة تناص الحوار تغيير للنص الغائب وقلبه وتحويله بقصد قناعة راسخة في عدم محدودية الإبداع ومحاولة لكسر الجمود الذي قد يغلف الأشكال والثيمات.
"من أنوثة الماء
وذكورة الطين
إنبثقت شجرة العشق"
الشاعر أو الكاتب هنا لا يتأمل هذا النص إنما يغير في القديم أساسه اللاهوتي، ويعرّي في الحديث قناعاته التبريرية والمثالية.
"أنت أدخلتني آلاف الجنات
أنا [أدم] الجديد
يا تفاحتي "
الكتابة هنا تخوض في المسكوت عنه وتنفتح نحو فضاءات نصية جديدة، تعكس الاعتبارات الدينية والعرفية والأخلاقية كمفاهيم ثابتة لتصبح اكثر مرونة وتعاطياً مع الحالة النفسية والمشاعر الخاصة بلحظة معينة بعيدة عن كل التوبوات.
"أكاد أجنّ!!
كيف استدار مصلاّي نحو خدرك
حين ركعتُ؟"
نلاحظ في هذا النوع من التناص"تناص الحوار" في النص السابق يصل الى التناص العكسي وهو يمثل أعلى قيم التناص, "وهو الصيغة الأكثر شيوعاً في التناص وخصوصاً في المحاكاة الساخرة لما فيه من عمل للتضاد يذهب عكس الخطابات الأصلية المستمدة في علاقة تناصية".
حيث قلب الشاعر معادلة التفاحة والتي تاريخياً ودينياً تعتبر هي سبب خروج آدم من الجنة إلى الأرض والعذاب، وحواء هي مسبب في إغوائه لأكلها كما يقال. لتصبح تلك التفاحة سبب دخوله إلى جنة أو أكثر، بل آلاف الجنات. إذاً هذه الأنوثة هي أنوثة عشق وحب ورفعة، إنه أدم الجديد بصفات جديدة.
لا تسأليني من أنا
فإنني
أجهلُ من أكونْ

كلُّ الذي أعرفهُ عني:
أنا مدينة الحكمةِ
لكنّ الذي يدخلها
لا بُدَّ أن يُصابَ
بالجنونْ"
هذا الآدمي أن يسمى يحيى وهي صدفة نادرة لا تقع إلا كمعجزة، سيكون امتداداً للسومري الأب.
"تعب الغريب السّومريّ
وحان وقتُ توسّد الصّبِّ الغريبِ!

قدمايَ من حجرٍ
ونائيةٌ دروبي!"
"إنه السماوي: عزّاف اللّظى، وحكّاء الماء، وكليمُ المحبة المبين"
هذا الستيني بدأ من فترة يستعيد تاريخه السومري مروراً بكل الأساطير وقصص الحب والمدونات ليغيّر من تركيبها ويقلب المعادلة ويعلن الثورة.
"ستونَ بين الجِلفِ والجَفَلِ
مُستوحشُ الإشراقِ والطَفَلِ!
جيشانِ يشتَجرانِ في جسدي:
نَزَقُ الشبابِ وهدْيُ مُبْتَهِلِ!"
ثورة على اللغة، الرؤيا، وقلب الأدوار.
"تمدّدي على عرش سريرك
لأقصَّ عليك باللثم
حكايات
ألفِ قُبلةٍ وقُبلة .."
هذا السومري العاشق الضارب بمنجله حقول المعرفة ليعيد حفر مجرى جديد، قد تراكمت فيه حجارة الكراهية والذكورة المتوحشة والمستوحشة .
"توهّمتُ أنّ التغرُّبَ
يُنسي الفتى السومريّ همومَ المشاحيفِ
يُدني نزيلَ المفازاتِ من
سدرةِ المُنتهى والثريّا .."
وحتى يستطيع أن يصل إلى مبتغاه عمل في جماليات التناقض في الأشياء الفريدة للخروج من الخطاب المتعالي للحداثة بإعلانه الدعوة للحب المستمر.
"الأمر بسيطٌ جداً
لإخراجِ العالمِ
من
قعرِ الجبّ
فقطْ:
أنْ نُزيلَ النقطةَ
من
تحت الجيم"
يمكننا أن نستنتج أن هذا النص التناصي هو نص ارتدادي إلى السومري القابع بين طيات قلبه وتلافيف عقله، والتي تلح عليه أن يسرد القصة كما كانت في عهد أجداده، إنها العودة إلى البدء ، العودة إلى الأصل، أصل الحضارة والتاريخ حيث كانت عشتار سيدة العرش، فأي عرش.. عرش القلب.. عرش الحب.. عرش الطبيعة.
علاقة الوعي المتأثرة تاريخياً المزدوجة بالماضي يسميها غادامير انتماء. "يُعنى شليرماخر بفهم النص لغة بما هو مكون لغوي للتراث والتاريخ ومشكل للقناعات والفكرة.. وهذا ما يسميه الفن التكهني وهو يدشن فضلاً عن ذلك تأويلاً يتخطى عتبة المقدس إلى عالم النصوص الأدبية"
"أنا
ليس لي أخوة
والطريقُ
يخلو من بئرٍ
وذئاب
كنتُ عارياً
إلا من ورقةِ التوت"
لماذا هذه العلاقة بين الأنثى كجسد والطبيعة، هل لهذا علاقة بالعودة إلى الأصل، أصل الحياة، أم هو ارتقاء من الماديات إلى التصوف الروحي والسمو إلى مكنونات الطبيعة التي تتمثلها الأنثى بكل انحاءات إلى حد الدهشة، أم هذا الثالوث المقدس: الطبيعة الوطن الأنثى، دلالة العودة إلى الآلهة القديمة لا بشكل تصوّفي بل بشكل مادي يعرّي ما لُبّسَ به من قناعات ذكورية بطرياركية.
"أنت أسمائي الحسنى
بعشبكِ
سترتُ عورة صحاراي"
"ولو تأملت هذه النصوص التي بين يديك سيدي القارئ لوجدت أنها تشكل قاموساً لـ فلاّح شعري - لسانه من لسان الطبيعة بكل مكونات الخصب فيها... وهذه من عطايا الظلال الأنثوية اللاشعورية في الشخصية"
حاول بعض النقاد والقراء الهروب من مادية النص وحقيقته التاريخية خوفاً على المعتقد والمقدس الثابت لديهم إلى جعل تلك النصوص ترتقي إلى العلاقة الروحية التصوفية للعشق، وخاصة بما يخص جسد المرأة، لكن بالحقيقة هذا هروب لأن النص واضح كتناص تاريخي أو ديني لإعادة تشكيل تلك النصوص حيث تكون بطلتها الأنثى لا الرجل.
"مُذ أمسكتُ عنهنَّ وأفطرتُ بكِ
وأنا أحبك تقرّباً
إلى الله!
سنبلةٌ منكِ خيرٌ من ألف بيدر..
أنا أحبكِ؟
إذن
أنا موجود!
الساعة آتية لا ريبَ فيها
ساعةُ اجتماعِ التويجة والميسم
في مزهرية واحدة!"

في البداية في هذا النص نجد أنه يفطر بحبه لها وهذا يقرّبه من الله أكثر، إذاً الصيام بمفهومه اللاهوتي قد تغير في هذا النص باستعارته التناص الصيامي إلى الحب والعشق أقرب إلى الله من أي معنى آخر. الشاعر لم يستند فقط إلى اللاهوت أيضاً اعتمد الفلسفة بتناص "أنا أفكر فأنا موجود" لتصبح "أنا أحبك إذاً أنا موجود"، ليعود إلى التناص الديني القرآني في جملة "الساعة أتية لا ريب فيها" بالنسبة له هي ساعة اجتماع التويجة والميسم، أي المرأة والرجل في مزهرية واحدة في مكان واحد فيه الحب واللقاء.
هذا النص بكل دلالاته يؤكد ما ارتأينا فيه من مفهوم التناص العكسي أو الحواري، لماذا اعتمد الشاعر هذا النوع؟ هل خوفاً أم هروباً من المواجهة أم برأينا نحن لأنه أكثر الأنواع دلالية للوصول إلى المعنى المطلوب أو المراد.
فهو يؤكد في كل نصوصه أن تهمته الوحيدة هي حبه للأنثى.
"حبكِ
هو التهمة الوحيدة التي ناضلتُ
من أجل إثباتها"
أخيراً نقول هذا السومري الحامل منجله وقلمه يحرس المراعي سطوراً في حقول الأنثى المهمشة ليعيد لها تاريخاً آفلا بالنور والحياة.

.....
*اديبة وناقدة سورية

تراقيم

في الماضي كتب الأسلاف على ألواح الطين، واليوم نكتب على ألواح إفتراضية، وفي الحالين بقي المرقوم شاهدا على أثر الراقم.. اتمنى ان يجد القارئ ما يحقق له متعة القراءة

ربيع مهدي الموسوي

8 ساعات في معسكر الرشيد

حسن سريع

قد تكون للحركة الانقلابية التي قادها العريف "حسن سريع" لإسقاط حكومة 8 شباط، أغرب حكاية تناقلتها الذاكرة العراقية المتخمة بالثورات والانقلابات، فالعرفاء الاثنا عشر قادوا خمسة جنود وسبعة رجال من العمال والكسبة في معركة غير متكافئة لتغيير نضام الحكم، لكن أحداث الحركة التي شغلت ثمان ساعات من صباح الثالث من تموز 1963م، ضاعت حقيقتها بين روايتين، الاولى رواية السلطة التي رسمت صورة مشوهة عنها، والأخرى رواية المنكسر الذي تخلى عن رفاقه واكتفى بتمجيد المشانق ورصاص الغدر الذي عانق صدور المنتفضين.

تحدث الكثير عن الحركة وعن أسباب فشل العرفاء في إذاعة البيان الأول، والتي كان أهمها افتقار ها للدعم الخارجي، الذي رعى أغلب الانقلابات والأنظمة الحاكمة في العراق منذ تأسيس الدولة العراقية في مطلع القرن الماضي، لكن ما بين السطور يشير الى أسباب كثيرة تغافل عنها أصحاب القلم، والشخص الوحيد الذي أدرك أسباب الفشل، تمسك بالصمت واكتفى بإصراره على تحمل المسؤولية، وهو العريف الذي قاد الثورة.

رواية العريف

لم يكن حسن سريع مهتماً بتقديم روايته عن الحركة، ولم يستطع إخفاء ازدرائه بأحكام الموت التي أصدرتها المحكمة العسكرية بحق من شارك في انتفاضة معسكر الرشيد، ليجلس في زنزانة السجن وعلى وجهه ابتسامة صغيرة، رسمتها أمانيه بأن ترفع طفلته علم الثورة في المستقبل.

وحيداً، جلس العريف في زنزانته المزدحمة بالرفاق والمخبرين، منشغلاً باستذكار أيام الطفولة في ريف السماوة، وأيام تعليمه الابتدائي في "عين التمر"، لكنه أستفاق من رحلة الذاكرة على أنين رفيقه "كاظم فوزي" الذي ألقى به جلادي التحقيق في الزنزانة، ليتبادلا نظرات العتب الممزوج بالمرارة والألم، فالعريف حسن لا يريد ان يشاركه أحد في تحمل مسؤولية ما حدث، لكن الجميع يعلم ان اصراره لا قيمة له، لأن الجلاد يريد أسماء تصلح للقتل.

أما على الجانب الآخر من باب الزنزانة وقف "منذر الونداوي" -زعيم الحرس القومي- شاخصاً بنظره نحو حسن، الغريم الذي أدرك ما تحكيه عيون منذر، كان يطلب منه النظر الى رفاقه من المعتقلين، الذين لم يحركوا ساكناً لتحرير أنفسهم عند قيام الحركة، والحزب الذي رفع شعار الوطن الحر لم يكن حراً، وترك العرفاء في ثورتهم كالقطيع وهو يساق الى المجزرة.

كان لحديث العيون ان يستمر لولا صرخات الاستخفاف التي أطلقها بعض المعتقلين للترحيب بـ "حازم جواد" وتذكيره بما حدث لحظة استسلامه للثائر "موزان عبد السادة"، فسرعان ما بدء أحدهم بتقليد وزير الدولة هو يسير متعثراً، ليسقط على الارض ويصرخ متوسلاً بأن لا يقتلوه وان يرحموا حاله. لكن الاستخفاف الذي أطلقه المعتقلين سيدفع ثمنه شخص واحد فقط، وهو الفتى "موزان"، ذو الستة عشر عاماً، والذي ستأمر المحكمة بإضافة سنتين الى عمره ليحكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص.

من بين زحام الضحك الذي هرب منه وزير الدولة "حازم جواد" تسلل عازف الناي الكفيف "خضير تقي"، ليجد له مكاناً بجوار العريف الذي تنبه الى يد الأعمى وهي تقدم له علبة سجائر " لوكس"، فيما سارع الرفيق خصير الى القول: "أنا اعلم جيداً ان وجودي بينكم يثير الكثير من علامات الاستفهام، لكنني واحد منكم، كنت بانتظار إعلان ساعة الصفر لأداء واجبي في الثورة، صحيح انني فاقد للبصر إلا انني أمتلك البصيرة، واتمنى ان تدرك المعنى من سؤالي: ما الذي يجبرك على احتلال الاذاعة إذا كنت تمتلك أخرى تستطيع من خلالها إذاعة البيان الاول؟، لقد أخبرت الرفيق محمد حبيب بوجودها لكنه تجاهل الأمر ".

بين العقيد والعريف

العريف الذي استجار بالصمت لم يستطع تجاهل حراس السجن وهم يقتادونه الى غرفة التحقيق، ليجد في انتظاره رئيس الجمهورية "عبد السلام عارف"، وقبل ان يترك الحراس الغرفة جلس العريف مشعلاً سيجارته في تحدٍ للعقيد الذي يكره الدخان، لكن الأخير لم يعترض واكتفى بالابتسامة بوجه غريمه، وبدأ الحديث قائلاً: "لا أنكر ان حياتك لا قيمة لها عندي، لكنك تذكرني بنفسي في الماضي، إذ سمحت للزعيم ان يتسلق على كتفي حتى وصل الى السلطة، أما انت فقد حاولت ان ترفع عامل المقهى "محمد حبيب" الى ذات المكان الذي شغله عبد الكريم قاسم، ونسيت ان الرجل لا يصلح إلا لإطلاق الشعارات".

أراد حسن مقاطعة العقيد لكنه فضل الاستماع على الاعتراف بان "محمد حبيب" كان مندوب الحزب وحلقة الوصل بين الطرفين، وان المشتركين في الحركة لم تكن لديهم نوايا لاتخاذ اي منصب في حكومة ما بعد التغيير ، وفي كل الاحوال لم يكن للاعتراض أثر على واقع الحال.

أما العقيد فهناك ما يشغله ويود معرفته، لذلك استرسل في حديثه عسى ان يقنع العريف بمشاركة بعض المعلومات: "أتعلم؟.. ان السجناء الذين سعيتم لإطلاق سراحهم والاستعانة بهم، لم أكن أخشى منهم شيئاً، فالخطر الحقيقي يكمن في صدور شركائي في الحكم، ولهذا السبب أمرت برفع بطاريات التشغيل من كل الدروع الموجودة في المعسكر، ولذات السبب استعنت بكتيبة الدبابات الرابعة لمواجهتكم، وانا على يقين بأن قادة الكتيبة من رفاقك في الحزب، وربما على علم بساعة الصفر".

هنا أدرك العريف حسن سر الزيارة التي تجمعه برئيس الجمهورية، فقرر قطع الطريق على غريمه وإنهاء الزيارة بسؤال محدد عن الحزب الشيوعي العراقي، وإن كان يمتلك إذاعة أم لا؟، فأجاب العقيد بأنها بدأت بث برامجها منذ شهر تقريباً، والغريب انها لم تذكر شيئاً عن محاولة المعسكر الانقلابية، ولازالت تطلق الشعارات والوعود بوطن حر .

حديث العرفاء

عاد العريف الى مكانه في الزنزانة، ولأول مرّة ينتبه الى ان رفاقه في الحركة متمسكين بربط شرائط الابيض والاحمر على العضد الايسر، فهذه كانت علامة الثورة التي انطلقت مع أول خطوة سار بها الجندي "كاظم شنوار" حاملاً على أكتافه سلماً لقطع اسلاك بدالة المعسكر، ولم يلاحظ تلك العيون التي تراقب كل شاردة على الارض.

استذكر العريف حسن أحداث الحركة، واستعاد صور المسرحية المثيرة للضحك، والتي كان أبطالها جنود سرية الحراسة الذين فضّلوا الوقوف على الحياد والتظاهر بالاستسلام، وفيما انشغل حسن سريع باعتقال الضابط الخفر تكفل أحد الثائرين بتقييد المجموعة.

فجأة دوى صوة إطلاق رصاصة، وأدرك العرفاء ان احد رفاقهم قد تم إعدامه، لترتفع صرخة العناد باسم الحزب الشيوعي العراقي، لكن الزنزانة التي احتضنت ضجيج الثائرين عانقت الصمت في إحدى الزوايا حيث جلس "عريبي محمد ذهب"، الرجل الذي قاد رفاقه لكسر بوابات السجن العسكري، ولم تفلح رصاصات بنادق "السيمونوف" إلا في إقناع مسؤول السجن بالإقدام على الانتحار.

ان الصمت الذي اختاره "عريبي محمد" فشل في ستر دموعه التي اختلطت بالدماء التي تعلقت بثيابه عندما سحقت دبابات الكتيبة الرابعة أجساد رفاقه من الثائرين، ولم يجد ملاذاً للهروب من الوجوه التي كانت تبحث عن الاسباب، فالمجموعة التي تقدمت نحو مطار الرشيد العسكري أكملت مهمتها وانتظرت بلا جدوى وصول الطيارين للتحليق في سماء الثورة، فيما لا زال البعض يفكر في سبب اختفاء بطاريات التشغيل من دبابات الكتيبة الأولى، التي كان ينتظرها "عريبي" لتحطيم بوابة السجن.

من بين العرفاء الاثنا عشر، اثنان فقط فضّلا مواجهة جدران السجن للهروب من غضب الرفاق، العريفين "جليل خرنوب" و "كاظم زراك"، اللذان تسلما مسؤولية الباب الشمالي للمعسكر، حيث توقفت دبابات الكتيبة الرابعة، ليترجل منها رئيس الجمهورية "عبد السلام عارف"، الرجل الأول في قائمة المطلوبين.

عارف الذي أحس بالخوف الشديد بعد ان تهيأ الجندي "عبد العظيم" لقتله توقف بالقرب من العريفين، اللذان لم يترددا في أداء سلام الأمراء، ليعود الرئيس الى دبابته وسط ذهول الجميع من حماقة الرجلين التي تسببت في كتابة أول سطر لنهاية الحركة، إذ سارعت أسلحة الدبابة الى حصد الثائرين بنيرانها، والسماح للجنازير بسحق من تبقى ولم يرفع راية الاستسلام.

أما في الجانب الآخر من مدينة بغداد فقد تحركت قطعات من الدروع لتطويق معسكر الرشيد بالكامل، والغريب في الأمر ان المدافع توجهت ضد رفاق قادتها، لتحدث معركة شرسة بين البنادق والدروع، لم تعرف النهاية إلا عند الساعة الثامنة صباحا، حيث سكتت بنادق الثائرين، وتم بعدها اعتقال حسن سريع وباقي الجنود المشاركين في التمرد، لتعلن السلطة روايتها للحدث في الساعة الحادية عشر من صباح الثالث من تموز.

حديث النهاية

في خاتمة المطاف ساد الصمت في زنزانة الثائرين، فالجميع استسلم لانتظار ساعة تنفيذ الاعدام إلا حسن سريع، جلس وحيداً يترقب رسالة الحزب الذي تلاشى في زحمة الرصاص وهو يحصد أرواح الثائرين، الذين علقت جثث بعضهم على مشانق البعث للتنكيل برفاتهم، لكن حكاية الصمت لم تعرف النهاية إلا بعد ان وصلته إشارة من أحد الرفاق مفادها بأن الحزب لم يكن يعلم شيئاً عن الحركة.

عندها تقدم العريف نحو نافذة السجن ليلتحق به باقي رفاق الحركة في وقفة لم تستمر طويلاً، إذ صدحت حناجر العرفاء بترديد القسم الذي اعلنوا به ولادة الحركة، "نقسم بتربة هذا الوطن ان نحرره من رجس المتآمرين اعداء الشعب"، ولأكثر من مرّة انطلقت اصواتهم لتطرق اسماع رفاق الحزب، الذين تجرأ بعضهم على طرق قضبان السجن بما متوفر من أوان الطعام والملاعق في رسالة بلا كلمات لكنها تعني الكثير.

إعداد: هيفاء مني

من القلب الى القلب

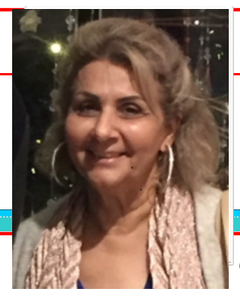

كل شخص لديه جانبان، جانب منطوي وجانب منفتح. إلّا أنّ لدى البعض يكون الجانب الانطوائي أكثر ظهورًا من الآخر فيكون حامله صاحب شخصية انطوائية.

يقلل كثير من الناس من شأن المرأة الانطوائية لأنها إنسانة هادئة جدا وتميل إلى التواجد بمفردها حيث تشعر بالراحة والاستمتاع بالوحدة، وحتى لا تخطئوا في الحكم على الشخص الانطوائي سوف أقدم لكم أسباباً مقنعة مذهلة بعد التعرف عليها قد يتمنى كل واحد منكم لو كان انطوائياً.

يمكنك استخدام ما يطلقون عليه بسلبية الانطواء وتحويلها إلى إيجابيات تشجع الجميع ليكونوا انطوائيين.

من أول الأسباب العديدة التي تجعلك تعشق كونك انطوائياً هو أنك تقضي مزيدا من الوقت منعكسا على نفسك وكأنك مرآة تعكس صورتك الحقيقية بدون تزييف أو تصنع، هذا لأنك تقضي وقتاً أكثر بمفردك أو مع عدد أقل من الناس، تقضي وقتاً أكبر في التركيز على نفسك.

وبذلك يصبح لديك القدرة على نقد أفعالك وأفكارك بكل دقة وصراحة، إنها فرصة رائعة لينظر الإنسان بداخله ويدرك أي نوع من الأشخاص يكون وبذلك يستطيع اتخاذ المسار المناسب لشخصيته.

عندما يكون الإنسان باستمرار محاطاً بعدد كبير من الناس يقع تحت ضغط نفسي كبير لأنه في هذه الحالة يبذل جهدا كبيرا ليبدو دائما في أفضل مظهر يرضي من حوله، لكن الانطوائي لا يعاني من ذلك فلديه الحرية للاسترخاء وعدم الالتفات إلى مثل هذه المظاهر الكاذبة.

فاستقلاليتك تعتبر أحد الأسباب التي تجعلك تحب كونك انطوائية، وهذه نعمة يحسدك عليها الكثيرون الذين لايجدون فرصة للاختلاء بأنفسهم لدرجة تصبح هذه الأمنية بالنسبة لهم شيئاً صعب الحصول عليه. لذلك استغلي استقلاليتك في صالحك واستفيدي من الوقت الذي تقضينه مع نفسك في التركيز على كيفية التطوير من نفسك للأفضل.

إنها حقيقة معروفة عن الانطوائيين بأنهم يمتلكون مهارات في التركيز أفضل من غيرهم، فقدرتهم على التفكير مع أنفسهم تساعدهم وتسمح لهم بمزيد من التركيز الدقيق الواضح لأداء العمل الذي بين يديهم.

ويرجع ذلك إلى توفر الوقت اللازم لمناقشة الأشياء والتدقيق بها قبل تقديمها أو عرضها وهذه مهارة مفيدة جدا خاصة في أماكن العمل وتلاقي اهتماماً وتقديراً بشكل كبير لدى أصحاب العمل.

مع الانطوائية أنت تسمح لخيالك بالتوسع والانطلاق بحرية، فبينما يركز الانبساطيون على العلاقات الاجتماعية والتعبير عن آرائهم للعالم، يتفرغ الانطوائيون للاستمتاع بما يجول بمخيلتهم والاستراحة.

كما يتميز الانطوائي بالإبداع وتقديم الجديد دائما مما ينعكس إيجابا بالتقدم في مكان عمله وحياته اليومية.

لا يعني عدم تعليقك على العالم أنك لا تلاحظه، إنما لأنك إنطوائي أنت قادر على إلقاء نظرة فاحصة على العالم من حولك وتقدير قيمة التفاصيل الصغيرة في كل شيء، وهذه موهبة نادرة يمكن تسخيرها وتحوليها إلى ميزة هامة لك.

تقتصر علاقات الانطوائي على عدد قليل من الناس مما يجعلها أعمق وأقوى وأقيم، فليس عليه ضغط أواضطرار لتكوين كم كبير من العلاقات الاجتماعية أو الرغبة الدائمة في أن يكون مركز انتباه الجميع. وبسبب ذلك يستطيع قضاء مزيد من الوقت في بناء العلاقات التي يمتلكها ووضعها في مكانة أعظم فصداقاته على سبيل المثال تتسم بقوة الروابط التي لا تتأثر بأي شيء.

وفي النهاية، وبغض النظر عن كونك شخصاً انطوائياً أو انبساطيا، اعلم أن لكل سمة مميزاتها وعيوبها، فأحيانا ينظر الناس إلى الانطوائيين على أنهم غير اجتماعيين أوهادئين بشكل سلبي، لكن لاتعبأ بذلك عزيزي الانطوائي لأن هذه طبيعتك التي خلقك الله عليها، وإذا لم تتمكن من تغييرها عليك النظر بعمق إلى المميزات الموجودة بها والاستمتاع بما بها من فوائد وتأكد من أن كل العباقرة كانوا مثلك أناس أنطوائيون، لذا استغل دائما ما تملك من نعم للتقدم والارتقاء بحياتك وحياة من حولك وقدم الجيد دائما، حتى يعرف من يسخرون منك قيمتك الحقيقية ويرجعون عن نظرتهم السطحية لك.

الانطوائي هو الشخص الذي آثرَ عدم الظهور وركّز على عالمه الداخلي الخاص، فكان عبارة عن غابة عميقة، بمجرّد أن تقترب منها ستكتشف أنّها قد تكون بلا قرار يُرى لشدة اتساعها، غابة لربما عندما تراها للمرة الأولى ستقول أنّ صاحبها المنطوي شخصًا أهبلًا يرتدي ثيابًا رثّة، بينما عند الاقتراب تبدأ في تصحيح النظرة واكتشاف أمور لم تكن بالحسبان.

نصائح للاستمتاع بالسعادة

قد تكون السعادة إلى جانبك وحولك وأنت لاتشعرين بها، أولاتجيدين كيفية البحث عنها. ورغم أنها صعبة المنال في بعض الأحيان، لكن لا يجدر بك أن تعتقدي بأن الخطأ بك، فمع اتباع النصائح الآتية سوف تستمتعين حتماً بالسعادة:

- التواصل مع الآخرين: قد يكون لديك أفراد جيدون في حياتك ولكنكم منقطعون. اتصلي بالأصدقاء القدامى لإضافة إشراقة إلى أيامك.
- السعادة أمر داخلي: وهذا يعني أن لا أحد يجعلك سعيدة، رغم أننا قد لا نشعر بهذه الطريقة. عندما ترين ابتسامة على وجه شخص يهمك، فإن ذلك يجعلك سعيدة، خصوصاً إذا ساعدت برسمها ، فربما يتعلق الأمر بما بداخلك.
- لا تعولي على أمر واحد: إذا كنت تعتمدين على مجموعة واحدة من الظروف أو شخص واحد لجعلك سعيدة، فعلى الأرجح أن ذلك لن يحدث. تحتاجين إلى توسيع نطاق أصدقائك وأنشطتك. كما أنّ الانخراط في مغامرات جديدة يساعد على إنتاج المواد الكيميائية في الدماغ التي تساهم في السعادة.
- ثقي بحدسك: عندما نعارض حدسنا تسوء الأمور وعادة نشعر بالحزن. اتبعي حدسك ليقوم بإرشادك نحو الناس والأشياء التي من شأنها أن تجعل حياتك أفضل.
- التأمل: تقول معظم كتب السعادة أن التأمل هو مفتاح الحل، ولكن معظم الناس لا يعرفون حتى كيفية البدء. هناك حصص في كل مكان، وأقراص مدمجة، وفيديوهات، ومواقع، ويمكنك أيضاً محاولة تجربة الطبيعة لتهدئة نفسك والتخلص من الحزن والقلق.
- نظّمي أفكارك: يعمد كثيرون إلى دفع السعادة عند الشعور بطغيان مشاعر معينة. عند التفكير بكل شيء قد يكون من الصعب تشكيل وجهة نظر مريحة. جربي وضع قوائم بالأشياء التي يبدو من الصعب إدارتها بنفسك، وستجدين أنك قادرة على فعل معظمها بنفسك. وإذا كنت بحاجة إلى مساعدة، فاطلبي ذلك.
- تجنّبي الأفراد الذين يحبطونك: قد يبدو الأمر بسيطاً، ولكن إذا كنت تعيشين مع هؤلاء الناس، قد يكون الأمر معقداً للغاية. في هذه الحالة، يمكن أن تفيد جلسة العلاج الأسري. فمع المساعدة قد تتعلمين كيفية التصرف بشكل مختلف دون الشعور بالتعرّض للهجوم والنقد.
- انظري إلى الصورة الكبيرة: معظم الأشياء التي تمنع من الشعور بالسعادة تعود لمشاكل يومية. حاولي تخطي الأشياء الصغيرة وتذكري أن الحياة ما زالت مستمرة، ومهما كانت المشكلة، فسوف تنتهي. انظري إلى حياتك ككل، وليس فقط إلى الأجزاء السيئة.
- قدري قيمك:عندما تعرفين ما يصلح وما لا يصلح، فإن ذلك سيجعل حياتك أسهل. تذكري أن لا تتخلي عن قيمك عند تخبط الحياة، فالتمسك بها يساعدك على صنع السعادة.
- الاستمتاع: أحياناً، ننخرط في حياتنا وحل المشكلات لدرجة تنسينا تخصيص وقت للاستمتاع. قد تضطرين إلى حجز يوم من أجل المتعة في جدولك. ولكن الشيء المهم هو حفظ القليل من الفرح كل يوم لحثك على الاستمرار.

التنميل أو الخدر

التنميل أو الخدر شعور غريب يشعر به الأشخاص بعد الجلوس على الساقين أو الارتخاء والنوم على اليدين، وقد يشعرون به في أي جزء آخر من أجسامهم كالقدمين والذراعين وغيرهما من الأعضاء. وتتعدد أسباب التنميل، لكنّه عادة يظهر نتيجة القيام بحركة غير طبيعية. ويرى العديد من الباحثين أنَّ هذا النوع من الحالات أصبح منتشراً إلى حدٍّ كبير، ما يثير مخاوف عديدة من اختلاف أسبابه.

للتعرّف إلى أسباب التنميل والعلاجات، فعدّد بداية الأسباب كالآتي:

- قلة الحركة على سبيل المثال عند الجلوس أو الوقوف في مكان واحد لفترة طويلة.
- الجلوس في وضعية الساقين فوق بعضهما البعض.
- النوم على الذراع.
- تعرُّض العضلات لإجهاد بدني أو تمارين رياضيَّة قاسية.
- وجود التهاب في عضلات أو أعصاب الرجلين أو تمزُّقات داخليَّة أو بعض أنواع التهابات المفاصل كالالتهاب الروماتويدي.
- التقدُّم في السن يُفقد العضلات قوتها عند الرجال والنساء.
- بعض أمراض الأوعية الدمويَّة أو مشاكل في الشرايين أو التهابات الأوردة أو مرض تجلط الدم.
- الجلطات الدمويَّة في الأوردة القريبة من السطح أو العميقة.
- الإصابة ببعض الأمراض العضويَّة كمرض السكري والضغط أو بعض الاضطرابات في إفراز الهورمونات في الجسم أو مرض هشاشة العظام.
- أمراض العمود الفقري وفتق النواة اللبية (الديسك) والاعتلال الغضروفي في 90 بالمائة من الحالات.
- فقر الدم (الأنيميا) الناتج عن نقص في معدن الحديد أو فيتامين "دي" Dأو فيتامينات أخرى مثل "بي12 B12"و"بي6" B6وهو سبب شائع.

أساليب العلاج المتبعة في حالات تنميل الأرجل وفقاً للآتي:

- ممارسة التمارين الرياضيَّة الخفيفة من أجل تحفيز الدورة الدمويَّة، وتجنُّب الإصابة بالتنميل الناتج في بعض الأحيان عن قلة الحركة والجلوس الطويل.
- العلاج الطبيعي يعتبر واحداً من أهم الأساليب المستخدمة لعلاج مشاكل الأعصاب والمفاصل والعضلات بما فيها تنميل الرجلين.
- القيام بتمارين استرخاء ويوغا لتخفيف التنميل وترخية العضلات والأعصاب وتسهيل مرور الدم المحمّل بالأوكسجين داخل الأوردة والأوعيَّة الدمويَّة في الساقين.
- علاج الأمراض المسؤولة عن التنميل بالعقاقير الدوائية التي يصفها الطبيب المختص، مثل السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو اضطراب الهورمونات أو التهاب المفاصل.
- التركيز على تناول الغذاء السليم، وخصوصًا العناصر الغذائية التي تحتوي على معدن المغنيسيوم الذي ينشّط الدورة الدمويَّة في الأوردة والأوعية الدمويَّة، والذي يعدُّ منظماً طبيعياً للقلب، ويمنع الشعور بالخدر والتنميل.

ضبط النفس" وقوة الإرادة

يواجه الإنسان في حياته وبشكل يومي ما يسمى بـ"قرارات المقايضة" التي تجعله في حيرة من أمره، هل يختار ما يطلب منه عقله أم ينتظر قليلا للحصول على نتيجة أفضل؟

وتشير الدراسات التي أجريت حول "ضبط النفس" وقوة الإرادة، إلى أن من يمتلكها لديه القدرة على إتمام مهام معينة تعد صعبة بطبيعة الحال، كأن تستمر على حميتك الغذائية أو تدرس للاختبار، أوتتوقف عن تفقد بريدك الإلكتروني.

أن الإرادة هي استجابة يقوم بها الدماغ والجسد معا في آن واحد.

فالإرادة هي رد فعل على صراع داخلي،فالمرء يرغب بفعل شيء كتدخين السجائر على سبيل المثال أو تناول وجبة غير مدرجة ضمن الحمية الغذائية رغم أنه تعلم أنه لا يتوجب عليه فعل ذلك. أو أن تعلم أنه عليك فعل شيء ما كأن تذهب الى النادي الرياضي أو تقوم بواجباتك المدرسية لكنك تفضل عدم فعل ذلك.

وتعد قشرة الفص الجبهي في الدماغ الموجود خلف الجبين الجزء الذي يساعدنا على صنع القرار وتنظيم سلوكنا.

ويندرج ضبط النفس والإرادة في إطار هذا البند، ولكي تكون قادرا على التحكم برغباتك وتستطيع اتخاذ القرارات الحاسمة والسليمة،يجب عليك الاهتمام بهذا الجزء من الدماغ، عن طريق التغذية السليمة والنوم الكافي الذي يمنح هذا الجزء الطاقة اللازمة لإنجاز مهامه على أكمل وجه.

الإرادة متناهية ولدينا الكثير منها ولكنها مثل العضلات تنهك اذا ما أفرط في استخدامها، ويعتقد الكثير من العلماء أن الإرادة يمكن تنميتها وتدريبها.

ولأن حياة الإنسان مليئة بالمنغصات ومصادر التوتر، فإن قوة الإرادة معرضة للانهيار، ما يعني أن حياة المرء سوف تقلب رأسا على عقب للأسوأ، لذلك يضع العلماء طرقا لتحسين قوة الإرادة وضبط النفس؛ منها:

*يجب تعلم طرق إدارة التوتر: لأن التعرض للتوتر يجعل المرء يستهلك الكثير من الطاقة، ما يدفعه الى اتخاذ قرارات متسرعة لأن قشرة الفص الجبهي تتنازل عن معركتها في سبيل الحفاظ على الطاقة، ومن أهم طرق إدارة التوتر التنفس بعمق وبطء لأنه يخفف من حدة التوتر، ما يساعد على اتخاذ قرارات أفضل.

*يجب على المرء أن يشجع ذاته على التمسك بخطته: وتؤكد الدراسات أن المرء هو الأقدر على جعل نفسه يتابع خطته ويضبط نفسه ويمنحها العزيمة عن طريق اختياره للألفاظ التي يستخدمها، فلا يجوز أن يقول المرء لنفسه لاأستطيع ولا يمكنني، بل يجب أن يشجع نفسه باستمرار.

*يجب على المرء أن يحصل على قسط كاف ووافر من النوم: لأن النوم يؤثر جدا على كفاءة عمل قشرة الفص الجبهي، فالحرمان من النوم يؤدي الى إجهاد مزمن يؤثر على عمل الدماغ ويجعله يفقد السيطرة على العمل،لذا يضعف أمام التوترات ويصبح المرء أكثر ضعفا وأقل قدرة على اتخاذ القرارات، كما تجمع الدراسات العلمية أن الذين يحصلون على نوم بين 7 و8 ساعات يوميا يعيشون أطول، وهم أكثر سعادة وأكثر إنتاجية.

*التأمل لفترة تصل الى 8 أسابيع :أثبتت قدرتها على تحسين الإرادة لدى المرء، فهو يحدث تغييرات إيجابية في الدماغ ويحسن من أدائها ويجعل المرء متصالحا مع ذاته.

وفي أواخر الستينيات، أجرى العلماء بحثا أخذ شهرة واسعة وعرف بـ"اختبار حلوى المارشميلو"؛ حيث وضع مجموعة من الأطفال أمام خيار إما تناول حلوى المارشميلو الآن أوالانتظار لمدة 15 دقيقة لتناول قطعتين من هذه الحلوى، والنتيجة كانت أن عددا قليلا فقط من هؤلاء الأطفال قرر الانتظار،واستمر البحث في استطلاع أحوال هؤلاء الطلاب، وتبين أن من قرر الانتظار كان أنجح في حياته الأكاديمية، وهذا يدلل على أن من يمتلك الإرادة القوية ينجح في حياته بطبيعة الحال.

تمارين ذهنية للاسترخاء واستعادة الهدوء

التخيّل عبارة عن أسلوب تصوّر عقلي لصور إيجابية تحلّ على الفور مكان الأفكار المقلقة السلبية التي تهاجمنا بشكل يومي.

إليك تمارين، ذكرها موقع "توب سانتيه"، تساعد على الهدوء خلال دقائق مع كارول سيرات، مدرّبة الحياة الشخصية والاسترخاء:

- نامي بسلاسة مع "الضوء الأبيض"

•ابدئي بتطبيق تمارين التنفس العميقة.

•حاولي تخيّل ضوء أبيض جميل يحيط بك ويدخلك في هالة مفيدة ويتخلّل كلّ جزء من جسمك.

•تخيّلي أن هذا الضوء يتدفّق من قمة رأسك ويجعلك خفيفة للغاية، وواثقة، ومسترخية، ويغلفك بنعومة ورفاه.

•اشعري بهذا الضوء ينحدر حتى أسفل عمودك الفقري ويصل حتى نهاية قدميك ويجعلك راسخة ومتّصلة بالأرض.

•كلما زاد تركيزك على هذه الصورة المتخيّلة زادت فعالية التمرين. وفي اللحظة التي تشعرين فيها بالاسترخاء والهدوء، يمكنك عندئذ أن تتركي الضوء إلى أن يختفي وتستفيدي من حالة الاسترخاء هذه للدخول في نوم عميق.

- تخلصي من توتر العضلات باستخدام "اللوح"

•تخيّلي نفسك وأنت طافية على لوح في حوض السباحة، أو في الهواء الطلق، أو حتى فوق بحر هادئ. إنه شعور جيد، وأنت تطوفين بهدوء فوق الماء، ودرجة الحرارة مثالية.

•اتركي جسمك يتهادى مع الموجات وحركات الماء الدائرية التي تنتج نبضات ناعمة. هذه الموجات تهزّ جسمك بهدوء ونعومة، وأنت تطوفين بلا قيود، وجسمك هو السائل وخفيف كأنك في حالة من انعدام الوزن.

•وفي هذه الوضعية سوف تشعرين بأنّ توتر العضلات يتلاشى تدريجياً. وسوف تختبرين شعوراً بالرفاه والتناغم.

- استعيدي الصفاء مع "البحيرة"

•تخيّلي في ذهنك أنّ هناك بحيرة هادئة تقع في قلب الوادي الأخضر، وهذه البحيرة مخصصة للراحة والتأمل.

•اتركي لنفسك العنان في هذه الطبيعة الساحرة حيث السماء زرقاء لامعة، وأشعة الشمس منعكسة على صفحة الماء الهادئة، وهناك نسيم عليل يداعب سطح البحيرة محدثاً موجات ناعمة هادئة؛ موجات إيجابية.

•الهواء نقيّ، وأنت تتنفسين بهدوء وعمق، وتملئين رئتيك بالأوكسجين، وتتأملين هذا المنظر الطبيعي الخلاب الذي يبعث في نفسك السرور.

•وعلى سطح الماء، يسبح البطّ بحرّية، والأوز الأبيض ينزلق على صفحة الماء برشاقة فتسبح أفكارك كذلك بحرّية وهدوء مثل سطح البحيرة. دعي أفكارك تسافر وتطفو فوق الماء الهادئ.

•لاستعادة هذه المشاعر دائماً، يكفي أن تتخيّلي هذه البحيرة وأن تتنفسي بعمق وانتظام.

كفتة الدجاج بالليمون

- للكفتة :
الدجاج : 400 غراماً (مفروم مطحون)
البصل : 1 حبة (مفروم ناعم)
الثوم : فصّان (مهروس)
كزبرة خضراء : نصف كوب (مفرومة)
الكمون : ملعقة صغيرة (مطحون)
الكزبرة : ملعقة صغيرة (مطحونة)
بابريكا : ملعقة صغيرة (مطحونة)
ملح : نصف ملعقة صغيرة
فلفل أسود : ربع ملعقة صغيرة
- للشوي والصوص :
البصل : 1 حبة (مفروم ناعم)
الزبدة : ملعقة كبيرة
زيت الزيتون : ملعقة كبيرة
الثوم : فصّان (مهروس)
الكركم : ملعقتان صغيرتان (مطحون)
عصير الليمون : 1 حبة
ريحان : ربع كوب (أخضر ومفروم)
الماء : نصف كوب
- كزبرة خضراء : ملعقة كبيرة (مفرومة/ للتزيين)

طريقة التحضير

1. لتحضير الكفتة: اخلطي الدجاج المطحون والثوم والبصل والكزبرة والكمون والكزبرة المطحونة والبابريكا والفلفل والملح واخلطي جيداً حتى تتمازج المكونات.
2. شكلي كرات متوسطة الحجم.
3. سخني زيت الزيتون والزبدة في مقلاة واسعة على نار متوسطة وقلبي البصل والثوم حتى يطرى.
4. أضيفي الكمون والريحان وقلبي لمدة 3 دقائق.
5. أضيفي الماء وحركي، واتركي المزيج حتى يغلي، ثم خففي النار وغطي المقلاة واتركيها لمدة 5 دقائق على النار.
6. ضعي حبات الكفتة المشكلة في المقلاة واتركيها على النار لمدة 10 دقائق مع التقليب.
7. صبي عصير الليمون فوق المزيج.
8. أطفئي النار واسكبي الكفتة في طبق التقديم، وزيني بالكزبرة المفرومة، وقدميها ساخنة إلى جانب الأرز أو الخضار.

خضار كورما هندية

المقادير
- الزيت النباتي : ملعقة كبيرة ونصف
- البصل : 1 حبة (صغير الحجم ومفروم)
- الزنجبيل : ملعقة صغيرة (طازج ومفروم)
- الثوم : 4 فصوص (مهروس)
- البطاطس : 2 حبة (مقطعة مكعبات)
- الجزر : 4 حبات (مفروم مكعبات)
- الفلفل الحار : قرن (مقطع شرائح)
- كاجو : 3 ملاعق كبيرة (غير مملح)
- صلصة طماطم : علبة
- ملح : ملعقتان صغيرتان
- بودرة الكاري : ملعقة صغيرة ونصف
- البازيلاء : كوب (مجمدة)
- الفلفل الأخضر : 1 حبة (مفروم مكعبات)
- فلفل أحمر : 1 حبة (مفروم مكعبات)
- كريمة : كوب (سائلة)
كزبرة خضراء : نصف كوب (مفرومة)

طريقة التحضير

1. سخني الزيت في قدر واسع على نار متوسطة.
2. أضيفي البصل وقلبي حتى يطرى تقريباً لمدة 5 دقائق.
3. أضيفي الزنجبيل والثوم وقلبي لمدة دقيقة.
4. أضيفي البطاطس والفلفل الحار والجزر والكاشو وصوص الطماطم وقلبي.
5. أضيفي الملح والكاري البودرة وقلبي لمدة 10 دقائق حتى تطرى وتنضج البطاطس.
6. أضيفي البازيلا المجمدة والفلفل الأحمر والفلفل الأخضر والكريمة السائلة وخففي النار وغطي القدر.
7. اتركي القدر على النار لمدة 10 دقائق.
8. ثم اسكبي الخضار والمرق في طبق التقديم ووزعي الكزبرة المفرومة على الوجه وقدميه ساخنا إلى جانب الأرز المفلفل أو اللحم أو الدجاج حسب الرغبة.

هل تعلم

هل تعلم أن 12% من الناس يحلمون بالأبيض والأسود أما الباقي فيحلمون بالألوان؟
هل تعلم أن الفلبين عبارة عن أرخبيل مكون من 7107 جزيرة؟
هل تعلم أن المصريين القدماء استخدموا مزيجاً من الليمون والقرفة كمزيل للعرق؟
هل تعلم أنه تم اختراع دايت كولا عام 1982؟
هل تعلم أنه يوجد حوالي 450 شعرة في حاجب الانسان؟
ان في اليابان النوم أثناء العمل يعتبر مقبول فهو علامة على أن الذي ينام مجهد من القيام بعمله .
الرسام المشهور بيكاسو استطاع ان يرسم قبل ان يتعلم المشي كما ان أول كلمة نطقها كانت قلما.
القارة القطبية الجنوبية هي القارة الوحيدة في العالم التي لا توجد بها أرض يابسة، بل تتألف من طبقة جليدية.
بوتن، رئيس روسيا .. هو أغنى رئيس دولة بالعالم بثروة تقدر ب 40 مليار دولار .
ان السحلية تعدو بسرعة فائقة لدرجة أنها تستطيع عبور أنهار وبحيرات دون أن تغرق.
ان الفيل هو الحيوان الوحيد الذي لا يستطيع القفز.
صندوق الطائرة الأسود (جهازتسجيل الإكتروني يوضع في الطائرة لتسجيل معلومات عن ظروف الرحلة اثناء الطيران) ليس لونه أسود ولكنه برتقالي, وهذا لمساعدة المحققين في تمييزه بسهولة بين حطام الطائرة.
أينشتاين فاز بجائزة نوبل عام1921- ليس بسبب نظريته النسبية المشهورة بالأساس- وإنما بسبب عمله في الفيزياء بالأخص لاكتشافه قانون التأثيرالكهروضوئي .
ان من اقوى الحيوانات ذاكرة هو الجمل.
ان الثعابين لا تقترب من مكان فيه رائحة البترول.
هل تعلم : ان تناول كوب من الماء البارد صباحا ينشط وظائف الكبد.
هل تعلم : ان قهوة شجر الرمرام تفتت وتخرج الحصى من المسالك البوليّة للأنسان.
هل تعلم : ان عام 1999 حاول مؤسس Google بيع موقعه بـ مليون دولار لكنه لم يستطع ذلك لعدم وجود مشتري... اليوم Google تساوي أكثر من 250 مليار دولار.

سودوكو

9	1	8		2		7	4	
			7					
			8	4	9			
	9	4	5		1			
2	6						9	5
			6		2	8	3	
			1	6	7			
					3			
	5	7		8		6	2	1

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة. وكل مربع كبير مقسم الى 9 خانات صغيرة، من شروط هذه اللعبة وضع الارقام من 1 الى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط افقي وعمودي.

حل الشبكة السابقة

4	3	1	5	7	9	6	8	2
9	6	5	8	2	3	1	7	4
2	7	8	6	1	4	9	5	3
3	2	7	1	8	6	4	9	5
8	1	4	9	3	5	2	6	7
5	9	6	7	4	2	3	1	8
7	8	3	4	9	1	5	2	6
6	4	9	2	5	7	8	3	1
1	5	2	3	6	8	7	4	9

مشاهير

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مخترع ورجل أعمال أميركي (1847-1931).إخترع العديد من الأجهزة التي كان لها تأثير على البشرية مثل الفونوغراف وآلة التصوير السينمائي
■ 5+4+3+8+7 = حفرة عميقة تحت الأرض ■ 6+10+11+9 = حمّام بخاري
■ 1+2+3 = زوال الحياة

حل الشبكة الماضية: عمّار الشريعي

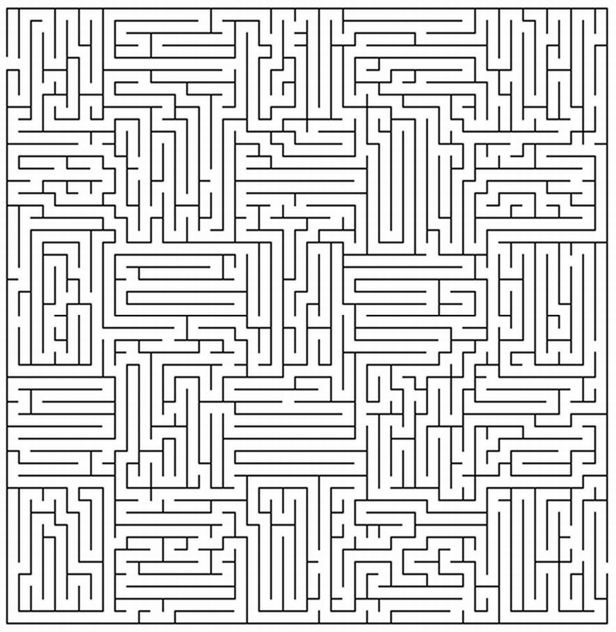

معلومة تهمك

أسرار الملصقات على الفاكهة

بالتأكيد ستكون لاحظت في يوم ما ملصقات موجودة على سطح الفاكهة، وقد تجهلها وتعتقد أنها غير ضرورية من أجل تجميل شكل الفاكهة فقط، لكن على الحقيقة تلك الملصقات تحمل رموزا رقمية تسمى PLU يضعها تجار الفاكهة من أجل توصيل معلومات هامة للمستهلك. وهذه المعلومات يجهلها 99 % من المستهلكين حسب آخر الإستطلاعات.
سنعرض لك الطريقة الصحيحة لفهم تلك الأرقام والأكواد وما تحتويه من أسرار.. كما يلي :

لملصقات رباعية الأرقام التي تبدأ برقم 3 أو 4:
إذا وجدت أربعة أعداد فقط على الملصق الخاص بالفاكهة، فهذا يعني أن تلك الفاكهة أو الخضار تم إنتاجها بمساعدة التقنيات الزراعية الحديثة، بحيث ثم استخدام كميات وفيرة من الأسمدة والمبيدات الحشرية لزراعة ذلك المنتج.

الملصقات خماسية الأرقام التي تبدأ برقم 8:
عندما ترى ملصق يحمل كودًا به 5 أرقام ويبدأ برقم 8 ،فهذا يدل أن تلك ثمرة عُدّلت وراثيًا كجزء من عملية النمو، وتلك المعادلة أدت إلى زيادة قدرة النبتةعلى تحمل البرد وزيادة مقاومتها للمبيدات الحشرية..
وكذلك جعلها تفرز سموما خاصة لمواجهة الحشرات، فعندما تلاحظ ذلك الكود، أنت الواقع تكون تأكل غذاء معدل وراثيًا، وقد بينت البحوث أن البطيخ والموز والبابايا هي من أكثر أنواع الفاكهة التي يتم تعديلها وراثيا في معظم الأحيان.
هذا الغذاء المعدل وراثيا لا يزال يسبب الكثير من الجدل حول أضراره.

الملصقات خماسية الأرقام التي تبدأ برقم 9:
الملصقات ذات الرموز خماسية الأرقام وتبدأ برقم 9 ،تعني أن الفاكهة زرعت باستخدام أساليب الزراعة القديمة، بدون أي مواد كيميائية. وهذه هي المنتجات العضوية.

تعد تلك الفاكهة الأفضل على الإطلاق والأكثر أمانا.
الفاكهة التي لا تحمل أي رمز أو كود قراءة الموضوع قد تسعى للعثورعلى فاكهة بدون كود، لتجنب أي مشكلة، ولكن على الحقيقة هذا الأمر قد يكون خطيرا أكثر. فمعظم الفواكه المستوردة يجب أن تحمل كودا تفسر للمستهلك طريقة الزراعة، كالسابق شرحها، وإذا لم تلاحظ أي الكود على الفواكه، ففي العادة سيكون الكود منزوع عمداً. وقد لا يكون ذلك في صالحك.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
		■				■				2
								■		3
	■			■					■	4
					■		■			5
			■							6
■				■				■		7
	■					■				8
		■								9
				■						10

أفقيا

1- رئيس فنزويللي راحل - 2- أبو البشرية - عاصمة ألمانيا الغربية قبل الوحدة - حيوان أليف منزلي - 3- أفعى غير سامة تقضي على فريستها بالضمّ والضغط على الجسم - 4- موضع يختفي فيه الجندي ليوقع العدو في الفخ - للتأوه - 5- أصل - مدينة مغربية - 6- أسلحة حربية خفيفة - تهيّأت للحملة في الحرب - 7- فرص محددة لإنجاز العمل - أعطى ووهب من دون مقابل - 8- إزالة ومسح التراث - تدلّ السائح على المناطق التي يجهلها - 9- صحيفة لبنانية - فكّ العقدة - 10- محافظة ومدينة عراقية مركزها الموصل ذات تاريخ عريق - مدينة مغربية على ساحل البحر الأبيض المتوسط

عمودياً

1- من الحبوب تدخل في عمل القهوة – عائلة رئيس جمهورية أميركي راحل - 2- حُب - بطن كبير - ما تتزين به النساء من مجوهرات - 3- سحاب السماء - مدينة فرنسية - 4- فيلسوف ألماني أخذ بمذهب التطوّر وقال أن الحياة ليست غير تنازع البقاء وبقاء الأصلح - عاصفة بحرية - 5- بائع التبن - انعطف واعوّج - 6- ما يخرج من النبات شبيهاً بالإبر وهي أجناس منتشرة في جميع البلدان - اتصل به بقرابة - جرذ بالأجنبية - 7- أضواء - مبضع الجرّاح - 8- مدينة إيرانية شهدت تاريخياً هزيمة الفرس أمام الجيوش العربية - 9- يهدم الحائط - جذب سرعة الفرس باللجام - زار الأماكن المقدسة - 10- نبيّ الفرس الأقدمين ومصلح ديانتهم الأولى - فنانة جزائرية مشهورة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- جوزفين – غيث – 2- زنّار – كابول – 3- روماني – أرج – 4- أسبر – دارا – 5- مهل – ما – 6- كلارك – فا – 7- نو – حرب – رسغ – 8- اليمّ – المدن – 9- روح – يسقي – 10- جمال باشا

عمودياً

1- جزر الكناري – 2- ونوس – لولو – 3- زامبيا – يحج – 4- فرار – رحم – 5- مكر – يا – 6- نكيده – باسل – 7- ألف – لقب – 8- غبار – ارميا – 9- يورام – سد – 10- ثلج – اوغندا

حظك مع الأبـــراج

الحمل
سوف تحصل على السكينة والصفاء الذهني اللذان طالما بحثت عنهما. من خلال تلك القوة الداخلية، فأنك تنبع منك الثقة والنزاهة. سوف يطلب منك أصدقائك المقربين أو زملائك بالعمل المساعدة والعون، فلا تتأخر عن تقديم المساعدة قدر الإمكان، دون الانشغال عن سعيك لتحقيق أهدافك.

الثور
الوقت مناسب جدًا لجميع العلاقات الشخصية، سواء كانت جديدة أو قديمة. سوف تجد عمليات التواصل مع من حولك ملهمة وغنية لأفكارك الخاصة. لكن يجب ألا تفكر فقط في المزايا التي يجلبها لك هؤلاء المعارف، وحاول التفاعل أيضًا على المستوى العاطفي، وإلا فسوف تكون مدة الاستفادة والتناغم قصيرة.

الجوزاء
إذا كنت قد أصبحت مشغولاً بالخيال وببناء الحصون في السحاب، فقد حان وقت الاستيقاظ والشروع الفعلي في هذه المشروعات. سوف يظهر على أرض الواقع فقط ما إذا كان لخططك أساسات قوية وما إذا كان يمكن تنفيذها. إلا إنك إذا واصلت الانغماس في الأحلام غير الواقعية، فسوف تفوتك الفرص الهامة وسوف تبدد طاقتك القيِّمة.

السرطان
روح الفريق التي تتمتع بها واضحة اليوم لأنك تضع الاحتياجات أولاً، وهذا ما يلاحظه زملاؤك. إذا استمريت هكذا، فسوف يعتبرونك القوة الدافعة. اعتن بأسرتك أيضًا، فالآن وقت مناسب لحل النزاعات، وسوف يسهل عليك البدء في ذلك أيضًا. قد يكون الاتصال بالأسرة مفيدًا لصحتك بما أن الوصفات المنزلية والأمان الأسري من الأمور المفيدة عند المرض.

الأسد
سوف يتعرض عملك للاختبار اليوم، ولكن لا داعي للتوتر إذا كنت قادرًا على إظهار المعرفة السليمة. ستُختبر أيضًا في حياتك الخاصة، وفي هذه الحالة، يجب عليك الدفاع عن وجهة نظرك. لا تفقد تركيزك على الهدف الحقيقي، حتى مع وجوب اتخاذ قرارات صعبة. يمكنك التغلب على أي مشكلة صحية بالراحة، فالحياة ليست منافسة – لا يجب أن تحارب جاهدًا لكي تفوز.

العذراء
في الوقت الحالي، يبدو أن حجم المشكلات في تزايد، ولكن يجب أن لا تطغى المشكلات عليك. فقط عندما تواجه مشكلة واحدة تلو الأخرى سوف تبدأ في الشعور بالسعادة مرة أخرى. من الضروري أن تتصرف في الحال، وإلا فسوف تواجه تعقيدات أكثر. لا تخف من قبول المساعدة من الآخرين في حالة عرضها.

الميزان
اليوم أنت على وفاق مع الجميع، وسوف يظهرون لك اهتمامًا بك، وأنت بدورك يجب أن تكون جاهزًا لمساعدتهم ودعمهم. هنا يتحقق التوازن بين الأخذ والعطاء ويقترب الجميع من أهدافهم. إلا أن هذه المرحلة لن تستمر إلى الأبد. لذلك، وفر بعض الوقت للتفكير في نفسك، واستخدم هذه الفترة للإعداد لأوقات قادمة أقل تناغم من الآن.

العقرب
سوف تواجه اليوم بعض المواقف التي ستختبرك إلى أقصى حد، ومن المهم أن لا تفقد الثقة في قدراتك. أنت تملك القدرة على تغيير هذه الظروف. إذا كنت تواجه مشكلات في العمل كذلك، حاول أن لا تفقد السيطرة واكتشف أفضل طريقة لحل المشكلات القائمة. فالمشكلات توضع أمامنا بحيث نتعلم منها. يمكنك استخدام هذه الأوقات الصعبة إيجابيًا لتحسين مهاراتك.

القوس
أنت لست في حالة مزاجية جيدة اليوم بحيث تكون متفتحًا مع الآخرين، وربما كان عليك أن تقبل بعض النكسات في الوقت الماضي وهذا أثر على ثقتك بمن حولك. خذ الوقت الذي تحتاجه للوصول إلى حل لهذا الموقف. بعض القيود مطلوبة أيضًا فيما يخص صحتك. يحتاج جسمك إلى الراحة بشدة، وبدلاً من ممارسة الجري، اذهب في جولة مشي صغيرة.

الجدي
سيتم إعادة بحث وتقييم أراءك أو أعمالك بشكل من الأشكال. اذا لم تكن الأمور تسير على ما يرام، قد تميل إلى إرجاع السبب إلى خطأ صدر من الآخرين أو كنتيجة للظروف الحالية. من الأفضل الاحتياط والتحلي بالصبر: بالإضافة إلى ابتهاجك بالانتصار على هذه الأزمة الحساسة بدون عواقب، سوف تخرج منها بدروس.

الدلو
تشعر بقوة بدنية وذهنية أكبر من ذي قبل، وقد حان الوقت لاتخاذ القرارات الصعبة التي طالما أجلتها. اتخذ الوقت اللازم وقم بإعادة النظر مرة أخرى جليًا في تفاصيل الأمور قبل البت فيها واتخاذ القرار. عند اتخاذك القرار لا تناقشه وتمسك بقراراتك لأنها هي القرارات السديدة.

الحوت
العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي، فتواجه عراقيل أينما توجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك. حاول أن تتريث أمام تلك الظروف التي يبدو أنها مناوئة وتعامل معها كونها تحديات. إذا جرت الأمور على غير المتوقع، قد تكون النتائج في نهاية المطاف إيجابية كغير المتوقع. كل تجربة تمر بها تجعل من مسار حياتك ممتع ومفيد

المهرجان الشعري الاول للقصيدة الشعرية
لجمعية بيت المندائيين في استراليا

سيدني خاص العراقية:
المندائية خميرة لا تموت، وان ماتت
فهذه ستكون نهاية العالم والحياة منتصرة
تقول الحكمة السومرية حيث ماتغمر
المياه الارض ينمو الخيرو تخرج اجنحة
السعادة الى الوجود
تحت شعار لتصدح الحناجر بالعطاء
من اجل الاخوة والبناء
انعقد المهرجان الشعري الاول للقصيدة الشعرية في قاعة جمعية بيت المندائيين في استراليا يوم السبت المصادف 2/6/2018 شمل الشعر والفكر والتجديد ومواكب للحدث بأنشاد اروع القصائد أفتتح عند الساعة السادسة بحضورشيوخنا الاعزاءو كثير من المنظمات الثقافية والحزبية والشخصيات الكريمة وجمهور غفير اكتضت القاعة بهم وقد استهلها الاعلامي اللامع الاستاذ سلام الخدادي بالترحيب بالضيوف والحضور الكريم اثنى عريف الحفل على الشعراء المشاركين بديباجة رائعة نثر فيها عطور البنفسج التي فاحت في ارجاء القاعة لتنشر السعادة والفرح والغبطة والسرور كانت الكلمات والاشعار التي يرددها ترسم اثر واضح على الحضور وقد امتلئت القاعة بأكملها بالحضور فكان المهرجان عرساً كبيراً على ربوع سيدني حيث شارك في هذا المهرجان اكثر من عشرين شاعراً وشاعرة وهم يطلقون الكلمة الحرة الهادفة .
أبتدأ الحفل بكلمة جمعية بيت المندائيين في استراليا القاها الزميل كريم جبار جاري ثم كلمة اتحاد الجمعيات في المهجرتلاها الاخ عادل جبارة وبعدها انطلقت حناجر الشعراء بأنشاد قصائدهم :
الاخ الشاعربيان جاسم داغر القى قصيدة رائعة تناول فيها وبكبرياء وصف دقيق لديننا البهي بأسلوبه العذب والقاءه المعروف بالرقة والحنية وتناوله جميع مفاصل التعبير الحقيقي وكانت كلماته صادقة شاملة اخذنا بين

محراب القوافي العذب :
عهد التقى ومراتع الايمان
سلبت فؤادي دونما استئذان
سلبت فؤادي منذ عهد طفولتي
ففدت له حصناً وسور امان
ثم القى الشاعر ابو نجم الصابئي قصيدته ابتدأها بالوقوف بمحراب المنصة وسطر لواعجه وشوقه اليها ثم انتقل الى الوان العشگ وقادنا الى كلمات عميقة الوصف والتعبير:
يل تسأل عشگنه أشكثر بيه الوان
لون ابيض عشگنه بلون عشاگة
عشگنة الهيمنوثة أبأحسن الاديان
أمربه بيردنه وبي روح مشتاگة
عشگنه أخلاص بيه وللمحب
عنوان سنابل ورد جوري أمخضرة بزياگة
كان الشاعر ابو نجم الصابئي مفخرة للشعراء المتواجدين حيث طرزت كلماته شغاف قلوب المستمعين والحضور وخلقت عشقاً بينه وبين جمهوره
ثم وقفت امام المنصة الشاعرة ثورة جبار خماس لتغازل بغداد وهي على ابعد المسافات عنها ولكن كلمات قصيدتها جعلتنا نعيش في الكرخ والرصافه وفي تاج مدن العالم بغداد الحبيبه ثم وقف بعدها الشاعر الحبيب قبيل عبود ليسحرنا والحضور بكلمات عزفت من انات ناي حزين يحمل بين طياته الم سنين طوال وفراق صعب وصبر عسير .....
تگليلي صبر ما ظل
وأنه بلياچ گمت اجرع الحنظل
تگليلي صبر ماظل
شسولفلچ تراني مو مثل لول
كمت امشي رسم عل كاع
تايه والدرب مندل
ثم يقف امامنا وقوف الشموخ من الجيل الجديد متمثل في قصيدة الشاعر احمد الزهيري فقد طرز مسامعنا بكل ثقه وجدارة حيث تفاعل مع قصيدته الحاضرون بكل استمتاع وطرب:
ما اكبر بعد راس مايسوه
عليمن انقهر ايروحلي فدوة
يا كلب عوف الالم وارتاح
باع الحزن وبحالي اسشوة
بعدها اخذتنا الشاعرة سرور يحيى الخميسي بأبياتها الشعريه فكانت خير من عبر عن الم الفراق مكسوا بزهوه كبرياء الحزن وانت تستمع لهذه الشاعرة تحس انها تدخل بكلماتها القلوب دون استئذان فكانت قصيدتها لها الصدى الكبير الطيب عند الحاضرين :-
عادينة العشگ سدينة باب الشوگ
وجبرنه چفوفنة متصافح اچفوفك
تأملنه الفرح والكيف والهمسات
عطشنه وما وصلنه الچفت اجروفك
جافينه العشگ من بعد هذا الصار
لاچن ما جفت من عيني اطيوفك
اما الشاعر ناصر مطر عثمان فقد كرم الجمهور بنص شعري اكثر من رائع يجدد التواصل ويثرى المستمعين ويأسر المتذوقين للقوافي الجميلة
اعانق فيك الازمان دهوراً فأناجيها
أستقي العهد ضميراً فمن يحيها
والنار في الكبد تشب في بمأسيها
والاسى به العلل والوجع لن ينسيها
اما ابوذيات حقي كريم فكانت نبع خير وعطاء وغطت اجواء المهرجان وعشنا مع الهور والبردي والطيب ترفع راية اهالينا اينما كانوا وهم يرددون الابوذيه
أزعل ياحلو منك وأردلك
بوسط روحي ورد خضر وردلك
تسألني على حالي ورد لك
انه بلياك تايه بالبرية
قصيدة الاستاذ فهيم السليم والتي ارسلها تحية الى المهرجان اخذنا عبر ابياتها الى الامجاد والرجال العظماء من ابناء الطائفة الحبيبة فكانت تاريخاً كتبت احرفه بكبرياء وعظمة المندائية النورانية
أنتمْ جيشُ أبي يحيى ونعيمْ
وعزيز صاحب السفر العظيم
وإبي سنانٍ حامل العلم الرحيمْ
عبْدو للناسِ نهجاً لا يخيب
قصيدة جليل الهلالي لوحة شعرية متكاملة فهو كما نعرفه قمة العطاء الشعري المقتدر في امتيازله اسلوب فريد في محراب الشعر وفي اختيار الموضوع والصياغة يمتاز بدقة الوصف وترابط الافكار وعذوبة الكلمات : -
والگمرة ضواهه ايموت
كل ساعة اله موته ابطعن خنجر
لا هو العدل ونشيله وسام النه
ولا هو المات
ونكبر ضوه النجمة لون الشمس ما تحمر
ثريا الخميسي نجمة عالية وبيرغ الى القوافي الشامخ بتعبيرها وكلماتها كانت تعزف على اوتار المتلقي بثقة تامة لتلظم قلائد من الياسمين مطرزة بتعبير واضح المعالم كانت تناجي القمر بعتاب طويل بعد ان غاب : -
ماجنيت
خلص حبك ما اريده
طحت من عيني انتهيت
وانت تدري
من تعايرني بمصالح نفسي حرة
ما دنت يوم
وخذيت

ابو لهيب نقلنا الى شجن غامر عراقي بأمتياز فراح، شاعر الصدق يخاطب الوالدة ومن هذا البعد ليرد ولو شيء قليل من فضلها ويصف طيبتها حيث عبرمن خلالها من احساسه الذاتي وشعوره الداخلي فقد ضمن القصيدة كثير من الصور والوصف الجميل وبلغة بسيطة مفهومة مابين النثر والشعر
يلدستي برجليج اعلى الجنة
ممو عيب ابعيدج اركص واتحنة
وأقرالج چلمات الحب امعطرة
بشوغة روحي العندج تتعنة

الشاعر حسام خضر كان بصدق شاعر المهرجان في الالقاء والتعبير والسيطرة كلماته حلوه عذبه وترجمة مهمومة للفراق والرحيل وكان يختم ابياته الشعرية بحسرة البعد والغربة :
اين هاتيك الربى ...وذينك الروابي
وأين الحسان الغيد
جاءهم الصدى هنيئا الحياة
في يوم سعيد
اما الشاب نصير صبري شناوة كان شاعر المنصة يخاطبها وكأنه عاشقها تماما يناجي والدته بكلمات ذهبية معززه بلياقوت وعطر الكلمة الفواحة
انت النخلة التي تحت ظلها احتمي
انت الحياة العذب التي منها ارتوي
انت نور صبحي واشراقة شمسي
انت بدري في عتمة ليلي

الشاعر سعدي جبار مكلف اخذنا بقصيدة الى اجواء الحزن العراقي المعتاد
ودعتك عمر عفته ابمهب الريح
وبعين الوكيحة اتكول ماشفتة
وانه اهجس ونين الروح تترجاك
كلي شظل بعد عندي مانلتة
ختم المهرجان الشاعر عبد المنعم ليلو فقد خاطب الوطن وذكريات الماضي البعيد باسلوب مترابط شيق الذي اوضح فيه وكشف كثير من المعاني والاه فكان جديرا بوصفها بكل استحقاق :-
ياهيه يا موطني
تضحكله مية شمس
أجروحه ما تنطفي
وبوجهه زفة عرس
يا موطني شگد صعب
من أذكر آنه أمس
كل عمري خلص لعب
بجروف دجلة الغرس
عنت عليّ غربتي
أحچيهه وأهمس همس
وذكرت آنه المدرسة
وچني آنه نص الدرس
وفي الختام كان عريف الحفل الشعلة الوضائه العالية التي يفوح منها اريج المحبة والثقافة والاخاء كان الجبل العالي الذي الشامخ و بكبرياء العطاء ونثر الورد على الجمهور وكان بحق نجم المهرجان اللامع حيث تميز بثقافته العالية الراسخة وسيطرته التامة يقود سفينة المهرجان بيد ثابتة مجربة الشأن اجاد في كل كلمة قالها فكان القاءه البليغ الحكيم يمثل ويصل الى جميع الحضور وكان يلقي الفواصل وكأنه على موعد مع القصيدة الملقاة منذ زمن طويل كان انيقا مسرورا متفاعلا مع الشاعر والجمهور فألف شكر للعزيز الجبل الشامخ رجل الخير المعطاء سلام الخدادي وليس غريب عليه في تقديم المساعدة لأبناء طائفته وهو الرجل المثقف المجرب الحكيم . ولا يسعنان نبارك جهود الاخت المقدمة الناجحة عائدةالسيفي التي شاركت الاستاذ سلام الخدادي في تقديم فقرات المهرجان فقد كانت في دقة الروعة والحنان بشد الجمهورنحو المنصة والى مهرجانات قادمة في جمعية بيت المندائيين في استراليا العامرة.

صوت الجرح
الشاعر علي حسن الشمري

شوگي شوگ اجروحنه الماغفت طيف
ابضل سچاچين اللچم
شوگي شوگ املوحة الگاع التنخي
ومالگت ريحة زلم
شوگي الك دمعة محطه التغفه وي رفة ضوه
وأشتعل صفنة جفن ماشرب نوم
بكل قلم ماسفك دم المحبره
جرح ماذم التراب
ومارضه اتذله الشمس وأتخيط ابشمعة هوه
وآنه كلما اشوف جرحي اشتاگ اشوفك
وينولد وجهك بالمرايه القديمه
ادموع ناس
وتعب خبزه
وثار من إيشان فجرك
والملفات الحمر.... والدم الأسود
والسنين الحبلن بماي الجرح
وصفنة ام وكت الغروب
بمستحاها اتخيط الثوب وتلم شيب العمر
لا وحگ غربة اعيونك
والحنين الشرب عمرك
ترد خيال عله جرحك
مايموت الخضر بدمه نخل
ترد واليسأل نگله
الماي يندل كل درب مهجور بي شتلة صبر
رد نطش حيل الضوه بكل عين عاگر
رد نحني اسيوفنه من دم رگبهم
والرگاب الخاويه ماتنضرب
ولاتظن احنه انفطمنه
من يبس ثدي الحرب
من تهب الريح بينه انسوي دمهم گنطره..
ونوصل لحدهم گبل مايبرد الغيظ عله چفنه
ومانريد اسيوف تفزع بيها بصمه امزوره
روحي يمته اتفك سجنها بشوفتك
يالون شوگي وياحلم بسمة نهر
مابعت ريتك لمن جاسك عطش
وشفتك الماجدت بيوم الضحك
وعينك الماركضت ابدرب الشمع
اجروحي تغفه بمستحاها
ومن اذكرك
تعرگ اظنوني سوالف
وأنت يانافورة الليل التگطر شذر وردي
انطيني بس شباچ روحك خل الزمه وما اريد
وشرد اگلك
الخوف ياكل صوتنه وينمد خيال
وأنت تدري
ابد مايركد الماي ابـ

بطن خايف
بين گمرة خيلنه وطگ التفگ
الشرب دخانه الشباب
واگفين
وماوگف ويانه احد
بات دمنه عله السچاچين وبردها
الخضرن دخان بينه
ومن شربنه النار خفنه من الشته ايعود
ويوزعنه بطاقات الرجيف
حتى سرجون الزعيم
غير ارموز الحضاره وبدل الثوره بلجوء ايريح باله
وقلم گلگامش تراجع عن كتابة ملحمه بحق الخبز
وعلي لساه ياخذ من الجوع حصته
ويثلم بچفه الشريف
من تعب عمره ويوزع بالمحطات الرغيف
والحسين الهسه ينزف كبرياء
والنهر مذلول مايه وباقي بي مأتم عطش
والبطل عباس لساه جربته متروسه غيره
ابراسه يفتر وگفه دخان الخيم
وبعد عندي
المحطات العفتهن سود ظلن
خيم أعليهن ضباب وروس مرصوفه حوافر
مالگت بالغبشه باب
ولالگت تچوة نفس من طاحت بحلگ النزيف
وروس وگفت لمن طاح الجوع يمها
من لگت خبزتها ذمه اتريد وگفه عله الرصيف
آلة التصوير رمده
وخشبة المسرح مريضه
وماوصل صوت الدمع
الأدوار اتقسمت
ومابقه الدور اليجسد حالة اهدوم الفقير
وماكو مثل الجرح صوت
ولاكو مثل الغربه موت
وأنت والصفنه نزيف بلايه دم
على أترابك
على الناس وثگل همها
والسواجي الفارگتها اهموم صبخه
تشهگ ابشوفة الماي
ومن ترد فحطانه تشرب حر عطشها
ونرد آنه وياك والدم
سالفة ميتين بجروح النهار
ون يبو اضلوع الگصب واهسنه هور
وحيل بردي
وخل نغني اثنينه احچاية جرح
وآنه ادري
يطرب المجروح من ايلچمه
عود
وياكل بچبد الهوه لو يرف مغتاظ الجرح
وأنت ياطير الضوه
اشما ثگل غيم اوجوهم چفك شمس
شوگي الك شوگ الحنين العايش ابصدرك رمح

تگليلي صبر ماظل

قبيل عبود / سيدني -استراليا

دولاب الوكت فرني	وسمل منجل
بعيد اهواي بعدني	والذباح يصرخ كل علو حسه
عبرني المحيط وطار	يگلي اشبيك تتوسل
من عالي السمه هدني	مايدري لهيب احشاي
حسبالة اطيحن ميت	كبره اشلون اتحمل
لو اتكسر واحبي	اوجن ونطفي كلساع
ما يدريني من اوگع	كونج يمي هسه ابساع
اكض الگاع أنه بردني	چا صارت اليه الگاع
القصيدة	جنه واليصير اقبل
تگليلي صبر ما ظل	تگليلي صبر ماظل
وأنه بلياچ گمت اجرع الحنظل	شسولفلچ يبعد الروح
تگليلي صبر ماظل	ونتي من الگمر اجمل
شسولفلچ تراني مو مثل لول	احبيبة وتعرفين الحب
گمت امشي رسم عل الگاع	الاكثر حچيچ امعدل
تايه والدرب مندل	صاحبتي وتباريني
صرت كلش عميتت صوف	تسميني المدلل
والحايچ غشيم اهبل	كربچ مسعد ومرتاح
صرت اكثر بعد اكثر	من بعدچ تره انذل
يسموني المخبل	تگليلي صبر ماظل
تگليلي صبر ماظل	وآنه بلياچ گمت اجرع الحنظل
شسولفلچ وانه المذبوح بيد اعمه	تگليلي صبر ماظل

صابرين

شعر زهير الدجيلي -
غناء وألحان الفنان فؤاد سالم

*موال
أنا مالي على دنياي شرهة
نفع ماريد بس كفيان شرها
أشو ربك على ألأنذال شرها !
وأنا بضيم وقهر يركض عليّ
** **
صابرين يحبيبتي صابرين
صابرين يوليفتي صابرين
صبر الأشجار أعلى الشتا صابرين
صبر الغريب بوحشته صابرين
بلكي الله ينطي أمراد للصابرين
صابرين صابرين

نسأل عليكم .. دورنا الأولايات
ردنا نجيكم .. لگّينا الدرب عثرات
والوطن ضيمه يطول
وأنقول آه أنقول
بلكي الله ينطي أمراد للصابرين
صابرين صابرين

دنيانة زينة
لوما تشيب الراس !
والفرقة هينة
لوما تعذب الناس !
والوطن دربه أبعيد
مايوم يوصل عيد
بلكي الله ينطي أمراد للصابرين

لوغيمت غيم
لابدها شمسة أتصير
ونتحمل الضيم
ونضوي أبفرح للغير
ونوبات نغدي أشموع
ونوبات بحر ادموع
وبلكي الله ينطي أمراد للصابرين
صابرين يحبيبتي صابرين
==========

خايف آخر كلمة وياك تصير وداع

شعر زهير الدجيلي -
غناء الفنان سعدون جابر

خايف آخر كلمة وياك
هي أفراق وهي أوداع
تبحر مهموم بدنياك
لنته بموجة ولنته بكاع

خايف دهرك بيك أيحير
أيحير أيحير
ومحد يدري وين تصير
وتبعد غربة وأهلك غربة
وموجك عالي وماكو اشراع
خايف آخر كلمة أوياك
هي أفراق وهي أوداع

ضمني بشفافك بسمة
وخلي أعيوني اتدورلك
بلكي تلكالك نجمة
تلاليلك وتنورلك

لاترحل يحبيب لالا
لاترحل
غدارة الدنيا وخافنك ماتندل
وخاف أتضيع وأنا أحتار
وألمن أسأل ؟
وتغدي الغربة
كلش صعبة
وموجك عالي وماكو أشراع
وآخر كلمة أوياك أتصير
هي أفراك وهي أوداع

هازار يرى الفوز الكبير "رسالة للمنتخبات الأخرى"

اعتبر قائد المنتخب البلجيكي لكرة القدم وصانع العابه ادين هازار أن الفوز الكبير الذي حققه ورفاقه على بنما 3-صفر الاثنين في مستهل مشوار بلادهم في مونديال روسيا 2018، رسالة للمنتخبات.

هازار

وقال نجم تشلسي الإنكليزي بعد لقاء الجولة الأولى من المجموعة السابعة التي تضم انكلترا وتونس ايضا، أنه ورفاقه "سعداء رغم أن هناك أشياء يجب تحسينها. قدمت بنما كل شيء خلال الشوط الأول، وكانوا مرهقين بعض الشيء في الشوط الثاني".

ورغم الفوارق الفنية الهائلة بين منتخب يضم في صفوفه مجموعة كبيرة من النجوم، على غرار كيفن دي بروين وهازار وروميلو لوكاكو الذي لعب دورا أساسيا بهذا الفوز بتسجيله ثنائية، كان المنتخب البنمي ندا صعبا للغاية ونجح في الصمود طيلة الشوط الأول قبل أن ينحني مع بداية الثاني بهدف رائع لدرايس مرتنز.

وتابع هازار "عندما كانت النتيجة صفر-صفر، كانوا يفوزون بالمواجهات الفردية، لكننا سجلنا حضورنا في الشوط الثاني"، منتقدا رد فعل منتخب بلاده بالقول "المباراة تبدأ منذ الدقيقة الأولى وليس الدقيقة 45، وبالتالي يجب أن نبقي هذا الأمر في أذهاننا".

واعتبر أن البداية "دائما ما تكون معقدة لكن حتى وإن لم نقدم مباراة ممتازة، بدأنا (البطولة) بشكل جيد. سجلنا أهدافا ولم تهتز شباكنا... أظهرنا أننا موجودون (للمنافسة). حتى ولم كانت الأمور معقدة، تمكنا من الفوز 3-صفر وهذه (النتيجة) ربما تكون رسالة للفرق الأخرى".

أما نجم المباراة لوكاكو، فرأى أنه بالنسبة الينا كان من المهم جدا أن نبدأ بشكل جيد والفوز بالمباراة. يتمتع فريقنا بالكثير من المواهب. لاعبون بإمكانهم خلق الفارق في كل لحظة. الآن، يتوجب أن نركز على المباراة المقبلة (ضد تونس)".

وأشار الى أنه "على الصعيد الشخصي، بإمكاني اللعب بطرق مختلفة، بأساليب لعب مختلفة. في مبارياتنا الأخيرة، خاضت بلجيكا عامة مباريات ضد فرق أقل مستوى وبالتالي كان مهما بالنسبة لي التواجد في منطقة الجزاء".

أما بخصوص منافسته في هذه النهائيات على لقب أفضل هداف، أجاب مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي "علي أولا أن أساعد رفاقي بقدر الإمكان. بالنسبة لي، الأمر الأهم أننا فزنا بالمباراة".

وبفوزها في المباراة لأولى، يتوقع ألا تواجه بلجيكا صعوبة في حجز إحدى بطاقتي المجموعة الى الدور ثمن النهائي، لكن على اللاعبين الامتثال لأوامر مدربهم الإسباني روبرتو مارتينيز الذي طالبهم عشية اللقاء ألا يستبقوا الامور.

وبعد مواجهة تونس في الجولة الثانية المقررة في 23 الحالي، ستختبر بلجيكا جديتها بالمنافسة على اللقب أو أقله محاولة تكرار أفضل نتيجة لها في النهائيات حين حلت رابعة عام 1986، عندما تلتقي الإنكليز في 28 الحالي.

ومن جهته، أعرب مارتينيز عن سعادته لأن "هذا بالضبط ما كنا نأمله... ليست هناك مباريات سهلة في كأس العالم"، مضيفا "لا أريد الاستخفاف بما قام به المنتخب البنمي، لكن كان من الصعب عليهم الصمود لأكثر من 60 دقيقة".

وأردف قائلا "رغم كل شيء، هم يستحقون الثناء على ما فعلوه خلال الشوط الأول ويستحق لاعبو فريقي الإشادة بهم لما فعلوه في الشوط الثاني".

المكسيك تحقق بداية صاعقة على حساب ألمانيا

هزمت المكسيك منافستها حاملة اللقب ألمانيا 1-0 في كأس العالم روسيا 2018، الأحد ضمن منافسات المجموعة السادسة التي تضم أيضاً منتخبي السويد وكوريا الجنوبية. وعلى ملعب لوجنيكي، في العاصمة موسكو، سجل هدف الفوز "التاريخي" هيرفينغ لوزانو لاعب نادي آيندهوفن الهولندي في الدقيقة 35.

ولعبت المكسيك مباراة للعمر على مستوى الخطوط الثلاثة أو الأربعة إن صح التعبير، لأن الحارس أوتشوا كان بطلاً حقيقياً جنّب فريقه الأهداف، وكان بإمكان المكسيك إضافة هدف ثان وثالث من هجمات مرتدة، ولكن الحظ خانها.

في المقابل قدمت بطلة العالم مباراة جيدة عموماً، لكنها افتقدت للفعالية والتنوع بالحلول، فكان التميز فقط على صعيد التسديد من ناحية كروز والاختراق المحدود لدراكسلر والمحاولات المتلاحقة لكيميتش.

وكانت إسبانيا بطلة العالم 2010 بدأت مونديال 2014 بالبرازيل بالخسارة أمام هولندا. وبات المنتخب الألماني ثالث حامل للقب يفشل في الفوز بمباراته الأولى في المونديالات الثلاث الأخيرة، بعد ايطاليا التي تعادلت مع الباراغواي في أول مباراة لها في مونديال جنوب افريقيا 2010.

وهذه المرة الأولى التي يخسر فيها أبطال العالم في مباراتهم الافتتاحية في المونديال الموالي، لمرتين متتاليتين.

وهي المرة الأولى التي تخسر فيها ألمانيا بظهورها الأول في المونديال منذ مونديال 1982 أمام الجزائر.

كما أنها المرة الأولى التي تفشل فيها ألمانيا في التسجيل في المباراة الافتتاحية لمباراتها منذ تعادلت بدون أهداف ضد بولندا في 1978.

ترتيب هدافي كأس العالم - رونالدو في المقدمة

اشتد الصراع على ترتيب هدافي كأس العالم مبكراً بعد ثلاثية البرتغالي كريستيانو رونالدو التاريخية في مرمى إسبانيا.

وتزعم كريستيانو رونالدو الجمعة ترتيب هدافي كأس العالم روسيا FIFA 2018بعد ثلاثيته التاريخية في مرمى إسبانيا 3-3 ضمن الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية.

لمتابعة ترتيب هدافي كأس العالم مع آخر التحديثات اضغط هنا

وكسر رونالدو زعامة تشيريشيف المبكرة لترتيب هدافي كأس العالم بعد أن سجّل اللاعب الروسي ثنائية في مرمى منتخب السعودية (5-0) في افتتاح كأس العالم الخميس.

ترتيب هدافي كأس العالم 2018

ترتيب هدافي كأس العالم مع آخر التحديثات

كريستيانو رونالدو3 دييغو كوستا 2 تشيريشيف 2 لوكاكو 2 كين 2

وترتبط زعامة ترتيب هدافي كأس العالم غالباً بمشوار النجم مع منتخب بلاده في المسابقة، إذ يبدو من الصعب جداً أن يتصدر أيّ لاعب ترتيب هدافي كأس العالم حتى النهاية في حال خروج بلاده من الدور الأول.

ومن المتوقع أن يشهد ترتيب هدافي كأس العالم منافسة حادة من قبل نجوم المنتخبات العريقة مثل ليونيل ميسي مع الأرجنتين ونيمار دا سيلفا مع البرازيل وأنطوان غريزمان مع فرنسا.

تونس تخسر في الوقت القاتل أمام إنكلترا

فاز منتخب إنكلترا على نظيره التونسي 2-1، الاثنين ضمن مباريات المجموعة السابعة لكأس العالم روسيا 2018 على ملعب فولغوغراد أرينا.

وسجل لإنكلترا هاري كاين ثنائية 11 و90+1، في حين سجل هدف تونس فرجاني ساسي 35 من ركلة جزاء.

وتصدر بلجيكا المجموعة بعد الفوز على بنما 3-0، تليها إنكلترا بفارق الأهداف، ثم تونس ثالثة، وبنما الأخيرة.

وسيطر المنتخب الإنكليزي على أغلب مجريات المباراة، وكان خطيراً للغاية في الشوط الأول نتيجة الأخطاء الدفاعية العديدة من الجانب التونسي خصوصاً من ناحية البطئ والتمركز.

أما في الشوط الثاني، فقد تحسن الأداء الدفاعي لنسور قرطاج، لكنهم تلقوا هدفاً مباغتة من أحد أسلحة الإنكليز المهمة وهي الكرات الثابتة. إذ جاءت رأسية كاين من ركنية إنكليزية.وبات هاري كاين أول لاعب إنكليزي يسجل في أول مباراة له في كأس العالم منذ أن سجل براين روبسون ضد فرنسا عام 1982.

جدول اسبوعي لنهائيات كأس العالم 2018

الاربعاء 20 يونيو 2018			
01:00	بولندا	-- : --	السنغال
04:00	روسيا	-- : --	مصر
22:00	البرتغال	-- : --	المغرب
الخميس 21 يونيو 2018			
01:00	أوروجواي	-- : --	السعودية
04:00	إيران	-- : --	أسبانيا
22:00	الدانمارك	-- : --	أستراليا
الجمعة 22 يونيو 2018			
01:00	فرنسا	-- : --	بيرو
04:00	الأرجنتين	-- : --	كرواتيا
22:00	البرازيل	-- : --	كوستاريكا
السبت 23 يونيو 2018			
01:00	نيجيريا	-- : --	أيسلندا
04:00	صربيا	-- : --	سويسرا
22:00	بلجيكا	-- : --	تونس
الأحد 24 يونيو 2018			
01:00	كوريا الجنوبية	-- : --	المكسيك
04:00	ألمانيا	-- : --	السويد
22:00	إنجلترا	-- : --	بنما
الاثنين 25 يونيو 2018			
01:00	اليابان	-- : --	السنغال
04:00	بولندا	-- : --	كولومبيا
الثلاثاء 26 يونيو 2018			
00:00	أوروجواي	-- : --	روسيا
00:00	السعودية	-- : --	مصر
04:00	إيران	-- : --	البرتغال
04:00	أسبانيا	-- : --	المغرب

أتلتيكو مدريد يعلن تجديد عقد غريزمان

أعلن أتلتيكو مدريد الإسباني في موقعه الرسمي على الإنترنت في وقت متأخر الإثنين عن تجديد عقدي نجميه الفرنسيين أنطوان غريزمان ولوكاس هرنانديز. وأوضح أتلتيكو مدريد في تغريدة على تويتر أنّه جدّد عقد غريزمان حتى 2023 وعقد هرنانديز حتى 2024.

وذكر أتلتيكو مدريد أنّ رئيسه التنفيذي ميغيل آنخيل جيل مارين ذهب إلى معسكر منتخب فرنسا في روسيا كي يثبّت الاتفاق الجديد مع غريزمان وهيرنانديز إضافة إلى ليمار القادم من موناكو.

وكان مستقبل غريزمان مهدداً مع أتلتيكو مدريد بسبب شائعات ارتباطه ببرشلونة بطل الدوري الإسباني قبل أن يضع نجم أتلتيكو حدّاً لهذه الشائعات منذ أيام.

وسبق وأن قال غريزمان في حوار مع قناة إسبانية من معسكر المنتخب الفرنسي لكرة القدم بروسيا: "قررت البقاء".

واحتل أتلتيكو مدريد المركز الثاني في الدوري الإسباني الموسم المنقضي وتوّج بلقب يوروباليغ عقب خروجه من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

خبر مقلق لعشاق المنتخب البرازيلي .. غياب نيمار عن التمارين

غاب نجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم نيمار عن التمارين الجماعية الإثنين في سوتشي، غداة المباراة التي تعادل فيها "السيليساو" مع سويسرا 1-1 في مستهل مشواره في مونديال روسيا 2018. وعانى أغلى لاعب في العالم العائد مؤخراً من إصابة أبعدته عن الملاعب لثلاثة أشهر وهددت مشاركته في كأس العالم، من الأخطاء الكثيرة التي ارتكبها بحقه السويسريون في لقاء الأحد.

وبدا نيمار منزعجاً بدنياً بعد اللقاء لكنه طمأن الجمهور البرازيلي في المنطقة المختلطة "أن لا شئ خطيراً، لا شيء يدعو للقلق". وبعد العودة إلى مقر المنتخب، اكتفى نيمار الاثنين بالبقاء في الفندق حيث تلقى العلاج التأهيلي إلى جانب تياغو سليفا وباولينيو، بحسب ما كشف الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. وعشية المباراة ضد سويسرا، كشف مدرب المنتخب البرازيلي تيتي أن نيمار "ليس جاهزاً بنسبة 100% بيد أنه بإمكانه اللعب".

وتعرض نيمار لكسر في مشط قدمه اليمنى في 26 شباط/فبراير الماضي في مباراة فريقه باريس سان جيرمان مع مرسيليا في الدوري الفرنسي، وخضع على اثره لعملية جراحية وغاب عما تبقى من موسم الفريق. وتتحضر البرازيل لمباراتها الثانية في المجموعة الخامسة حيث تلتقي مع كوستاريكا الجمعة في سان بطرسبورغ، قبل أن تختتم الدور الأول ضد صربيا في 27 الحالي في صربيا.

إعلن هنا

ALIRAQIA NEWSPAPER

AUS - SYDNEY

PUT YOUR AD HERE

العراقية

تعتبر الدعاية
في جريدة العراقية الاسترالية الضمان
الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري
وهي من أهم الوسائل الاعلامية
للتعريف بمشروعك التجاري 100%،
ومن خلالها يمكنك ايصال مشروعك
لعدد كبير من القراء في انحاء العالم
بالاضافة الى استراليا....
اتصلوا الان:

aliraqianewspaper@gmail.com

0423 030 508 - 0431 363 060

SEMITIC
Language Services Pty Ltd

Semitic Language Services

شركة سيماتك لخدمات الترجمة

خدماتنا تصل إلى جميع أنحاء استراليا
وبالبريد السريع أو المُسجل

خصم 10%
لقراء العراقية
الكرام

ترجمتنا قانونية ومعتمدة مع ختم ناتي NAATI

بإدارة عماد هرمز - ماجستير ترجمة

Ph: 1300 233 255

www.semitic.com.au

contact@semitic.com.au

اتصلوا بنا

Mobile: 0422335063

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : دكتور موفق ساوا

نائب رئيس التحرير : هيفا متي